



**«الحشد الشعبي»... توزع الولاءات  
وأشكالية الارتباط بإيران**  
(حصاد الأسبوع)



**إردوغان يدعو أتراك ألمانيا  
للتصويت ضد ميركل**  
(ص 11)



**خادم الحرمين يلتقي  
الرئيس اليمني في طنجة**  
(ص 2)

**المنيووم وزجاج**  
UAAC  
أحدى شركات CPC  
حلول متكاملة... لبناء متكامل  
800 125 0007 www.cpcholding.com

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
السبت 27 ذو القعدة - 19 أغسطس (آب) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14144  
London - Saturday - 19 August 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14144

**الشرق الأوسط** - جولة تصاعلية جديدة  
www.aawsat.com

## رئيس «الموساد» حمل «ملفاً دسماً» بنشاطات طهران

### التمدد الإيراني تصدر مباحثات وفد إسرائيلي في واشنطن

تل أبيب، نظير مجلي  
التي وضعتها طهران في المنطقة العربية واتخاذ الإجراءات الخفية لمنع تنفيذها. وأقادت مصادر مطلعة في تل أبيب بان «كل الدلائل تشير إلى أن النظام في طهران يسعى لفرض هيمنة طائفية في العراق وسوريا ولبنان وقطاع غزة واليمن، وأن لديه نشاطات أيضاً ضد مصر والأردن».

وحسب المصادر، حمل الإسرائيليون معهم إلى واشنطن ملفاً دسماً عن النشاط الإيراني في دول المنطقة، وفيه تركيز على الوضع في سوريا. وتفيد معلومات تسربت من هذه الملفات، بان هناك ما بين 9 و10 آلاف عنصر من أفغانستان وباكستان والعراق واليمن يشاركون مع النظام تحت قيادة

بحاول الوفد الإسرائيلي الذي يقوده رئيس جهاز «الموساد» ويجري محادثات مع مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، إقناع إدارة الرئيس دونالد ترمب بإحداث انعطاف في توجيههم نحو الملف الإيراني، وتكريس الوقت لدراسة الخطط

## قيادي «إخواني» سابق؛ دربت شباباً لزعة الاستقرار في بلدانهم

### أدلة إماراتية جديدة على دعم الدوحة للإرهاب

أبوظبي، «الشرق الأوسط»  
وقدمت دولة الإمارات أمس أدلة جديدة على دعم قطر للإرهاب، بما في ذلك تدريب أعضاء في منظمات مشبوهة لها ارتباطات مباشرة وغير مباشرة بأخرى دولية تعمل على تدريب الشباب على زعزعة استقرار دولهم وأمنها.

وضمن تقرير وثائقي بثته وكالة الأنباء الإماراتية «وام» اعترافات عيسى السويدي، أحد الأعضاء السابقين في تنظيم الإخوان المسلمين في الإمارات وعضو ما يسمى «مجلس الشورى». وقال السويدي إن وصول «الفايزين من الإمارات» إلى قطر لم يكن أمراً عشوائياً بل تم عبر «خطة للطوارئ».

حيث استقر بعضهم هناك، فيما وفرت الدوحة للبعض الآخر «الممر الآمن» إلى دول أخرى «رغم انتهاء فترات صلاحية جوازات سفرهم».

وتطرق التقرير إلى واحدة من أعضاء ما يسمى «التنظيم السري» هاربة من الإمارات خلال إحدى الدورات التدريبية، حيث حرصت على الإمارات ورموزها،

## «فيلق الرحمن» ينضم إلى هدنة الغوطة

بيروت، «الشرق الأوسط»  
«يشمل أيضاً فك الحصار عن الغوطة الشرقية، مع الحفاظ على مستحقات العملية السياسية».

كشفت «فيلق الرحمن»، أحد أكبر فصائل الجيش الحر في جوبور وفي الغوطة، عن «توقيع اتفاق مع الجانب الروسي، بوقف إطلاق النار في الغوطة، اعتباراً من الساعة التاسعة مساءً (أمس)، وفك الحصار عن الغوطة الشرقية».

وقال «فيلق الرحمن» في بيان: «أسفرت مفاوضاتنا مع الجانب الروسي التي استمرت لثلاثة أيام عن توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، الذي يدخل حيز التنفيذ يوم 18/8/2017، في الساعة 21:00 بتوقيت دمشق».

وأكد بيان الفيلق أن الاتفاق

## ولد الشيخ طلب من الانقلابيين اللقاء في «بلد ثالث»... و«الشرعية» أبدت استعدادها ل«تأزلات» مسعى أمهي جديد لتحريك الحل اليمني

نيويورك، جوردون دقاسمة  
حض المبعوث الأممي إلى اليمن، إسمايل ولد الشيخ أحمد، اليمنيين على «تغليب لغة السلام»، في مسعى جديد، تريد من خلاله الأمم المتحدة تحريك جهود الحل في اليمن.

وكشف المبعوث عن تلقيه رسالة من الحوثيين وعلي عبد الله صالح، قال إنها «تؤكد البناء على ما تم النقاش حوله خلال مشاورات الكويت». ورد ولد الشيخ على الانقلابيين بثلاثة طلبات، أوردها خلال إحاطته مجلس الأمن، أمس، بمستجدات الأزمة، وأول الطلبات هو الاجتماع في بلد ثالث، وثانيها تحويل نقاشاته معهم إلى «اتفاق يحوي خطوات ملموسة لتفادي مزيد من إراقة الدماء، وتخفيف المعاناة الإنسانية»، وثالثها «أن يلتزموا بحضور هذه الاجتماعات في أقرب وقت ممكن». وقال المبعوث في إحاطته: «من لم يقتله داء في الكوليرا، يعاني حتماً من نتائج الكوليرا السياسية التي أصابت اليمن»، محذراً من أن «إلقاء اللوم على الأمم المتحدة أو على المبعوث... لا يصنع السلام».

من جانبه، أعلن نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية اليمني، عبد الملك المخلافي، استعداد الحكومة الشرعية لتقديم التأزلات كافة؛ لإنجاح الحل في إطار المرجعيات الثلاث. وقال المخلافي، في كلمة القاها في جلسة مجلس الأمن: «يستطيع الانقلابيون أن يحصلوا على السلام مع كل فئات الشعب اليمني، إن التزموا بكل استحقاقات السلام ومطالباته، لكن يجب ألا يحصلوا على مكافأة على جرائمهم». (تفاصيل ص 2)



عنصر في القوة الأمنية الفلسطينية يراقب الوضع في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان أمس (رويترز)

## أكدوا لالتنسيق الأوسط أنهم ضاقوا ذرعاً بالمتشددين

### سكان «عين الحلوة»: شعبنا من التوتر والموت

عين الحلوة (جنوب لبنان)، سارة حطيح  
يسود هدوء حذر مخيم «عين الحلوة» الفلسطيني في جنوب لبنان؛ ذلك أن جولة أخرى محتملة من المعارك قد تنشب إذا فشلت المساعي ل«حل قضية عشرات المطلوبين للدولة اللبنانية».

وضايق سكان «عين الحلوة» ذرعاً بالمتشددين، على ضوء توترات أمنية متقطعة شهدتها المخيم، دفعت السلطات اللبنانية لتشديد إجراءاتها الأمنية. ويقول أحد سكان المخيم لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نعترض وجودهم (المتشددين) في المخيم، كما نعترض أفعالهم المتشددة».

ولا يهاب سكان المخيم معركة أخرى، ولا يلقون منها، ويقول سائق سيارة أجرة يعبر يومياً من المخيم إلى صيدا: «اعتدنا على الاشتباكات بين تقديرات بان ملف المطلوبين في المخيم سيخضع لتسوية بعد أن تستكمل الدولة اللبنانية بسط سيطرتها على الجيوب الحدودية مع سوريا، إثر عملية قريبة يستعد لها الجيش اللبناني في الحلوة، إثر اتفاق عرسال بين «حزب الله» و«جبهة النصرة» الذي قضى (تفاصيل ص 7)

## مهاجمو برشلونة خططوا لعملية أكبر

برشلونة، «الشرق الأوسط»  
تتخذ السلطات الإسبانية عملية بحث واسعة عن مشتبه بتورطهم في هجوم برشلونة أول من أمس الذي أسفر عن مقتل 14 شخصاً وإصابة نحو مائة آخرين من 34 دولة. وبعد ساعات من هذا الهجوم قتلت الشرطة خمسة متشددين في منطقة كامبريلس القريبة من برشلونة قبل تنفيذهم هجوماً جديداً، ما يؤشر إلى أنهم كانوا يعدون لهجوم أكبر. وأعلنت شرطة كتالونيا مساء أمس، أنها تعرفت إلى هويات جثث 3 مغربيين قتلهم بعد الاعتداء الإرهابي ليل الخميس - الجمعة في كامبريلس في شمال شرقي إسبانيا.

وقالت الشرطة إن هؤلاء الثلاثة هم موسى أوكبير (17 عاماً) وسعيد علاء (18 عاماً) ومحمد هشامي (24 عاماً)، وجميعهم من سكان منطقة ريبول. ولا يزال البحث جارياً عن مشتبه به رابع هو يوسف أبو يعقوب البالغ الثانية والعشرين من العمر، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافية الفرنسية. وقبل ذلك قالت الشرطة إن المشتبه بهم في اعتداء برشلونة وكامبريلس «كانوا يخططون لارتكاب اعتداء أو أكثر في برشلونة وتفجير في الكاتار، واكتفهم عدلوا عن ذلك عندما لم يعثروا على المواد التي يحتاجون إليها لتنفيذ الاعتداءات على نطاق أوسع». (تفاصيل ص 8 و9 و10)

## الشرق الأوسط

### في جديدة عرعر... «خمساء العراق» تحقق حلمها بالحج

عرعر، عبد الهادي حيتور  
بعد انقطاع استمر لأكثر من 27 عاماً، عادت الحركة أخيراً إلى معبر جديدة عرعر بين السعودية والعراق، مما يبشر بمستقبل مشرق للعلاقات بين البلدين والشعبين. «الشرق الأوسط» واكبت الحركة في المعبر، خصوصاً قوافل الحجاج؛ وبينهم أم عبد الجليل التي تحقق أخيراً حلمها بالحج. فإثناء تجول عبد العزيز الشمري، القائم بأعمال سفارة السعودية في بغداد، برفقة السفير العراقي في الرياض رشدي العاني، في مركز الخدمات الطبية بمنفذ جديدة عرعر، استوقفتها أم عبد الجليل، التي كانت تجلس على كرسي متحرك، وأبدت للمشري رغبتها في مقابلة خادم الحرمين

الشريفيين لتقديم الشكر له على كل التسهيلات والخدمات التي رأتها وعاشتها على أرض الواقع. وما كان من الشمري إلا أن وعدتها خيراً ووصف السفير العاني السيدة بأنها «خمساء العراق»، طالباً منها الدعاء للعراق والسعودية بالخير، وردت عليه بقولها: «أسأل الله أن ينصر السعودية ويسعد العراق ويرحم الشهداء السعوديين والعراقيين». ووفقاً لمسؤولين في إدارة الجوازات السعودية، فإن منفذ جديدة عرعر يستقبل يومياً ما بين 48 و50 حافلة على متنها نحو 1200 حاج عراقي، وتمر هذه الحافلات بداية بنقطة تفتيش أولية للتأكد من تأشيرات الحجاج، ويستغرق إنهاء إجراءات الحافلة دقيقتين فقط. (تفاصيل ص 3)

السفير العراقي يقبل رأس خمساء العراق أم عبد الجليل التي فقدت خمسة من أبنائها شهيداً (تصوير: بشير صالح)

## كاتب مذكراته يتوقع استقالته قبل نهاية العام

### ترمب أقل بانون كبير الخبراء الاستراتيجيين

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
أعلن البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترمب أقل كبار الخبراء الاستراتيجيين ستيف بانون، أمس (الجمعة)، وقالت سارة ساندرز المحدثه باسم البيت الأبيض في بيان: «كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي وستيف بانون اتفقا اليوم على أن هذا سيكون اليوم الأخير لاستيف... نحن ممتنون لخدماته ونتمنى له التوفيق». وقال مصدر مطلع على القرار، الذي كان قيد البحث منذ فترة، إن بانون منح فرصة لترك المنصب بنفسه.

وقال المصدر: «الرئيس حسم قراره بشأن الأمر خلال الأسبوعين الماضيين». وأضاف: «منحوه فرصة للاستقالة وهو على علم بأنه كان سيُجبر على ذلك». وكان كيلي يقيم دور بانون في البيت الأبيض.

إلى ذلك، توقع المؤلف الذي كتب مذكرات ترمب في عام 1987 بعنوان «فن الصفقات»، أن يستقيل الرئيس الأمريكي قبل نهاية ولايته.

وقال الكاتب توني شوارتز على تويتر: «ترمب سيستقيل»، قبل الأيتز له المحققون «أي خيار» في المزامع بعلاقة حملته الانتخابية بروسيا. وأضاف: «الدائرة تضيق بسرعة هائلة، سيستقيل ترمب ويعلن النصر، قبل أن يضيق مولر والكونغرس الخناق عليه»، في إشارة إلى بوب مولر الذي يحقق في علاقة حملة ترمب بروسيا. وأضاف: «رئاسة ترمب انتهت فعلياً، وستستقيل جداً إذا بقي في الرئاسة حتى نهاية العام، الأرجح أنه سيستقيل بحلول الخريف، إن لم يكن قبل ذلك». (تفاصيل ص 12)

**صيفك جوائز نقدية**  
أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية  
قد تكون الرباح للجائزة الكبرى 100,000 ريال  
فقط تنسّق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

samba سامبا

www.samba.com



استقبله في مقر إقامته بمدينة طنجة المغربية

## الملك سلمان يستعرض مع الرئيس هادي مستجدات الساحة اليمنية

طنجة، «الشرق الأوسط»



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الرئيس اليمني في مقر إقامته بمدينة طنجة المغربية أمس (واس)

استعرض خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية. وذلك خلال استقباله له في مقر إقامته بمدينة طنجة المغربية أمس، وقد تناول الجميع طعام الغداء مع خادم الحرمين الشريفين.

حضر الاستقبال الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير سطاتم بن سعود بن عبد العزيز، والأمير تركي بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير نايف بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير ركان بن سلمان بن عبد العزيز، والدكتور إبراهيم العساف، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور عبد العزيز خوجة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، وعقلا بن علي العقلا نائب رئيس الديوان الملكي، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وأحمد عسيري نائب رئيس الاستخبارات العامة. كما حضره من الجانب اليمني مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبد الله العليمي، وسفير اليمن لدى المغرب عز الدين الأصبحي.

## السعودية تعترم توفير رافعات لثلاثة موانئ يمنية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

عميق بشأن الوضع الإنساني المتدهور... ساندنا كل جهد ممكن لضمان تلقي شعب اليمن المساعدات والإغاثة التي يحتاج إليها خاصة في أوقات الأزمات». ويتهم التحالف الحوثيين باستخدام الميناء لتخريب الأسلحة والذخائر ودعا إلى نشر مراقبين من الأمم المتحدة هناك. واقترحت الأمم المتحدة تسليم الحديدة إلى طرف محايد لتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية ولتجنب الميناء آثار الحرب.

وقال البيان السعودي: «التحالف... يؤكد مجدداً استعدادنا لتسهيل الترتيب الفوري لرافعات في ميناء الحديدة بما يتسق مع أحدث مقترحات لإسماعيل ولد شيخ أحمد المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة».

إلى ذلك، دشّن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية توزيع سلال غذائية للمتضررين من السيول والأمطار في مديرية الحزم بمحافظة الجوف. وذكر المركز في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس) أن السلال الغذائية تضمنت الاحتياجات الأساسية للأسرة الواحدة، واستهدف التوزيع 3 آلاف أسرة متضررة.

وأشار البيان إلى أن هذه المساعدات تأتي ضمن 20 ألف سلة غذائية مخصصة من المركز لمحافظة الجوف.

قالت السعودية إنها ستتركب أربع رافعات في ثلاثة موانئ في اليمن لتعزيز توصيل المساعدات الإنسانية، وإنها مستعدة للمساعدة في تثبيت رافعات في ميناء الحديدة الرئيسي فور تسليمه لطرف محايد.

وقالت البعثة السعودية لدى الأمم المتحدة في بيان نشر في وقت متأخر أول من أمس، إنها ستتركب الرافعات في موانئ عدن والمكلا والمخا وجميعها تخضع لسيطرة التحالف العسكري الذي تقوده في الحرب في اليمن.

وقال التحالف إنه عازم على مساعدة الحكومة اليمنية على استعادة السيطرة على كل مناطق البلاد من يد الحوثيين بما يشمل ميناء الحديدة وإنه سيؤمن مسارات دخول بديلة لإمدادات الغذاء والدواء الضرورية.

وتعمل الأمم المتحدة على تجنب وقوع هجمات على ميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر وهو نقطة دخول حيوية لإيصال المساعدات للملايين اليمنيين الذين يواجهون خطر الانزلاق إلى مجاعة. ويستقبل ميناء الحديدة نحو 80 في المائة من واردات الغذاء إلى اليمن، وفقاً لتقرير نشرته «رويتز».

وقال البيان: «تسرع السعودية بنقل

حض الأطراف على تغليب لغة السلام... وشدد على تطبيق «خطة الحديدة»

## 3 طلبات لولد الشيخ من الانقلابيين لنزع «كوليرا اليمن السياسية»

وجدد المخلافي استمرار الحكومة دعمها جهود المبعوث الخاص للأمم العام إلى اليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد، وتأييدها للمقترحات والأفكار الأخيرة التي طرحها المبعوث على رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، والمتفائلة بترتيبات انسحاب الميليشيا من محافظة الحديدة في ضوء مشاورات السلام في الكويت العام الماضي، وكذا تشكيل لجنة فنية من الخبراء الماليين والاقتصاديين لمساعدة الحكومة في إيجاد آلية مناسبة وعاجلة لدفع مرتبات الموظفين في الجهاز الإداري للدولة والتعامل مع الإيرادات في مناطق سيطرة الانقلابيين؛ بهدف توفير السيولة اللازمة لتغطية هذه النفقات والتي وللأسف ما زال تحالف الحوثي -صالح يقابلها بالرفض. وأشار إلى أنه ما كان يمكن لهذه العصابة أن تستمر في رفض كل مقترحات السلام وترفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية لولا الدعم المادي والعسكري واللوجستي المستمر من قبل إيران، لافتاً إلى أنه بفضل الدعم والأسلحة الإيرانية التي يتم تهريبها لهذه الميليشيا الانقلابية أصبحت تشكل تهديداً خطيراً لجيرانها في المملعة العربية السعودية عبر استهدافها بالصواريخ الباليستية وعلى الملاحه والممرات الدولية في البحر الأحمر عبر مهاجمتها السفن التجارية والعابرة، وزرع الألغام البحرية المهددة لآمن وسلامة الملاحة الدولية.

أنها ما زالت متمسكة بالحل السلمي القائم على المرجعيات الثلاث المتفق عليها محلياً وإقليمياً ودولياً، وهي المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى رأسها القرار 2216.

وقال المخلافي في كلمة اليمن التي القاها، أمس، أمام مجلس الأمن الدولي في جلسة الإحاطة المفتوحة حول الحالة مستعدة لتقديم كل التنازلات مهما كانت صعوبتها من أجل السلام العادل والمستدام الذي يستحقه الشعب اليمني العظيم.» وأضاف: «لقد قبلنا كل المقترحات التي قدمها المبعوث الخاص إسماعيل ولد شيخ أحمد وسنظل منفتحين على كل الأفكار والمقترحات، لكن في المقابل على هذا المجلس ومن خلفه المجتمع الدولي أن يضغط على الطرف الانقلابي من أجل القبول بهذه المقترحات والذهاب بنوايا صادقة وعقول منفتحة للسلام إلى طاولة المشاورات».

وأكد أن هذه المشاركة ما هي إلا تأكيد لقناعتنا الراسخة في توحه اليمنية بان الحل الأنسب والأصح لما تواجهه اليمن من أوضاع إنسانية وصحية غاية في الخطورة والتعقيد بعد مرور قرابة العامين والنصف من الانقلاب الدموي الذي قادته ميليشيا الحوثي بالتعاون مع الرئيس السابق، وبدعم من إيران، هو الحل السلمي



المخلافي لدى حضوره جلسة مجلس الأمن حول اليمن أمس (سبأ)

بشكل أساسي إلى ضمان استمرار عمل ميناء الحديدة دون انقطاع وبشكل آمن؛ كونه الشريان الأساسي للاقتصاد اليمني.

مضيفا: ستعمل اللجنة على الحد من تهريب السلاح وضمان أمن وسلامة الميناء، عملياته وبنته التحتية، كما ستعمل على ضمان التدفق السلس للمواد الإنسانية والبضائع التجارية من خلال الميناء إلى كافة أرجاء اليمن وتحويل إيرادات الميناء لدعم استئناف دفع الرواتب للموظفين المدنيين.

ويشتمل المقترح على خطة عملية ترتكز على تسليم الميناء إلى لجنة يمنية مكونة من شخصيات عسكرية واقتصادية تحظى بقبول واسع وتعمل تحت إشراف وإرشاد

ولفت وزير الخارجية اليمني إلى أن عدد المعتقلين والمخفيين في سجون الحوثيين يزداد يوماً بعد يوم من دون أن يرفع المجتمع الدولي صوته للدفاع عن هذه الحقوق الإنسانية المنتهكة، وتتضاعف هذه المعاناة لأن هناك من وراء المعتقلين عائلات وأطفالاً يعانون نتيجة عدم معرفة مصير أبنائهم ونويمهم وغياب الأب والأخ لمحتاجين، معتبراً التصريح «موقفاً إيجابياً من مسؤول أممي، لطالما دعونا مراراً إلى هذه الصمت الرهيب حيال هذه القضية».

القائم على المرجعيات الثلاث التي أجمع عليها اليمنيون، بمن فيهم العناصر التي انقلبت على الدولة لاحقاً، ودعمها المجتمع الدولي ومجلسكم الموقر هذا.

القانون الدولي وقيم التضامن والتعاطف العريقة التي طبعت المجتمع اليمني منذ الأزل».

إلى ذلك، أكدت الجمهورية اليمنية

إلى الانخراط بشكل إيجابي مع مطالب ممثلي المجتمع المدني في تعزيز إعادة فتح الطرقات من وإلى نجران لتسهيل حركة اليمنيين والمؤن الإنسانية والتجارية»، متابعاً: «لقد تجاوزت المعاناة الإنسانية

إلى المحافظة على مؤسسات الدولة الحيوية والمساعدة في المرحلة الأولى على

## ولد الشيخ؛ قصف الحوثي وصالح على تعز أدى إلى خسائر فادحة بالمدنيين

## وزير يمني؛ إعاقة المساعدات فاقمت الوضع الإنساني

مشيرا إلى أن الحكومة ترحب بعمل المنظمات الأممية، وتقدم كل الدعم والتسهيلات لعملها، وذلك للوصول الإنساني السريع عليها ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية عليها». وشدد فتح على أهمية الوجود السريع للمنظمات الأممية في عدن بجانب الحكومة،

المساعدات الإنسانية المخصصة للمستحقين، وتحويلها للمناطق الخاضعة تحت سيطرتهم.

وقال الوزير فتح في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ): «سبق أن دعونا المنظمات الأممية إلى الوجود في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك بالتنسيق مع الحكومة

في اليمن جيمي ماكغولدريك، الذي يدين ميليشيات الانقلاب بانتهائها بحق الأعمال الإغاثية والإنسانية، وعاقبتها للوصول الإنسانية السريع للمحتاجين، وتعطل العمل الإغاثي واحتطاف قوافل الإغاثة، ومنع دخول العاملين في الإغاثة، وحرف مسار

بها الميليشيات بحق الأعمال الإنسانية، ورفع التقارير إلى مجلس الأمن الدولي، مؤكداً أن كافة انتهاكات الميليشيات بحق الأعمال الإغاثية ساهمت إلى حد كبير في تردي الوضع الإنساني. ورحب فتح بتصريح منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة

دعا وزير الإدارة المحلية اليمني، رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، إلى مواصلة فضح من يعيقون الأعمال الإغاثية والإنسانية، وإدانة الانتهاكات التي تقوم

## السعودية: تعرض أحياء سكنية بنجران لمقذوفات عسكرية من داخل اليمن



آثار الدمار الذي خلفه المقذوف العسكري القادم من الأراضي اليمنية (واس)

عسكرية اطلقتها عناصر حوثية من داخل الأراضي اليمنية نتج عنها تضرر عدد من المنازل والسيارات.

وقال العقيد عبد الله سعيد ال فارع، المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة نجران، إن الجهات المعنية باشرت تنفيذ الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات، وذلك عقب مباشرة رجال الدفاع المدني أمس بلاغاً عن تعرض أحياء سكنية بنجران لشظايا مقذوفات عسكرية أطلقتها عناصر حوثية من داخل اليمن نتج عنها تضرر عدد من المنازل والسيارات.

واصلت ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية استهدافها المدنيين سواء في الأراضي اليمنية أو المناطق الحدودية مع السعودية إثر التقدم الميداني على مختلف الجبهات الذي يحرزه الجيش اليمني الموالي للشرعية، والدعم من قوات التحالف العربي بقيادة السعودية.

وكان رجال الدفاع المدني السعودي باشروا أمس بلاغاً عن تعرض أحياء سكنية بمدينة نجران لشظايا مقذوفات

عند، «الشرق الأوسط»

دعا وزير الإدارة المحلية اليمني، رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، إلى مواصلة فضح من يعيقون الأعمال الإغاثية والإنسانية، وإدانة الانتهاكات التي تقوم

## ماتيس يلتقي ملك الأردن والرئيس التركي لمناقشة التحديات الإقليمية

واشنطن، هيئة القدسي

ويلتقي ماتيس، يوم الأربعاء، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ووزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، في رحلة إلى الشرق الأوسط وأوروبا، لمناقشة التحديات الإقليمية، والتأكيد على الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وشركائها في الشرق الأوسط وأوروبا.

وقال المبعوثون في بيان أمس إن ماتيس سيبدأ محادثات في الأردن، بعد غد (الثنين)، حيث يلتقي مع الملك عبد الله الثاني، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق محمود فريخات، حيث سيناقشان الجهود الأردنية في التحالف لمكافحة تنظيم داعش، وتأكيد التزام الولايات المتحدة بالوقوف جنباً إلى جنب مع الأردن في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية، خصوصاً أن زيارة ماتيس إلى الأردن تُعدّ الأولى خلال فترة توليه منصبه.







## مسؤول إيطالي: الصراع في ليبيا أطول من الحرب العالمية الثانية

## حزب يعلن توقيف ضابط بالجيش الوطني متهم بارتكاب جرائم حرب

القاهرة: خالد محمود

في تطور مفاجئ، أعلن الجيش الليبي أن أحد ضباطه، اتهمته المحكمة الجنائية الدولية مؤخرا بارتكاب جرائم حرب، يخضع حاليا للتحقيق في سابقة تعد الأولى من نوعها، المسؤول عسكري في الجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر في شرق ليبيا.

وقالت القيادة العامة للجيش الوطني الليبي، القوة التي تسيطر على معظم شرق البلاد، إن مدعيا عسكريا يحقق مع الرائد محمود الورفلي، وأكد أنه «تم توقيفه عن العمل وإيداعه بالتوقيف على ذمة القضية».

وأكد بيان القيادة استعداد

الجيش للتعاون مع المحكمة الدولية واطلاعها على مجريات التحقيق وسير عملية المحاكمة، موجها التحية للمحكمة ومجهوداتها لتحقيق الاستقرار والأمن المجتمعي، وحماية الشعوب من وبيلات الحرب والنزاعات المسلحة.

وقال البيان الذي كتب بطريقة توحى وكأنه يخاطب المحكمة الجنائية الدولية: «نحيطكم علما بأن المتهم في دعوتكم القضائية يخضع الآن للتحقيق أمام المدعي العام العسكري في القضايا نفسها المنسوبة له في صحيفة الدعوى»، وهو رهن التوقيف الآن منذ تاريخ التكليف الصادر بالتحقيق من المشير خليفة حفتر في الثاني من الشهر الحالي.

كما أكدت قيادة الجيش احترامها للاتفاقيات الدولية والقانون الدولي الإنساني وتعاليم الشريعة الإسلامية، مشيرة إلى أن «المشير حفتر أكد في عدة مناسبات وبيانات لمنتسبي القوات المسلحة، والقوة الساندة لها، ضرورة التقيد بهذه التعليمات والأوامر الصادرة بالخصوص، ومنها احترام الحريات الشخصية، وتسليم المعتقلين الإرهابيين لجهات الاختصاص».

كما أكدت تبرأها من هذه الأفعال ومركبها: «لكنها لا تمثل إلا من يقرتها، ويكون بذلك عرضة للقانون والعقوبات الرادعة»، لافتة إلى أن «التحقيق مع الورفلي سييسر وفقا للقانون العسكري، بما يضمن تحقيق العدالة». والورفلي مطلوب بخصوص مزاعم إعدام عشرات السجناء في ربيع وصيف هذا العام، خلال حملة شنها الجيش الوطني الليبي على مدى ثلاث سنوات ضد متشددين وخصوم آخرين من أجل السيطرة على مدينة بنغازي في الشرق. لكن البيان لم يحمل إشارة إلى أن الجيش الوطني مستعد لتسليم الورفلي إلى المحكمة الجنائية الدولية، التي أصدرت أمر اعتقال بحقه الثلاثاء الماضي.

وكان متحدث باسم القوات الخاصة قد رفض في وقت سابق أمر الاعتقال، إذ قال العقيد ميلود الزوي إنه كان يجدر بمحكمة الجنايات الدولية اعتقال من قتل وشرد الرجال والنساء والأطفال والأشخاص، الذين تعرضوا للتعذيب والقتل والدمار والخراب، ومن قام بقطع رؤوس الجنود واللعب بها كرة، وساهم في دمار مدينة بجحم وطن.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا عدة لقطات مصورة تظهر الورفلي، وهو يشرف على عمليات إعدام بحق معتقلين ربما بالرصاص. وقيل توقيفه، علق الورفلي على قرار المحكمة الجنائية الدولية في صفحته على موقع «فيسبوك» قائلا: «إذا كان أمن بلادي في خطر فلا تحدثني عن حقوق الإنسان».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأميركية قد دعت السلطات التي تدير شرق ليبيا إلى تسليم الورفلي، واعتبرت أن مذكرة الجنايات ضده هي

إنداز لباقي من وصفتهم بال قادة المسيئين في ليبيا. والجيش الوطني الليبي، الذي يقوده خليفة حفتر، قوة مهيمنة في شرق ليبيا؛ لكنه يناور حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فائز السراج وتساندها الأمم المتحدة في العاصمة طرابلس، علما بأنه أعلن النصر في حملة بنغازي خلال الشهر الماضي.

من جهة أخرى، اعتبر رئيس الحكومة الإيطالية السابق رومانو برودي أن ما وصفه بـ«عدم التحكم في قضية الهجرة هو ثمرة الصراع الدائر في ليبيا»، بعد الإطاحة بنظام حكم العقيد الراحل معمر القذافي. ونقلت عنه وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء قوله خلال

تقديم كتابه الجديد (السطح المائل): «هذا الصراع الذي كان ينبغي أن يدوم بضعة أسابيع امتد لزمّن أطول من الحرب العالمية الثانية»، معتبرا أن «الاتفاق بين الحكومات غير كاف، ولذلك يتعين إشراك عشرين قبيلة في ليبيا، تمتلك كثيرا من النفوذ؛ ولكن هنا لا أرى أيضا رغبة جادة لأي سياسي أوروبي».

في غضون ذلك، ندد رئيس الصليب الأحمر الإيطالي فرانشيسكو روكا بشدة في أزمة الأمم المتحدة بمنع السلطات الليبية بعض المنظمات غير الحكومية من القيام بدوريات داخل المياه الإقليمية الليبية لإتقان مهاجرين، واعتبر القرار مناقضا للقانون الدولي، وأنه

«ليس هناك إمكانية لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المياه منذ استحداث البحرية الليبية منطقة البحث والإنقاذ الجديدة في العاشر من الشهر الحالي تحت إشرافها الخاص.

ومنعت السلطات الليبية دخول أي سفينة أجنبية لإيصال سفن المنظمات غير الحكومية التي تنهتها طرابلس بالتواطؤ مع شبكات المهربين.

وأشار روكا إلى أن المنطقة تمتد على ما يقارب مائة كلم في البحر الأبيض المتوسط انطلاقا من السواحل الليبية، وبالتالي فهذه المنطقة تعددي المياه الليبية الإقليمية، وتشمل قسما من المياه الدولية، معتبرا أن القرار مخالف للقانون الدولي، حسب تعبيره.

معلومات استخباراتية: الفأرهابي داخل المدينة مستنزفون بمعارك الموصل ونقص الإمداد

## استعداد عراقي لقتال «داعش» وطرده من تلعفر

الموصل: الشرق الأوسط

قال قادة عسكريون عراقيون، إن قوات بلادهم تحركت إلى مواقع حول مدينة تلعفر هدفهم المقلب في حملة تحظى بدعم الولايات المتحدة لهزيمة تنظيم داعش الإرهابي بعد خمسة أسابيع من استعادة السيطرة على الموصل. وتقع تلعفر، وهي معقل منذ فترة طويلة للإرهابيين، على بعد 80 كيلومترا غرب الموصل، وعزلت المدينة عن باقي المناطق التي تسيطر عليها «داعش» في يونيو (حزيران).

والمدينة محاطة بقوات الحكومة العراقية ومطوعين من الجنوب ومقاتلي البشمركة الأكراد من الشمال.

ويقدر قادة عسكريون أميركيون وعراقيون أن نحو ألفي إرهابي لا يزالون في المدينة. ومن المتوقع أن يخوضوا قتالا شرسا، على الرغم من أن معلومات استخباراتية من داخل المدينة تشير إلى أنهم مستنزفون من المعارك والصف الجوي، ومن نقص الإمدادات منذ أشهر.

وانهار «داعش» فعليا عندما أحكمت القوات العراقية الشهر الماضي سيطرتها على الموصل معقل التنظيم الرئيسي في العراق بعد حملة دامت تسعة أشهر. لكن أجزاء بالعراق وسوريا لا تزال تحت سيطرة التنظيم، من بينها تلعفر التي كان يعيش بها نحو 200 ألف شخص قبل أن تسقط في أيدي الإرهابيين.

ونقل تقرير نشرته «رويترز» أمس، عن قادة عراقيين قولهم، إن القوات المنتشرة حول تلعفر هي الأساس الجيش العراقي وقوات الشرطة الاتحادية وقوات جهاز مكافحة الإرهاب التي دربتها الولايات المتحدة. وأضافوا، أنه من المرجح مشاركة وحدات من قوات الحشد الشعبي التي حصل بعضها على تدريب وتسليح من إيران، في المعركة إضافة إلى مطوعين من تلعفر يحاربون في صف القوات الحكومية.

ومن المرجح أن تلقى مشاركة الحشد الشعبي تركيا التي لها صلات بسكان المنطقة وأغلبهم من التركمان.

وشهدت المدينة موجات من العنف الطائفي بعد غزو العراق عام 2003، ويخدر منها بعض أكبر قادة «داعش»، وفقا لـ«رويترز». وقال المتحدث باسم الجيش العراقي العميد يحيى رسول، إن القوات العراقية بدأت بالفعل تنفيذ ضربات جوية بهدف إنهاء المتشددين واستنزاف قدراتهم. وشملت الأهداف التي ضربها التحالف أمس (الجمعة) مستودعات للأسلحة ومراكز قيادة؛ تمهيدا لنشوء هجوم بري، وتشمل خطة المعركة إطباق القوات العراقية تدريجيا على المدينة من ثلاث جهات هي الشرق والغرب والجنوب تحت غطاء من الضربات

الجوية والمدفعية. وقال اللواء نجم الجبوري، وهو أحد قادة الجيش العراقي الشهر الماضي: إن معركة تلعفر ستكون سهلة نسبيا. وقدر أن هناك أقل من 2000 متشدد وأسره في المدينة، لكنهم منهكون «ومعنوياتهم في الحضيض»، وقال سكان غادروا تلعفر الأسبوع الماضي إن المتشددين بدا عليهم الإنهاك.

وقدرت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أن ما يتراوح بين عشرة آلاف و40 ألف شخص بقوا في تلعفر والقرى المجاورة، ويقول قادة عراقيون إن عدد من لا يزالون داخل المدينة

نفسها بما في ذلك المتشددون وأسرهم يقدر بن خمسة آلاف شخص. وتقول جماعات إغاثة إنها لا تتوقع خروج جماعيا بأعداد ضخمة من المدينة؛ إذ إن أغلب سكانها غادروا بالفعل. ويوم الأحد الماضي، امتد المنظمة الدولية للهجرة لإجراء 2760 شخصا من تلعفر والمناطق المحيطة بها قبل إرسالهم لمخيمات النازحين.

وقال حج محمود، وهو معلم متقاعد «كنا نعيش في رعب ونفكر في الموت في كل لحظة»، وقرر أن يفر هو وزوجته وأبنائه الأربعة، ويعيشون حاليا في مخيم حمام

العليل منذ فرارهم. وتحدث السكان عن هربهم في جنح الظلام خوفا من المتشددين الذين يطلقون النار على كل من يرصدونه يحاول الفرار. وقال خلف البالغ من العمر عشرين عاما «هربنا في الليل أثناء صلاة العشاء، كل مقاتلي (داعش) كانوا يصلون في المسجد لذلك لم يمسكوا بنا. إذا أمسكنا كانوا سيطفون على رؤوسنا الرصاص» كما فعلوا مع جيرانه.

وفر خلف قبل خمسة أسابيع مع طفليه و40 شخصا آخرين في قرية كيسك وساروا لمدة يوم بأحدهم للوصول إلى بر الأمان عند نقطة تفتيش للبيشمركة.

قبل رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد استقالة وزير المالية بالنيابة فاضل عبد الكافي أمس بسبب قضية تضارب في المصالح، لكنه قال إنه طلب منه الاستمرار في منصبه لحين إيجاد بديل.

وعبد الكافي عضو مهم بحكومة الشاهد، التي تتعرض لضغوط لتنفيذ إصلاحات اقتصادية منيرة للجدل يطلبها مقرضون دوليون، وكذلك لخفض عجز موازنتها.

وقال عبد الكافي إنه سيواصل أداء مهام منصبه إلى حين الإعلان عن تغيير وزاري مرتقب. وينتظر عبد الكافي جلسة استماع قضائية في الرابع من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتتضمن الدعوى القضائية المقامة على عبد الكافي مدفوعات بالعملة الأجنبية خضعت لتحقيقات الجمارك التونسية، علما بأن عبد الكافي يتراأس الجمارك بموجب منصبه كوزير للمالية بالنيابة.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع تم الكشف عن الحكم على عبد الكافي بدفع غرامة والسجن مع وقف التنفيذ، لكن عبد الكافي طعن في الحكم.

وتأتي استقالة عبد الكافي في توقيت حساس تسعى فيه تونس لوضع السمسات النهائية على موازنتها لعام 2018.

وأعلن عبد الكافي عن استقالته في إذاعة محلية، قائلا إنه يريد أن يعمل أمام القضاء كمواطن عادي لا كوزير. وقال لإذاعة «موراباء» إف إم، التونسية إنه «من الضروري أن تمر بلادنا بإصلاحات موجعة بهدف إعادة الثقة في الاقتصاد التونسي، على غرار إيجاد حلول للصناديق الاجتماعية وترشيد الدعم، وإعادة النظر في المنوال الاقتصادي، والتوجه نحو خصخصة بعض البنوك والشركات الوطنية وغيرها من الحلول»، مضيفا أن «وزير المالية القادم الذي سيخلفني على رأس الوزارة يجب أن يتحلى بالصبر والشجاعة، خصوصا في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به بلادنا وبذمة وضعية المالية العمومية».

وقال مصدر حكومي لوكالة «رويترز» إنه من المتوقع أن يتم إجراء تعديل وزاري جزئي الأسبوع المقبل. ويشغل عبد الكافي منصب وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في حكومة الشاهد منذ العام الماضي، كما تولى منصب وزير المالية بالنيابة في أبريل (نيسان) الماضي، ليحل محل لمياء الزريبي، التي واجهت انتقادات من معارضين سياسيين بسبب الانخفاض الحاد في قيمة الدينار التونسي وبطء وتيرة الإصلاح الاقتصادي.

ويواجه الاقتصاد التونسي منذ سنوات عدة صعوبات، بدأت منذ الانتفاضة التي أنهت حكم زين العابدين بن علي، إذ يعاني من احتجاجات عمالية وارتفاع معدل البطالة. ورغم الإشادة بما أحرزته تونس من تقدم في العملية الديمقراطية، فقد عجزت الحكومات المتعاقبة عن المضي قدما في إصلاح مؤسسة ضرورية لإصلاح الإنفاق العام.

وقال قادة عسكريون عراقيون، إن قوات بلادهم تحركت إلى مواقع حول مدينة تلعفر هدفهم المقلب في حملة تحظى بدعم الولايات المتحدة لهزيمة تنظيم داعش الإرهابي بعد خمسة أسابيع من استعادة السيطرة على الموصل. وتقع تلعفر، وهي معقل منذ فترة طويلة للإرهابيين، على بعد 80 كيلومترا غرب الموصل، وعزلت المدينة عن باقي المناطق التي تسيطر عليها «داعش» في يونيو (حزيران).

والمدينة محاطة بقوات الحكومة العراقية ومطوعين من الجنوب ومقاتلي البشمركة الأكراد من الشمال.

ويقدر قادة عسكريون أميركيون وعراقيون أن نحو ألفي إرهابي لا يزالون في المدينة. ومن المتوقع أن يخوضوا قتالا شرسا، على الرغم من أن معلومات استخباراتية من داخل المدينة تشير إلى أنهم مستنزفون من المعارك والصف الجوي، ومن نقص الإمدادات منذ أشهر.

وانهار «داعش» فعليا عندما أحكمت القوات العراقية الشهر الماضي سيطرتها على الموصل معقل التنظيم الرئيسي في العراق بعد حملة دامت تسعة أشهر. لكن أجزاء بالعراق وسوريا لا تزال تحت سيطرة التنظيم، من بينها تلعفر التي كان يعيش بها نحو 200 ألف شخص قبل أن تسقط في أيدي الإرهابيين.

ونقل تقرير نشرته «رويترز» أمس، عن قادة عراقيين قولهم، إن القوات المنتشرة حول تلعفر هي الأساس الجيش العراقي وقوات الشرطة الاتحادية وقوات جهاز مكافحة الإرهاب التي دربتها الولايات المتحدة. وأضافوا، أنه من المرجح مشاركة وحدات من قوات الحشد الشعبي التي حصل بعضها على تدريب وتسليح من إيران، في المعركة إضافة إلى مطوعين من تلعفر يحاربون في صف القوات الحكومية.

ومن المرجح أن تلقى مشاركة الحشد الشعبي تركيا التي لها صلات بسكان المنطقة وأغلبهم من التركمان.

وشهدت المدينة موجات من العنف الطائفي بعد غزو العراق عام 2003، ويخدر منها بعض أكبر قادة «داعش»، وفقا لـ«رويترز». وقال المتحدث باسم الجيش العراقي العميد يحيى رسول، إن القوات العراقية بدأت بالفعل تنفيذ ضربات جوية بهدف إنهاء المتشددين واستنزاف قدراتهم. وشملت الأهداف التي ضربها التحالف أمس (الجمعة) مستودعات للأسلحة ومراكز قيادة؛ تمهيدا لنشوء هجوم بري، وتشمل خطة المعركة إطباق القوات العراقية تدريجيا على المدينة من ثلاث جهات هي الشرق والغرب والجنوب تحت غطاء من الضربات

الجوية والمدفعية. وقال اللواء نجم الجبوري، وهو أحد قادة الجيش العراقي الشهر الماضي: إن معركة تلعفر ستكون سهلة نسبيا. وقدر أن هناك أقل من 2000 متشدد وأسره في المدينة، لكنهم منهكون «ومعنوياتهم في الحضيض»، وقال سكان غادروا تلعفر الأسبوع الماضي إن المتشددين بدا عليهم الإنهاك.

وقدرت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أن ما يتراوح بين عشرة آلاف و40 ألف شخص بقوا في تلعفر والقرى المجاورة، ويقول قادة عراقيون إن عدد من لا يزالون داخل المدينة

نفسها بما في ذلك المتشددون وأسرهم يقدر بن خمسة آلاف شخص. وتقول جماعات إغاثة إنها لا تتوقع خروج جماعيا بأعداد ضخمة من المدينة؛ إذ إن أغلب سكانها غادروا بالفعل. ويوم الأحد الماضي، امتد المنظمة الدولية للهجرة لإجراء 2760 شخصا من تلعفر والمناطق المحيطة بها قبل إرسالهم لمخيمات النازحين.

وقال حج محمود، وهو معلم متقاعد «كنا نعيش في رعب ونفكر في الموت في كل لحظة»، وقرر أن يفر هو وزوجته وأبنائه الأربعة، ويعيشون حاليا في مخيم حمام

العليل منذ فرارهم. وتحدث السكان عن هربهم في جنح الظلام خوفا من المتشددين الذين يطلقون النار على كل من يرصدونه يحاول الفرار. وقال خلف البالغ من العمر عشرين عاما «هربنا في الليل أثناء صلاة العشاء، كل مقاتلي (داعش) كانوا يصلون في المسجد لذلك لم يمسكوا بنا. إذا أمسكنا كانوا سيطفون على رؤوسنا الرصاص» كما فعلوا مع جيرانه.

وفر خلف قبل خمسة أسابيع مع طفليه و40 شخصا آخرين في قرية كيسك وساروا لمدة يوم بأحدهم للوصول إلى بر الأمان عند نقطة تفتيش للبيشمركة.

قبل رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد استقالة وزير المالية بالنيابة فاضل عبد الكافي أمس بسبب قضية تضارب في المصالح، لكنه قال إنه طلب منه الاستمرار في منصبه لحين إيجاد بديل.

وعبد الكافي عضو مهم بحكومة الشاهد، التي تتعرض لضغوط لتنفيذ إصلاحات اقتصادية منيرة للجدل يطلبها مقرضون دوليون، وكذلك لخفض عجز موازنتها.

وقال عبد الكافي إنه سيواصل أداء مهام منصبه إلى حين الإعلان عن تغيير وزاري مرتقب. وينتظر عبد الكافي جلسة استماع قضائية في الرابع من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتتضمن الدعوى القضائية المقامة على عبد الكافي مدفوعات بالعملة الأجنبية خضعت لتحقيقات الجمارك التونسية، علما بأن عبد الكافي يتراأس الجمارك بموجب منصبه كوزير للمالية بالنيابة.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع تم الكشف عن الحكم على عبد الكافي بدفع غرامة والسجن مع وقف التنفيذ، لكن عبد الكافي طعن في الحكم.

وتأتي استقالة عبد الكافي في توقيت حساس تسعى فيه تونس لوضع السمسات النهائية على موازنتها لعام 2018.

وأعلن عبد الكافي عن استقالته في إذاعة محلية، قائلا إنه يريد أن يعمل أمام القضاء كمواطن عادي لا كوزير. وقال لإذاعة «موراباء» إف إم، التونسية إنه «من الضروري أن تمر بلادنا بإصلاحات موجعة بهدف إعادة الثقة في الاقتصاد التونسي، على غرار إيجاد حلول للصناديق الاجتماعية وترشيد الدعم، وإعادة النظر في المنوال الاقتصادي، والتوجه نحو خصخصة بعض البنوك والشركات الوطنية وغيرها من الحلول»، مضيفا أن «وزير المالية القادم الذي سيخلفني على رأس الوزارة يجب أن يتحلى بالصبر والشجاعة، خصوصا في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به بلادنا وبذمة وضعية المالية العمومية».

وقال مصدر حكومي لوكالة «رويترز» إنه من المتوقع أن يتم إجراء تعديل وزاري جزئي الأسبوع المقبل. ويشغل عبد الكافي منصب وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في حكومة الشاهد منذ العام الماضي، كما تولى منصب وزير المالية بالنيابة في أبريل (نيسان) الماضي، ليحل محل لمياء الزريبي، التي واجهت انتقادات من معارضين سياسيين بسبب الانخفاض الحاد في قيمة الدينار التونسي وبطء وتيرة الإصلاح الاقتصادي.

ويواجه الاقتصاد التونسي منذ سنوات عدة صعوبات، بدأت منذ الانتفاضة التي أنهت حكم زين العابدين بن علي، إذ يعاني من احتجاجات عمالية وارتفاع معدل البطالة. ورغم الإشادة بما أحرزته تونس من تقدم في العملية الديمقراطية، فقد عجزت الحكومات المتعاقبة عن المضي قدما في إصلاح مؤسسة ضرورية لإصلاح الإنفاق العام.

وقال قادة عسكريون عراقيون، إن قوات بلادهم تحركت إلى مواقع حول مدينة تلعفر هدفهم المقلب في حملة تحظى بدعم الولايات المتحدة لهزيمة تنظيم داعش الإرهابي بعد خمسة أسابيع من استعادة السيطرة على الموصل. وتقع تلعفر، وهي معقل منذ فترة طويلة للإرهابيين، على بعد 80 كيلومترا غرب الموصل، وعزلت المدينة عن باقي المناطق التي تسيطر عليها «داعش» في يونيو (حزيران).

والمدينة محاطة بقوات الحكومة العراقية ومطوعين من الجنوب ومقاتلي البشمركة الأكراد من الشمال.

ويقدر قادة عسكريون أميركيون وعراقيون أن نحو ألفي إرهابي لا يزالون في المدينة. ومن المتوقع أن يخوضوا قتالا شرسا، على الرغم من أن معلومات استخباراتية من داخل المدينة تشير إلى أنهم مستنزفون من المعارك والصف الجوي، ومن نقص الإمدادات منذ أشهر.

وانهار «داعش» فعليا عندما أحكمت القوات العراقية الشهر الماضي سيطرتها على الموصل معقل التنظيم الرئيسي في العراق بعد حملة دامت تسعة أشهر. لكن أجزاء بالعراق وسوريا لا تزال تحت سيطرة التنظيم، من بينها تلعفر التي كان يعيش بها نحو 200 ألف شخص قبل أن تسقط في أيدي الإرهابيين.

ونقل تقرير نشرته «رويترز» أمس، عن قادة عراقيين قولهم، إن القوات المنتشرة حول تلعفر هي الأساس الجيش العراقي وقوات الشرطة الاتحادية وقوات جهاز مكافحة الإرهاب التي دربتها الولايات المتحدة. وأضافوا، أنه من المرجح مشاركة وحدات من قوات الحشد الشعبي التي حصل بعضها على تدريب وتسليح من إيران، في المعركة إضافة إلى مطوعين من تلعفر يحاربون في صف القوات الحكومية.

ومن المرجح أن تلقى مشاركة الحشد الشعبي تركيا التي لها صلات بسكان المنطقة وأغلبهم من التركمان.

وشهدت المدينة موجات من العنف الطائفي بعد غزو العراق عام 2003، ويخدر منها بعض أكبر قادة «داعش»، وفقا لـ«رويترز». وقال المتحدث باسم الجيش العراقي العميد يحيى رسول، إن القوات العراقية بدأت بالفعل تنفيذ ضربات جوية بهدف إنهاء المتشددين واستنزاف قدراتهم. وشملت الأهداف التي ضربها التحالف أمس (الجمعة) مستودعات للأسلحة ومراكز قيادة؛ تمهيدا لنشوء هجوم بري، وتشمل خطة المعركة إطباق القوات العراقية تدريجيا على المدينة من ثلاث جهات هي الشرق والغرب والجنوب تحت غطاء من الضربات

الجوية والمدفعية. وقال اللواء نجم الجبوري، وهو أحد قادة الجيش العراقي الشهر الماضي: إن معركة تلعفر ستكون سهلة نسبيا. وقدر أن هناك أقل من 2000 متشدد وأسره في المدينة، لكنهم منهكون «ومعنوياتهم في الحضيض»، وقال سكان غادروا تلعفر الأسبوع الماضي إن المتشددين بدا عليهم الإنهاك.

وقدرت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أن ما يتراوح بين عشرة آلاف و40 ألف شخص بقوا في تلعفر والقرى المجاورة، ويقول قادة عراقيون إن عدد من لا يزالون داخل المدينة

نفسها بما في ذلك المتشددون وأسرهم يقدر بن خمسة آلاف شخص. وتقول جماعات إغاثة إنها لا تتوقع خروج جماعيا بأعداد ضخمة من المدينة؛ إذ إن أغلب سكانها غادروا بالفعل. ويوم الأحد الماضي، امتد المنظمة الدولية للهجرة لإجراء 2760 شخصا من تلعفر والمناطق المحيطة بها قبل إرسالهم لمخيمات النازحين.

وقال حج محمود، وهو معلم متقاعد «كنا نعيش في رعب ونفكر في الموت في كل لحظة»، وقرر أن يفر هو وزوجته وأبنائه الأربعة، ويعيشون حاليا في مخيم حمام

العليل منذ فرارهم. وتحدث السكان عن هربهم في جنح الظلام خوفا من المتشددين الذين يطلقون النار على كل من يرصدونه يحاول الفرار. وقال خلف البالغ من العمر عشرين عاما «هربنا في الليل أثناء صلاة العشاء، كل مقاتلي (داعش) كانوا يصلون في المسجد لذلك لم يمسكوا بنا. إذا أمسكنا كانوا سيطفون على رؤوسنا الرصاص» كما فعلوا مع جيرانه.

وفر خلف قبل خمسة أسابيع مع طفليه و40 شخصا آخرين في قرية كيسك وساروا لمدة يوم بأحدهم للوصول إلى بر الأمان عند نقطة تفتيش للبيشمركة.

قبل رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد استقالة وزير المالية بالنيابة فاضل عبد الكافي أمس بسبب قضية تضارب في المصالح، لكنه قال إنه طلب منه الاستمرار في منصبه لحين إيجاد بديل.

وعبد الكافي عضو مهم بحكومة الشاهد، التي تتعرض لضغوط لتنفيذ إصلاحات اقتصادية منيرة للجدل يطلبها مقرضون دوليون، وكذلك لخفض عجز موازنتها.

وقال عبد الكافي إنه سيواصل أداء مهام منصبه إلى حين الإعلان عن تغيير وزاري مرتقب. وينتظر عبد الكافي جلسة استماع قضائية في الرابع من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتتضمن الدعوى القضائية المقامة على عبد الكافي مدفوعات بالعملة الأجنبية خضعت لتحقيقات الجمارك التونسية، علما بأن عبد الكافي يتراأس الجمارك بموجب منصبه كوزير للمالية بالنيابة.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع تم الكشف عن الحكم على عبد الكافي بدفع غرامة والسجن مع وقف التنفيذ، لكن عبد الكافي طعن في الحكم.

وتأتي استقالة عبد الكافي في توقيت حساس تسعى فيه تونس لوضع السمسات النهائية على موازنتها لعام 2018.

وأعلن عبد الكافي عن استقالته في إذاعة محلية، قائلا إنه يريد أن يعمل أمام القضاء كمواطن عادي لا كوزير. وقال لإذاعة «موراباء» إف إم، التونسية إنه «من الضروري أن تمر بلادنا بإصلاحات موجعة بهدف إعادة الثقة في الاقتصاد التونسي، على غرار إيجاد حلول للصناديق الاجتماعية وترشيد الدعم، وإعادة النظر في المنوال الاقتصادي، والتوجه نحو خصخصة بعض البنوك والشركات الوطنية وغيرها من الحلول»، مضيفا أن «وزير المالية القادم الذي سيخلفني على رأس الوزارة يجب أن يتحلى بالصبر والشجاعة، خصوصا في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به بلادنا وبذمة وضعية المالية العمومية».

وقال مصدر حكومي لوكالة «رويترز» إنه من المتوقع أن يتم إجراء تعديل وزاري جزئي الأسبوع المقبل. ويشغل عبد الكافي منصب وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في حكومة الشاهد منذ العام الماضي، كما تولى منصب وزير المالية بالنيابة في أبريل (نيسان) الماضي، ليحل محل لمياء الزريبي، التي واجهت انتقادات من معارضين سياسيين بسبب الانخفاض الحاد في قيمة الدينار التونسي وبطء وتيرة الإصلاح الاقتصادي.

ويواجه الاقتصاد التونسي منذ سنوات عدة صعوبات، بدأت منذ الانتفاضة التي أنهت حكم زين العابدين بن علي، إذ يعاني من احتجاجات عمالية وارتفاع معدل البطالة. ورغم الإشادة بما أحرزته تونس من تقدم في العملية الديمقراطية، فقد عجزت الحكومات المتعاقبة عن المضي قدما في إصلاح مؤسسة ضرورية لإصلاح الإنفاق العام.

## 3 حوادث هروب عبر نوافذ الأقسام خلال شهر مصر: إيقاف مسؤولين عقب فرار مساجين خطرين من قسم شرطة

القاهرة: وليد عبد الرحمن

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة

الوسطى بمحافظة بني سويف، عبر فتحة التهوية الخاصة بالحجز. كما شهد الشهر نفسه هروب 4 مساجين من سجن مركز شرطة أجا بمحافظة الدقهلية، بمحافظة قنا، أول من أمس. وقرر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري إيقاف مأمور مركز شرطة الذي شهد الواقعة، وضابط برتبة ملازم، و3 شرطيين، عن العمل لمدة شهر لحين الانتهاء من التحقيقات.

وهرب 5 مساجين خطرين من سجن مركز شرطة الوقف بمحافظة قنا (جنوب البلاد)، بعدما تمكنوا من خلع الشباك الخلفي ونقب إحدى الحوائط. وكشفت التحقيقات الأولية وجود إهمال في تأمين السجن، حيث ثبت عدم وجود الأفراد المكلفين بتأمين المنطقة المطلة على الحمام، والتي هرب منها المتهمون.

ويشار إلى أنه في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تمكن 5 سجناء من الهرب من قسم شرطة



يقوده رئيس «الموساد» وعدد من قادة الأجهزة الأمنية

## وفد إسرائيلي في واشنطن لإقناع إدارة ترمب بوقف النفوذ الإيراني



جانب من المواجهات بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال في كفار كدوم قرب نابلس أمس (أ.ف.ب)

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت مصادر في تل أبيب، أن الوفد الإسرائيلي الرفيع، الذي يقوده رئيس «الموساد» وغيره من قادة الأجهزة الأمنية، والذي يجري محادثات مع مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض في واشنطن، يحاول إقناع الأميركيين بضرورة إحداث انعطاف في توجيههم نحو الملف الإيراني، وتكريس الوقت لدراسة الخطط التي وضعتها طهران في المنطقة العربية، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع تنفيذها.

وقالت هذه المصادر، إن الانطباع في إسرائيل هو أن إدارة الرئيس دونالد ترمب، وبسبب كثرة مشاغله في قضايا داخلية وخارجية ملحة، لا تجد الوقت الكافي للاهتمام بهذا الموضوع، وتعتبره غير مستعجل، بدعوى أن إيران غارقة في الحرب ضد «داعش»، وأضافت هذه المصادر أن «كل الدلائل تشير إلى أن النظام في طهران يسعى لفرض هيمنة شيعية طائفية في العراق وسوريا ولبنان وقطاع غزة واليمن، وأن لديها نشاطات أيضا ضد مصر والأردن»، موضحة أن هذه الهيمنة ستقابل حتماً برد فعل سني حاد.

فمن جهة، هناك خطر تضاعف عدد الناجحين والنازحين السنة من سوريا، ومن جهة ثانية هناك خطر تصعيد الحرب الطائفية. وهذا في حد ذاته مدمر للاستقرار في المنطقة، وكفيل بتدمير كل نتائج إيجابية تتحقق في المعركة لدر «داعش»، حسب المصادر ذاتها.

وحمل الإسرائيليون معهم إلى واشنطن ملفاً دسماً عن النشاط القومي الجنرال هيربرت ريمون تركيز على الوضع في سوريا. وحسب معلومات تسربت من هذه الملفات، يتضح أن هناك ما بين 9 و10 آلاف عنصر شيعي من أفغانستان وباكستان والعراق والشيشان، يحاربون اليوم في سوريا، تحت قيادة ضباط الحرس الثوري الإيراني، إضافة إلى ثلث القوة العسكرية لـ «حزب الله» اللبناني، وهؤلاء يعبرون المحاربين الأقوى عسكرياً؛ لأنهم يمكنهم وفرة في الأسلحة ووسائل الاستناد التكنولوجية المتطورة، ويضعون هدفاً واضحاً بتصفيّة كل المنظمات العسكرية السنية، بما في ذلك المعارضة، حتى يحققوا الهيمنة الشيعية.

وقالت مصادر مقربة من الوفد، إن إدارة ترمب تقوم حالياً باستكمال التحول الذي بدأه أوباما، بوقف دعم تنظيمات المعارضة السورية بشكل جدي، وأضافت موضحة أن «الهجوم

وكانت مصادر في تل أبيب قد كشفت أن قادة الجيش الإسرائيلي يستعدون للقاء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي سيوزر إسرائيل بعد عشرة أيام تقريباً. وبحسب مصادر عسكرية، فإنه سيتم استعراض «أدلة» ومعلومات جديدة» لنشاط إيران و«حزب الله» في المنطقة أمامه.

وفي حين سيركز غوتيريش على ضرورة تسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وبحث احتمالات استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، فإن إسرائيل تعتزم التركيز على أمور أخرى، وبالإضافة إلى إيران و«دخلها المتزايد في المنطقة»، وعلى نشاط «حزب الله» في لبنان.

وكانت مصادر في تل أبيب قد كشفت أن قادة الجيش الإسرائيلي يستعدون للقاء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي سيوزر إسرائيل بعد عشرة أيام تقريباً. وبحسب مصادر عسكرية، فإنه سيتم استعراض «أدلة» ومعلومات جديدة» لنشاط إيران و«حزب الله» في المنطقة أمامه.

وكانت مصادر في تل أبيب قد كشفت أن قادة الجيش الإسرائيلي يستعدون للقاء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي سيوزر إسرائيل بعد عشرة أيام تقريباً. وبحسب مصادر عسكرية، فإنه سيتم استعراض «أدلة» ومعلومات جديدة» لنشاط إيران و«حزب الله» في المنطقة أمامه.

وكانت مصادر في تل أبيب قد كشفت أن قادة الجيش الإسرائيلي يستعدون للقاء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي سيوزر إسرائيل بعد عشرة أيام تقريباً. وبحسب مصادر عسكرية، فإنه سيتم استعراض «أدلة» ومعلومات جديدة» لنشاط إيران و«حزب الله» في المنطقة أمامه.

## الشرطة الإسرائيلية تمنع مظاهرات مناهضة لنتنياهو

إلى التعجيل بإجراءات التحقيق وتقديم لوائح اتهام ضد نتنياهو، موضحين أن المظاهرة ليست بحاجة إلى تراخيص من الشرطة التي تشترط استصدار تراخيص إذا كان عدد المشاركين في المظاهرة أكثر من 50 شخصاً.

وتوصلت الشرطة إلى قناعة بأن هناك مجالاً لتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو في القضية المعروفة باسم «القضية 2000»، التي يجري في إطارها التحقيق في اتصالات لتنفيذ صفقة رشوة مع ناشر صحيفة «يديعوت أحرونوت» أرئو موزيس، و«القضية 1000»، التي تتضمن مخالفات الرشوة والخداع وخيانة الأمانة. وبحسب الملف الأول فإن نتنياهو هو المشتبه به الوحيد بسبب تلقيه الهدايا، أما الثاني فهو أحد اثنين مشتبه بهما.

الشبهات بأن نتنياهو يحظى بمعاملة خاصة في القضاء. وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد بحثت التماساً قدمته مجموعة من سكان مدينة بيت كفا، الذين طالبوا باستصدار أمر احترازي يمنع المظاهرات الأسبوعية التي تنظم قبالة منزل المستشار مندلبليت، وبطالونه بتعجيل إجراءات التحقيق بملفات الفساد التي يخضع لها نتنياهو، وقبلت «العليا» موقف النيابة العامة بعدم التدخل في القضية وموقف الشرطة التي تعارض استمرار المظاهرات.

وقد ردّ المنظمون للمظاهرة بأنهم سيواصلون التواجد قبالة منزل المستشار القضائي للحكومة، وهو المكان الذي تحول إلى رمز للنضال بكفاحه الفساد في السلطة، والداعي

مندلبليت، بناء على طلب سكان الحي. لكن قادة المظاهرات رفضوا الطلب، وقالوا إنهم كانوا يبحثون إمكانية نقل مكان المظاهرة لأن عدد المشاركين زاد كثيراً، لكنهم لن يغربوا رأبهم حتى لا يظهر ذلك وكأنه رضوخ لضغوط اليمين الحاكم.

يذكر أن مندلبليت لا يزال يمنع إصدار لائحة اتهام ضد نتنياهو بدعوى أن التحقيق لم يكتمل، كما أعلن أنه لن يرضخ للمظاهرات، وسيواصل العمل بأعباء باردة حتى يستنفذ كل الخطوات القانونية. وفي غضون ذلك، فرضت الشرطة تعميماً إعلامياً تاماً على مجريات التحقيق حتى أواسط الشهر المقبل، ولذلك اعتبرت «جمعية نقابة المحكم» هذه الخطوة مباطلة غير مقبولة، وتثير

يقول المنظمون إن العدد يتجاوز 3000 شخص، وهو ما يستدعي تخصيص أعداد كبيرة من رجال الأمن. وخلال الأسبوعين الأخيرين، باشر حزب الليكود ومعسكر اليمين تنظيم مظاهرات مضادة، وهو ما يثير مخاوف من حدوث مواجهات بين الجانبين، ويستدعي تخصيص قوات كبيرة من قوات الأمن، في حين أن السلطات لا تستطيع تأمين عدد كبير من رجال الشرطة، خصوصاً مع افتتاح دوري كرة القدم، واضطرار الشرطة إلى إرسال قوات كبيرة للحفاظ على النظام في الملاعب.

وبالنظر إلى هذه المعطيات، اقترحت الشرطة على المطلبين بالتظاهر نقل المظاهرة إلى مكان آخر، بعيداً عن بيت المستشار القضائي للحكومة أبحاثي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أبلغت الشرطة الإسرائيلية مسؤولي «جمعية نقابة المحكم» وغيرها من المنظمات، التي تقود مظاهرات ضد الجباة في توجيه لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لأنها لن تسمح لهم بالتظاهر مساء اليوم (السبت)، لأن «عدد المظاهرين تجاوز الحد المسموح».

وبررت الشرطة هذا المنع بقولها إن عدد المظاهرين خلال المظاهرة الأولى التي سمحت بتنظيمها في مطلع السنة الحالية لم يتجاوز 50 شخصاً فقط، وهو ما كلفها تخصيص 13 حارساً لا غير. لكن هذا العدد تضاعف، وبلغ خلال الأسبوع 38، أي يوم السبت الماضي، أكثر من 2500 شخص، فيما

## إسرائيل تصدر حافلات للنقل

## بتهمة دعم «حماس»

غزة، «الشرق الأوسط»  
صارت قوات الجيش الإسرائيلي أمس أربع حافلات للنقل في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، بتهمة دعم حركة حماس، وذلك عبر تقديم خدمات نقل مجانية لناشطين من الحركة لتنظيم مظاهرات ميدانية عند نقاط التماس في الضفة.

وقال حسام بدران، الناطق باسم حركة حماس، إن سياسة هدم منازل المقاومين في الضفة الغربية فاشلة ولن تمنع الشبان الفلسطينيين من مواصلة المقاومة، مشيداً بلحمه السكان ودعم الأهالي وتكلفتهم ببناء المنازل المهتمة، وأكد أن سياسة العقاب الجماعي وهدم المنازل لن تزيد الفلسطينيين إلا إصراراً على انتزاع حقهم بالحرر وكس الاحتلال باي ثمن.

وأوضحت إحصائية صادرة عن مؤسسة القدس الدولية أن قوات الاحتلال هدمت منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي نحو 105 منازل ومنشآت سكنية وتجارية في قرى وبلدات القدس، وأخطرت بالهدم 214 منزلاً ومنشأة، وأجرت 7 مقدسين على هدم منازلهم بأيديهم، فيما استولت مجموعة المستوطنين على 6 منازل خلال المدة نفسها.

وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي إن مصادرة الحافلات جاءت بعد أن تم توجيه تحذيرات مسبقة للشركة بالتوقف عن نشاطاتها، إلا أنها لم تستجب للطلب، وهو ما ترتب عنه مصادرة الحافلات الأربعة.

وسبق للمسلطات الإسرائيلية أن صادرت عام 2015 عدة حافلات، وتم إرجاعها للشركة بعد توقيعها على عقد لتزمت فيه بعدم مساندة نشاطات ضد إسرائيل، بحسب بيان المتحدث باسم الجيش.

من جهة ثانية، وفي سياق الاعتقالات اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين، أوقفت الشرطة الإسرائيلية أمس فتي وشاباً من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واقتادتهما للتحقيق بعد أن فتشت منزلها وعائت فيهما خراباً. كما اعتقلت سبعة مواطنين آخرين في رام الله والخليل وطوباس وبيت لحم، خلال حملة مدهمات ليلية بحجة أن المعتقلين من المطلوبين لأجهزة الأمن الإسرائيلية. كما داهمت القوات الإسرائيلية قرية دير نظام قرب مدينة رام الله، وسط إطلاق للرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، حيث تم احتجاز عشرات المركبات على حاجز النخي صالح، شمال غربي رام الله، فيما استهدف شبان مركبات المستوطنين بالحجارة على طريق 443 غرب رام الله، واعتقل أيضاً فلسطيني آخر

## الوحدات السكنية زادت في مستوطنات الضفة الغربية بنسبة 70% خلال عام واحد

## محكمة إسرائيل العليا تجهد قانوناً يشرع البؤر الاستيطانية



إحدى المستوطنات الإسرائيلية في قرية ولاجه قرب بيت لحم (إ.ب.أ)

جمعة «حقوق المواطن» إن «نتنياهو يسمح بسرقة الأراضي، ويجعل العسكريين عرضة للمحاكمات القضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية، ويصعب الدفاع عنه» أمام المحكمة العليا. أما نيكولاي ملادينوف، مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، فقال إن هذا القانون «تجاوز خطاً أحمر عريضاً» بدورها، وصفت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان، القانون بأنه «وصمة عار على الكنيست». وقالت الحركة التي شاركت في تقديم الالتماس مع

يعرف القانون باسم «قانون تسوية الاستيطان في يهودا والسامرة (الاسم الاستيطاني للضفة الغربية) مرة واحدة وللابد، وإحباط المحاولات المتكررة للمس بالاستيطان». وقد لقي هذا القانون، الذي يشرع البؤر العشوائية المقامة على أراض فلسطينية خاصة، إدانة دولية.

وتعد المجموعة الدولية كل المستوطنات في القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية غير شرعية، سواء أجازتها الحكومة أم لا. من جهته، حذر المدعي العام

قررت المحكمة العليا الإسرائيلية بصورة مؤقتة تجريد تطبيق قانون يشرع البؤر الاستيطانية العشوائية المقامة على أراض فلسطينية، وبخاصة في الضفة الغربية المحتلة، رداً على التماس أصحاب الأراضي. وعلى الفور شجب نبار اليمين الإسرائيلي قرار المحكمة، بحجة أنه يفضح سيادة البرلمان.

القدس، «الشرق الأوسط»

وقال عضو الكنيست بيزاليل سموتريتش من حزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف، المشارك في حكومة بنيامين نتنياهو: «إنه تدخل خطير من المحكمة ضد قانون أصدره الكنيست».

وتظهر وثائق المحكمة التي اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن القاضي نيل هندل أصدر أول من أمس أمراً احترازياً بتجديد القانون الذي أقره الكنيست في 6 من فبراير (شباط)، والذي يشرع بإنشاء رجمي عدداً من البؤر الاستيطانية التي لم تبن بقرار من الحكومة الإسرائيلية.

وجاء القرار رداً على التماس تقدم به 17 مجلساً محلياً فلسطينياً بنيت هذه البؤر على أراضيها، وعدد من جمعيات حقوق الإنسان الفلسطينية والإسرائيلية. وكتب القاضي هندل في قراره، أن المستشار القضائي للحكومة أفخائي ماندلبليت طلب منه إصدار القرار. وطلبت المحكمة من الكنيست إرسال رده في 10 من سبتمبر (أيلول) المقبل، على أن يبدي المستشار القضائي للحكومة رأيه القانوني في 16 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.





**الجامبو يعود.. بأقوى العروض وبدون دفعة أولى\***

إلى أبعد مدى ٩٢٠٠٠٢٩٩٩  
٥٥٩٩٩١٠٩٣

**الجامبو يعود.. بأقوى العروض وبدون دفعة أولى\***

الحق ولا تفوت فرصة الحصول على هديتك من جامبو يسري العرض حتى ٢٩ أغسطس ٢٠١٧ م.



١ ١٠,٠٠٠ ريال  
٢ ٥ سنوات أو ١٢,٠٠٠ ريال  
٣ أو ٥ سنوات  
٤ ١٠,٠٠٠ ريال

٢٠١٧ م. حتى ٢٩ أغسطس ٢٠١٧ م. تختلف المواصفات عن تلك الموضحة في الصورة - السعر لا يشمل قيمة اللوالت والاسمارة والنقل والتأمين \* بخلاف من التفاصيل يرجى زيارة موقعنا \*\* معدل الريح السنوي يبدأ من ٢٠٪

## المعارضة أعلنت إحباط هجمات للنظام في جوبر وعين ترما «فيلق الرحمن» يوقع اتفاقاً مع الروس لوقف النار و«فك الحصار» عن الغوطة



أبنية مدمرة ومقابر في حي بابا عمرو في مدينة حمص (رويترز)

موسكو، طه عبد الواحد، بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت فصائل المعارضة السورية أنها أحبطت هجمات جديدة لقوات النظام على جبهات حي جوبر في العاصمة دمشق، وبلدة عين ترما في الغوطة الشرقية، وكندت القوات المهاجمة 30 قتيلاً، في وقت كشف فيه «فيلق الرحمن» أحد أكبر فصائل «الجيش الحر» في جوبر وفي الغوطة، عن «توقيع اتفاق مع الجانب الروسي، بوقف إطلاق النار في الغوطة، اعتباراً من التاسعة مساءً (أمس)، وفك الحصار عن الغوطة الشرقية».

وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس إن كل فصائل المعارضة السورية المعتدلة في منطقة الغوطة الشرقية انضمت إلى «اتفاق منطقة خفض التصعيد»، مؤكدة انضمام فصائل «فيلق الرحمن» إلى الهدنة. ونقلت وكالة «تاس» عن الوزارة تصريحات قالت فيها إن هذا التطور جاء «نتيجة مفاوضات أجراها ممثلو وزارة الدفاع الروسية في نظام وقف الأعمال القتالية في منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية»، حيث وقعت وزارة الدفاع الروسية و«فيلق الرحمن» اتفاقاً على وقف الأعمال القتالية. وأوضحت أن التوقيع تم يوم أمس في جنيف، على أن يدخل حيز التنفيذ اعتباراً من التاسعة مساءً اليوم ذاته. وبذلك ينضم «فيلق الرحمن» في بيان، إنه «رغم وزارة الدفاع الروسية في القاهرة مع «جيش الإسلام» بتاريخ 22 يوليو (تموز) الماضي.

وينص الاتفاق على وقف الأعمال القتالية، بما في ذلك عدم قيام المقاتلين بصيف أي عمليات دبلوماسية في دمشق، بما في ذلك مبنى السفارة الروسية. وأكدت وزارة الدفاع أن «فيلق الرحمن» أكد خلال اللقاء مع ممثليها في جنيف استعدادهم لقتال «داعش» و«جبهة النصرة»

بلا هوادة. كما طرح «الفيلق» جملة تدابير بهدف «تحسين الوضع الإنساني في مناطق خفض التصعيد الواقعة تحت سيطرته».

من جهته، قال «فيلق الرحمن» في بيان، إنه «رغم الصمود الأسطوري الذي سطره الثوار على الجبهات، كنا داعمين لوقف إطلاق النار ورفع المعاناة عن الشعب السوري، منذ البداية». وأضاف: «أسفرت مفاوضاتنا مع الجانب الروسي التي استمرت لثلاثة أيام عن توقيع اتفاق وقف إطلاق النار والذي يدخل حيز التنفيذ يوم 18-08-2017. في الساعة 21:00 بتوقيت دمشق».

وأكد البيان أن الاتفاق

يشمل أيضاً، فك الحصار عن الغوطة الشرقية، مع الحفاظ على مستحقات العملية السياسية». وأشار إلى توقيع الاتفاق في جنيف «بين الجيش السوري الحر في جوبر والغوطة الشرقية، ممثلاً بفيلق الرحمن، وبين ممثلي دولة روسيا الاتحادية»، لافتاً إلى أن «مضمون هذا الاتفاق سيعلن للجميع، في مؤتمر صحافي حدد موعده يوم الإثنين، 21-08-2017، للتحديث عن تفاصيل الاتفاق بشكل كامل»، معاهدات الشعب السوري «على الحفاظ على مبادئ الثورة السورية في كل جهودنا السياسية ومواجهتنا العسكرية، حتى رؤية سوريا حرة وكريمة».

ميدانياً، أعلنت «شبكة شام» الإخبارية المعارضة، أن «قوات النظام تكبدت خلال الساعات القليلة الماضية خسائر بشرية فادحة، على جبهات حي جوبر الدمشقي وبلدة عين ترما بالغوطة الشرقية». وقالت إن «الثوار في فيلق الرحمن تمكنوا من إفشال هجمات جديدة لقوات الأسد على المنطقة».

وأفاد المكتب الإعلامي لـ«فيلق الرحمن» بأن مقاتليه «تمكّنوا من قتل أكثر من 10 عناصر الفرقة الرابعة في تفجير نفق على جبهة جوبر، بالإضافة إلى تدمير جرافة عسكرية وسط اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة». وفي وقت لاحق أعلن «الفيلق» أن عناصره قتلوا 30

## شركات تحاول حجز مكان لها في إعادة الإعمار دمشق تعتبر أن الحرب «تقترب من نهايتها»

بيروت، «الشرق الأوسط»

تتظلم داعش من مدينة الرقة. ولواشنطن أيضاً حامية في الصحراء بجنوب شرقي سوريا قرب معبر حدودي استراتيجي مع العراق لتدريب مقاتلي المعارضة على محاربة التنظيم المتشدد. أما وكالة الصحافة الفرنسية فتكتبت في تقرير من دمشق أن مئات الشركات تشارك في معرض دمشق الدولي في محاولة لحجز مكان لها في عملية إعمار سوريا بعد الحرب المدمرة المستمرة من أكثر من ست سنوات. وتشارك في المعرض 23 دولة حافظت على علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق، فضلاً عن شركات تحضر بصفة خاصة من 20 دولة أخرى بينها من قطعت علاقاتها بدمشق مثل ألمانيا وفرنسا.

وتطغى على المعرض الأجنحة المخصصة للدول الحليفة للنظام السوري وعلى رأسها إيران وروسيا مقابل حضور متواضع للشركات الآتية من دول غربية. وتفرض الولايات المتحدة وللأبناء أن الحرب، التي أودت بحياة مئات الآلاف، وصلت إلى «المرحلة قبل النهائية» مع تغيير القوى الخارجية التي دعمت مقاتلي المعارضة لسياساتها. وأنهى الرئيس الأميركي دونالد ترمب دعم وكالة المخابرات الأميركية المركزية لجماعات المعارضة التي تقاوم إسقاط الأسد.

وحولت تركيا، أحد داعمي المعارضة الرئيسيين، أولويتها عن إطاحة نظام الأسد سعياً لإصلاح علاقاتها مع روسيا والحد من التوسع الكردي قرب حدودها. وتساعد قوات أميركية متمركزة في شمال سوريا مقاتلين يقودهم الأكراد لطرد

## التنظيم يشن هجوماً معاكساً في ريف حمص ويستهدف منطقة علوية النظام يسيطر على حقول غاز في البادية ويضيق الخناق على «داعش»

بيروت، «الشرق الأوسط»

احتمد السجل أمس بين رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري ورئيس مجلس الوزراء السابق نجيب ميقاتي بالتزامن مع زيارة قام بها الأول إلى مدينة طرابلس في الشمال اللبناني لتدشين محطة كهرباء. واتخذ السجل طابعاً انتخابياً قبل شهر واحد من انتخابات فرعية مرتقبة في طرابلس لمرء أحد المقاعد الانتخابية الشاغرة وقبل نحو 9 أشهر من الانتخابات النيابية العامة.

ورد الحريري على مواقف أطلقها ميقاتي أمام زواره يوم أمس في طرابلس قائلاً: «أريد أن أشكر الرئيس ميقاتي على بيانه بخصوص إنجازات حكومتنا ولكن لوم يتكرم ويخبرنا عن إنجازات حكومته». وأضاف: «احترنا يا دولتكم معك. على كل حال قريباً سنتسمع ردي».

بالمقابل، شدّد ميقاتي على أنه ليس بصد «مبارزة»، وقال: «بل ننظر بنمك يا دولة الرئيس أوجهة مقتعة للتراي العام، وله الحكم الأول والأخير». وكان ميقاتي اعتبر أن «تعاطي الحكومة مع كل الملفات المطروحة يتم باستخفاف واستهتار والتباينات متراكمة»، مضيفاً: «لا تعرف للحكومة موقفاً عند أي استحقاق أو مفصل، بدءاً من الاستحقاق الدستوري المرتبط بالانتخابات النيابية الفرعية، مروراً بالمعارك العسكرية على السلسلة الشرقية لجبال لبنان وصولاً إلى ملف الكهرباء وزيارات الوزراء إلى سوريا». واعتبر أنه «باستثناء الموقف الواضح من دعم الجيش في المعارك التي يخوضها دفاعاً عن لبنان وشعبه ووحدته،

الرقعة الجنوبية، وهي عملية منفصلة عن حملة «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً لطردهم من معقله الرئيسي في مدينة الرقة، ويهدف النظام من خلال عملياته هذه إلى استعادة محافظة الرقة، وجنوب البادية، فضلاً عن المنطقة الحدودية من الجهة الجنوبية الغربية.

وفي ريف حماة الشرقي، نفذت الطائرات الحربية بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، غارات عدّة على بلدات جب العبيد، مسعدة، الكمين، الكيلة، صلبا، جب المزارع وحي العلباوي، والخاضعة لسيطرة لـ«داعش»، وسط اشتباكات في محوري دكيلة بشرية في صفوف الطرفين.

## مشاورات مكثفة مع طهران وموسكو وواشنطن تركيا تلوح بـ«درع فرات» في إدلب

سوريا، قائلين إن «تركيا أطلقت مع روسيا وإيران مباحثات بخصوص سوريا، وبخصوص سوريا، وفي هذا الإطار يلتقي مسؤولون ريفعي المستوى من تلك الدول بين الحين والآخر، بهدف وقف الحرب الأهلية الدائرة خصوصاً في منطقة إدلب والمناطق الجنوبية، وتحقيق استقرار وسلام دائمين في سوريا».

وزار رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أنقرة الثلاثاء الماضي لمدة 3 أيام لمبحث التطورات في سوريا، لا سيما التطورات والتعاون العسكري والتنسيق في مكافحة الإرهاب. وأبدى باقري اتفاقاً مع المسؤولين الأتراك بشأن مبدئي على ضرورة إقامة مناطق خفض التوتر في سوريا قبل انتهاء سبتمبر (أيلول) المقبل. كما يزور أنقرة خلال الأيام

القليلة المقبلة كل من رئيس الأركان الروسي فاليري غيراسيموف، وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس.

وقالت مصادر عسكرية ودبلوماسية إن محور المباحثات مع المسؤولين الروسي والأميركي، كما كان مع باقري، سيكون مناطق خفض التصعيد في سوريا والوضع في إدلب واتفاق مناطق خفض التصعيد، الذي













باحث فرنسي يعتبر أن إسبانيا لعبت دور «القاعدة الخلفية» للمتطرفين في أوروبا

باريس: عازمون على توفير «أقصى دعم شامل» لمدرّيد في محاربة الإرهاب

باريس، ميشال أبو نجم

مع وقوع 26 إصابة بينها 11 إصابة خطيرة في صفوف الفرنسيين في عملية برشلونة وحدها، تكون باريس قد دفعت الثمن الأكبر لما وقع في عاصمة كتالونيا.

وسارع رئيس الجمهورية الذي اتصل برئيس الحكومة الإسبانية عارضاً خدمات بلاده (في الميادين كافة)، إلى إرسال وزير خارجيته جان إيف لو دريان لقيادة الجرحى فيما وصل فريق طبي لمديد العون للسلطات الكتالونية. وفي السياق عينه، وعد رئيس الحكومة الفرنسية إدوار فيليب بتوفير «أقصى درجات التعاون الشامل» مع الطرف الإسباني خصوصاً في المجال الأمني وتبادل المعلومات. وبموازاة ذلك، عمدت النيابة العامة الباريسية، بسبب إصابة فرنسيين، إلى فتح تحقيق قضائي يتناول العمليات الإرهابية التي تمتصت حصلت في برشلونة وفي منتجج كامبريلس، مما يفترض وجود فرنسيين بين الضحايا السبع الذين أصيبوا بعملية الدهس المرتفع الأريج أن ما يفسر العدد المرتفع للضحايا الفرنسيين هو ضخامة الجالية الفرنسية المقيمة في مقاطعة كتالونيا التي تقع على الجانب الآخر من الحدود المشتركة مع إسبانيا.

ووفق الأرقام المتوافرة من القنصلية الفرنسية في برشلونة ومصادر أخرى، فهناك ما يزيد على 60 ألف فرنسي يقيمون في المقاطعة المذكورة؛ أكثر من نصفهم في عاصمتها. يضاف إلى ذلك آلاف المصطافين والسياح الذين هجروا الشواطئ التونسية والتركية والمواقع السياحية والأثرية في مصر وغيرها من البلدان المتوسطية التي تعاني من الإرهاب، إلى المناطق الساحلية الإسبانية القريبة. وتعد المصادر الأمنية الفرنسية ما حصل في إسبانيا «امتداداً»



رجال شرطة مكافحة الإرهاب عقب ضبط أحد المشتبه بهم في تفجير حادث الدهس في برشلونة في منطقة كتالونيا أمس (أ.ب)

بفعل الباحث الفرنسي في شؤون الإرهاب والأستاذ في المعهد الفرنسي للعلوم السياسية جان بيير فيليب، إن برشلونة وضاحيتها ومنطقتها (إحدى كبرى «الجهادي» في إسبانيا؛ للوجود «الجهادي» في إسبانيا؛ حيث إن البيعة الثانية تمتصت في العاصمة مدريد ومحيطها، والثالثة في جيب سبتة ومليلة الواقعين على التراب المغربي. ووفق جان شارل بريزار، رئيس مركز دراسة الإرهاب، فإن الشرطة الكتالونية قامت، في الأعوام الأخيرة، بتوقيف 700 شخص ليوهمهم الراديكالية وأحياناً «الجهادية».

بفعل الباحث الفرنسي في شؤون الإرهاب والأستاذ في المعهد الفرنسي للعلوم السياسية جان بيير فيليب، إن برشلونة وضاحيتها ومنطقتها (إحدى كبرى «الجهادي» في إسبانيا؛ للوجود «الجهادي» في إسبانيا؛ حيث إن البيعة الثانية تمتصت في العاصمة مدريد ومحيطها، والثالثة في جيب سبتة ومليلة الواقعين على التراب المغربي. ووفق جان شارل بريزار، رئيس مركز دراسة الإرهاب، فإن الشرطة الكتالونية قامت، في الأعوام الأخيرة، بتوقيف 700 شخص ليوهمهم الراديكالية وأحياناً «الجهادية».

بفعل الباحث الفرنسي في شؤون الإرهاب والأستاذ في المعهد الفرنسي للعلوم السياسية جان بيير فيليب، إن برشلونة وضاحيتها ومنطقتها (إحدى كبرى «الجهادي» في إسبانيا؛ للوجود «الجهادي» في إسبانيا؛ حيث إن البيعة الثانية تمتصت في العاصمة مدريد ومحيطها، والثالثة في جيب سبتة ومليلة الواقعين على التراب المغربي. ووفق جان شارل بريزار، رئيس مركز دراسة الإرهاب، فإن الشرطة الكتالونية قامت، في الأعوام الأخيرة، بتوقيف 700 شخص ليوهمهم الراديكالية وأحياناً «الجهادية».

الرئيس الأميركي: يجب وقف «الإرهاب» بكل وسيلة

الانتباه وتقليل الانتقادات على تصريحاته حول العنف العنصري في تشارلوتسفيل التي وصفها النائب العام جيف سيشنز بأنها إرهاب محلي. وقال ترمب على «تويتر»: «الإرهاب الراديكالي يجب أن يتوقف بأي وسيلة ضرورية ويجب على المحاكم أن تعيد إلينا حقوقنا والحريات المدنية».

الانتباه وتقليل الانتقادات على تصريحاته حول العنف العنصري في تشارلوتسفيل التي وصفها النائب العام جيف سيشنز بأنها إرهاب محلي. وقال ترمب على «تويتر»: «الإرهاب الراديكالي يجب أن يتوقف بأي وسيلة ضرورية ويجب على المحاكم أن تعيد إلينا حقوقنا والحريات المدنية».

الانتباه وتقليل الانتقادات على تصريحاته حول العنف العنصري في تشارلوتسفيل التي وصفها النائب العام جيف سيشنز بأنها إرهاب محلي. وقال ترمب على «تويتر»: «الإرهاب الراديكالي يجب أن يتوقف بأي وسيلة ضرورية ويجب على المحاكم أن تعيد إلينا حقوقنا والحريات المدنية».

الانتباه وتقليل الانتقادات على تصريحاته حول العنف العنصري في تشارلوتسفيل التي وصفها النائب العام جيف سيشنز بأنها إرهاب محلي. وقال ترمب على «تويتر»: «الإرهاب الراديكالي يجب أن يتوقف بأي وسيلة ضرورية ويجب على المحاكم أن تعيد إلينا حقوقنا والحريات المدنية».

«نيس وندن وستوكهولم وشارلوتسفيل وبرشلونة... أبرز محطاته

«إرهاب الدهس» يتواصل في أوروبا... ووصية العدناني ترعب الغرب

37 عاماً في وقت لاحق على طريق سريع شمال باريس. وقبل أيام دهست سيارة حشداً خلال مظاهرة شابها اشتباكات بين أنصار اليمين المتطرف ومناهضين لهم في بلدة شارلوتسفيل بولاية فيرجينيا الأميركية، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 10 آخرين على الأقل والتسبب في حالة من الذعر والارتباك.



زيادة الإجراءات الأمنية في ميلانو عقب حادث الدهس في برشلونة أول من أمس (أ.ب.)

فيما أسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 34 معظمهم من بين روان المغاهي والمتاجر. وفي يوليو (تموز) عام 2016 وقع هجوم «دهس نيس» الشهير بعدما قام المتظاهر التونسي محمد لوجيج بوهليل بالدهس بشاحنة تزن 19 طناً في حشود تجمعت للاحتفال بيوم الباستيل في فرنسا، ما أسفر عن مقتل 86 شخصاً وإصابة عشرات آخرين قبل إطلاق النار عليه، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

فيما أسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 34 معظمهم من بين روان المغاهي والمتاجر. وفي يوليو (تموز) عام 2016 وقع هجوم «دهس نيس» الشهير بعدما قام المتظاهر التونسي محمد لوجيج بوهليل بالدهس بشاحنة تزن 19 طناً في حشود تجمعت للاحتفال بيوم الباستيل في فرنسا، ما أسفر عن مقتل 86 شخصاً وإصابة عشرات آخرين قبل إطلاق النار عليه، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

فيما أسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 34 معظمهم من بين روان المغاهي والمتاجر. وفي يوليو (تموز) عام 2016 وقع هجوم «دهس نيس» الشهير بعدما قام المتظاهر التونسي محمد لوجيج بوهليل بالدهس بشاحنة تزن 19 طناً في حشود تجمعت للاحتفال بيوم الباستيل في فرنسا، ما أسفر عن مقتل 86 شخصاً وإصابة عشرات آخرين قبل إطلاق النار عليه، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

فيما أسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 34 معظمهم من بين روان المغاهي والمتاجر. وفي يوليو (تموز) عام 2016 وقع هجوم «دهس نيس» الشهير بعدما قام المتظاهر التونسي محمد لوجيج بوهليل بالدهس بشاحنة تزن 19 طناً في حشود تجمعت للاحتفال بيوم الباستيل في فرنسا، ما أسفر عن مقتل 86 شخصاً وإصابة عشرات آخرين قبل إطلاق النار عليه، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

من جهته، أكد الخبير الأمني اللواء كمال مغربي، أن «الدهس بالسيارات عملية سهلة، وعناصرها يعملون ويخططون في الخفاء بدولهم، وفي العلن يمارسون أعمالاً عادية، ويقومون بعمليات دهس فجأة دون أن يكونوا معروفين لسلطات دولهم». مضيفاً أن إرهاب «الدهس» يعتمد على السيارة فقط، فالإرهابي لا يحمل سلاحاً أو يرتدي خزانة ناسفاً يمكن كشفه من قبل أجهزة الأمن... فقط كما لا يحتاج إليه هو إجادة قيادة السيارة، ليندفع بها وسط حشد من الناس، فيوقع عدداً كبيراً من الضحايا.

من جهته، أكد الخبير الأمني اللواء كمال مغربي، أن «الدهس بالسيارات عملية سهلة، وعناصرها يعملون ويخططون في الخفاء بدولهم، وفي العلن يمارسون أعمالاً عادية، ويقومون بعمليات دهس فجأة دون أن يكونوا معروفين لسلطات دولهم». مضيفاً أن إرهاب «الدهس» يعتمد على السيارة فقط، فالإرهابي لا يحمل سلاحاً أو يرتدي خزانة ناسفاً يمكن كشفه من قبل أجهزة الأمن... فقط كما لا يحتاج إليه هو إجادة قيادة السيارة، ليندفع بها وسط حشد من الناس، فيوقع عدداً كبيراً من الضحايا.

من جهته، أكد الخبير الأمني اللواء كمال مغربي، أن «الدهس بالسيارات عملية سهلة، وعناصرها يعملون ويخططون في الخفاء بدولهم، وفي العلن يمارسون أعمالاً عادية، ويقومون بعمليات دهس فجأة دون أن يكونوا معروفين لسلطات دولهم». مضيفاً أن إرهاب «الدهس» يعتمد على السيارة فقط، فالإرهابي لا يحمل سلاحاً أو يرتدي خزانة ناسفاً يمكن كشفه من قبل أجهزة الأمن... فقط كما لا يحتاج إليه هو إجادة قيادة السيارة، ليندفع بها وسط حشد من الناس، فيوقع عدداً كبيراً من الضحايا.

من جهته، أكد الخبير الأمني اللواء كمال مغربي، أن «الدهس بالسيارات عملية سهلة، وعناصرها يعملون ويخططون في الخفاء بدولهم، وفي العلن يمارسون أعمالاً عادية، ويقومون بعمليات دهس فجأة دون أن يكونوا معروفين لسلطات دولهم». مضيفاً أن إرهاب «الدهس» يعتمد على السيارة فقط، فالإرهابي لا يحمل سلاحاً أو يرتدي خزانة ناسفاً يمكن كشفه من قبل أجهزة الأمن... فقط كما لا يحتاج إليه هو إجادة قيادة السيارة، ليندفع بها وسط حشد من الناس، فيوقع عدداً كبيراً من الضحايا.

من جهته، أكد الخبير الأمني اللواء كمال مغربي، أن «الدهس بالسيارات عملية سهلة، وعناصرها يعملون ويخططون في الخفاء بدولهم، وفي العلن يمارسون أعمالاً عادية، ويقومون بعمليات دهس فجأة دون أن يكونوا معروفين لسلطات دولهم». مضيفاً أن إرهاب «الدهس» يعتمد على السيارة فقط، فالإرهابي لا يحمل سلاحاً أو يرتدي خزانة ناسفاً يمكن كشفه من قبل أجهزة الأمن... فقط كما لا يحتاج إليه هو إجادة قيادة السيارة، ليندفع بها وسط حشد من الناس، فيوقع عدداً كبيراً من الضحايا.

من جهته، أكد الخبير الأمني اللواء كمال مغربي، أن «الدهس بالسيارات عملية سهلة، وعناصرها يعملون ويخططون في الخفاء بدولهم، وفي العلن يمارسون أعمالاً عادية، ويقومون بعمليات دهس فجأة دون أن يكونوا معروفين لسلطات دولهم». مضيفاً أن إرهاب «الدهس» يعتمد على السيارة فقط، فالإرهابي لا يحمل سلاحاً أو يرتدي خزانة ناسفاً يمكن كشفه من قبل أجهزة الأمن... فقط كما لا يحتاج إليه هو إجادة قيادة السيارة، ليندفع بها وسط حشد من الناس، فيوقع عدداً كبيراً من الضحايا.

26 فرنسياً أصيبوا بجروح 11 منهم حالتهم خطيرة

ضحايا اعتداء برشلونة يتحدرون من 18 جنسية على الأقل

برشلونة، «الشرق الأوسط» أعلنت وحدات الدفاع المدني في إسبانيا، أن ضحايا الاعتداء الذي وقع في برشلونة وتبناه تنظيم داعش يتحدرون من 18 جنسية على الأقل. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، إن 26 مواطناً فرنسياً أصيبوا بجروح في الهجوم، وإن 11 منهم حالتهم خطيرة.

برشلونة، «الشرق الأوسط» أعلنت وحدات الدفاع المدني في إسبانيا، أن ضحايا الاعتداء الذي وقع في برشلونة وتبناه تنظيم داعش يتحدرون من 18 جنسية على الأقل. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، إن 26 مواطناً فرنسياً أصيبوا بجروح في الهجوم، وإن 11 منهم حالتهم خطيرة.

برشلونة، «الشرق الأوسط» أعلنت وحدات الدفاع المدني في إسبانيا، أن ضحايا الاعتداء الذي وقع في برشلونة وتبناه تنظيم داعش يتحدرون من 18 جنسية على الأقل. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، إن 26 مواطناً فرنسياً أصيبوا بجروح في الهجوم، وإن 11 منهم حالتهم خطيرة.

برشلونة، «الشرق الأوسط» أعلنت وحدات الدفاع المدني في إسبانيا، أن ضحايا الاعتداء الذي وقع في برشلونة وتبناه تنظيم داعش يتحدرون من 18 جنسية على الأقل. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، إن 26 مواطناً فرنسياً أصيبوا بجروح في الهجوم، وإن 11 منهم حالتهم خطيرة.

برشلونة، «الشرق الأوسط» أعلنت وحدات الدفاع المدني في إسبانيا، أن ضحايا الاعتداء الذي وقع في برشلونة وتبناه تنظيم داعش يتحدرون من 18 جنسية على الأقل. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، إن 26 مواطناً فرنسياً أصيبوا بجروح في الهجوم، وإن 11 منهم حالتهم خطيرة.

برشلونة، «الشرق الأوسط» أعلنت وحدات الدفاع المدني في إسبانيا، أن ضحايا الاعتداء الذي وقع في برشلونة وتبناه تنظيم داعش يتحدرون من 18 جنسية على الأقل. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، إن 26 مواطناً فرنسياً أصيبوا بجروح في الهجوم، وإن 11 منهم حالتهم خطيرة.





## فنلندا: مقتل شخصين وجرح آخرين في حادث طعن

هلستكي، الشرق الأوسط

قالت الشرطة في فنلندا أمس إن شخصين قتلوا وأصيب ستة آخرون على الأقل في حادثة طعن في مدينة توركو جنوب غربي البلاد.

وكانت الشرطة قد قالت إنها أطلقت النار على رجل بعد إفساداته بأنه طعن عدة أشخاص. وأضافت الشرطة أنه تم احتجاز الرجل بعد إطلاق النار على ساقه. وقد طالبت الشرطة المواطنين بالابتعاد عن موقع الحادث في مركز المدينة. وتعرض كثير من الأشخاص للطعن في وسط مدينة توركو الفنلندية جنوب غربي البلاد أمس، وقالت الشرطة إنها أطلقت الرصاص على أحد الأشخاص واعتقلته وجارية عملية البحث عن آخرين». وقالت شرطة توركو على «تويتير» إنه «تم إلقاء القبض على شخص واحد». وتبحث الشرطة عن جنازة محتلمين آخرين وحضت السكان المحليين على تجنب الذهاب إلى وسط المدينة. ولم يتضح ما إذا كانت هناك أي خسائر في الأرواح لكن مراسل لقناة «واي إل إي» الفنلندية قال إن الشرطة قامت بتغطية جثة بالقرب من ساحة يوتوري وهي واحدة من الساحتين بوسط المدينة حيث مكان الهجوم. وقالت النسخة الإلكترونية لصحيفة «ثورون سانومات» الصادرة في توركو، إن سبعة أو ثمانية أشخاص أصيبوا في الحادث، وقال طبيب بمستشفى توركو الجامعي المركزي لصحيفة «هلستينج» سانومات، «الصادرة في العاصمة هلستكي إن هناك ثمانية ضحايا وبعضهم «في حالة خطيرة». وفي وقت سابق، ذكرت قناة «واي إل إي» الفنلندية مستشهدة بروايات شهود عيان أنه سمع دوي كثير من طلقات الرصاص. وعززت الشرطة وجودها في مطار هلستكي الدولي ومحطات



شرطي فنلندي في الساحة التي شهدت حادثة الطعن أمس (أ.ب.)

السكك الحديدية، وقالت «تورون سانومات» إن الشرطة تقوم بتفتيش الطائرات والحافلات المغادرة من توركو. ومن المقرر أن تعقد الحكومة اجتماعا طارئا بسبب الأحداث، حسبما

قال رئيس الوزراء يوها سيبيلا في تغريدة له على «تويتير». في حين أن وزيرة الداخلية باولا ريسيكو في طريقها إلى المدينة. وأعلنت الشرطة عن مقتل شخصين وجرح ستة آخرين في حادث طعن في مدينة توركو جنوب غربي البلاد أمس، وقالت الشرطة إنها أطلقت الرصاص على أحد الأشخاص واعتقلته وجارية عملية البحث عن آخرين». وقالت شرطة توركو على «تويتير» إنه «تم إلقاء القبض على شخص واحد». وتبحث الشرطة عن جنازة محتلمين آخرين وحضت السكان المحليين على تجنب الذهاب إلى وسط المدينة. ولم يتضح ما إذا كانت هناك أي خسائر في الأرواح لكن مراسل لقناة «واي إل إي» الفنلندية قال إن الشرطة قامت بتغطية جثة بالقرب من ساحة يوتوري وهي واحدة من الساحتين بوسط المدينة حيث مكان الهجوم. وقالت النسخة الإلكترونية لصحيفة «ثورون سانومات» الصادرة في توركو، إن سبعة أو ثمانية أشخاص أصيبوا في الحادث، وقال طبيب بمستشفى توركو الجامعي المركزي لصحيفة «هلستينج» سانومات، «الصادرة في العاصمة هلستكي إن هناك ثمانية ضحايا وبعضهم «في حالة خطيرة». وفي وقت سابق، ذكرت قناة «واي إل إي» الفنلندية مستشهدة بروايات شهود عيان أنه سمع دوي كثير من طلقات الرصاص. وعززت الشرطة وجودها في مطار هلستكي الدولي ومحطات

## أبرز ما ذكرته الصحافة الإسبانية عن أحداث برشلونة



برشلونة، الشرق الأوسط

أبرزت وسائل الإعلام الإسبانية حجم التحديات التي يواجهها إقليم كتالونيا بعد حادثة الدهس التي وقعت ما لا يقل عن 14 قتيلاً ونحو 100 جريح، الخميس، في مدينة برشلونة في إقليم كتالونيا. وتحدثت صحيفة «البايس» عن حجم الإحباط الذي ألم بمفجري منطقة «الكنار» في إقليم كتالونيا، وهي المنطقة القريبة من تاراغونا، التي قام فيها عدد من الشباب المنتهية بتورطهم في أحداث برشلونة بتفجير أنابيب الغاز عند محاولة أجهزة الأمن الإسبانية القبض عليهم وتعقب المشتبه بهم في كل أنحاء الإقليم.

وأشارت الصحيفة إلى أن عدد المشتبه فيهم وصل إلى 4، إرهابية، على حد وصف الجريدة. غالبيتهم من أصل عربي، إضافة إلى مقتل 5 أشخاص من قبل قوات الأمن التابعة لإقليم كتالونيا. كما قال خوسيب لويس تريبيريو قائد شرطة «موسوس دي اسكودرا»، وهو الجهاز الأمني الخاص بإقليم كتالونيا، إن غالبية المتورطين في الأحداث الأخيرة هم من الشباب، وإن العمليات تم التغيير لها منذ أشهر. كما لم تؤكد الصحيفة هوية منفذ الهجوم، إلا أنها أشارت إلى الاعتقاد بأنه موسى أوكايب شقيق إدريس أوكايب المتورط في عملية الدهس، الذي كشفت عن هويته أجهزة الأمن الإسبانية. ونشرت الصحيفة على صفحتها الرئيسية صوراً للأشخاص الأربعة الجاري البحث عنهم والمتورطين في الحادث، وهم من أصل مغربي.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة «الموندو» صوراً المشتبه بهم، وأبرزت أمر القضاء الإسباني لضبطهم وإحضارهم، كما كشفت الصحيفة عن حيازة المتورطين في الحادث بعدد من الأسلحة البيضاء، إضافة إلى أحزمة ناسفة مزيفة. وتحدثت الصحيفة عن حجم التحديات

الأمنية التي تواجه البلاد، فبعد ساعات من تنفيذ عملية الدهس في برشلونة في منطقة لاس رامبلس، يقوم جهاز الشرطة التابع للإقليم بعملية أمنية كبيرة في منطقة «تاراغونا» يقتل فيها 5 عناصر إرهابية، على حد وصف الجريدة. وأشارت إلى أن منفذتي العملية الأمنية في الشرطة اعتقلت 3 مشتبه بهم بينهم شقيق المتطوع الذي لا يزال البحث عنه جارياً. وأبرزت الصحيفة تصريحات قائد شرطة كتالونيا حول أن المتورطين لم يعد لديهم المواد التي يحتاجونها لتنفيذ اعتداءات على نطاق أوسع، بعد العمليات الأمنية الأخيرة، كما أن اعتداء برشلونة وكامبريلس نفذاً بطريقة بدائية أكثر، مقارنة بالاعتداءات الأخرى التي وقعت في المدن الأوروبية، غير أنهم لم يكن لهما الحجم الذي كانوا ياملونه. وتواصل الشرطة العمل بالتعاون مع المباحين غير أن التعرف على المهاجمين غير أن أي من الذين تم التعرف عليهم لم يكن مدرجاً على قوائم الشرطة في وقائع على صلة بالإرهاب، إلا أن بعضهم كان معروفاً في قضايا جنح.

كما وصفت الجريدة على صفحاتها الخطوات التي اتبعتها المشتبه بهم لتنفيذ الاعتداءات. وأشارت إلى أنه كانت هناك نية من قبل الجناة لتنفيذ عمليات مزدوجة في الوقت نفسه.

كما وصفت الجريدة على صفحاتها الخطوات التي اتبعتها المشتبه بهم لتنفيذ الاعتداءات. وأشارت إلى أنه كانت هناك نية من قبل الجناة لتنفيذ عمليات مزدوجة في الوقت نفسه.

## تقرير يثير الشكوك حول ميول نازية في قوة «الكوماندوز» التابعة للجيش الألماني

# محكمة فرانكفورت تودع تونسياً متهماً بالإرهاب سجن الترحيلات

في صلته بالإرهاب. وأعلنت المحكمة الاتحادية، أمس الجمعة، في كارلسروه، أن القضاة رأوا أن هناك شبهة قوية بانتهاك الضابط قانون حيازة السلاح الحربي والتحليل. ولم يحدد القضاة ما إذا كان هناك شبهة كبيرة لتخطيط المتهم «فرانكو» للقائم بأعمال عنف تعرض أمن الدولة لخطر جسيم.

ويشتهر في أن الضابط، المتهم بالنازية، كان يخطط مع عسكريين اثنين آخرين لشحن هجمات على ساسة بارزين وشخصيات عامة أخرى، لتهدوا تلك الجرائم من تنفيذ إسلاميين. وكان «فرانكو» قد ادعى أنه لاجئ سوري في إطار تخطيطه لهذه الهجمات. وبحسب التحقيقات الحالية، دبر الثلاثة سلاحاً تم ضبطه في مطار فيينا. وتجدد الإشارة إلى أن السلطات اخلت سبيل المتورطين الآخرين. وتدور الشبهات الآن حول كثير من أفراد القوة العسكرية الخاصة «ك.س.ك» (كوماندوز الخاصة الألماني) بتهمة ترديد شعارات نازية بحساب عليها القانون. وكشفت برنامج «بانوراما» الذي تبثه قناة تلفزيون الشمال «ن.د.ر.» أن أفراد في قوة الكوماندوز يؤدون التهمة النازية ويغنون أغاني فرقة «الصاعقة». وقالت شاهدة عيان حضرت حفل محكمة الدستور الاتحادية صدر قبل أسبوعين، ولا يرى تعارضاً بين تفسير «الخطرين» ومبادئ الدستور. ويتيح القانون تفسير كافة الخطرين، الذين لا يحملون الجنسية الألمانية، ويشكلون خطراً إرهابياً على الديمقراطية.



ترحيل لاجئين رفضت طلبات لجوئهم في شترالاند (د.ب.أ)

باسم وزارة الداخلية في هيسن، التونسي، مصدر خطر داهم على الديمقراطية، وطالب بترحيله في الحال إلى بلاده.

ويأتي ترحيل «هيكلس»، وعشرات غيره من المصنفين في قائمة «الخطرين»، في ضوء قرار محكمة الدستور الاتحادية صدر قبل أسبوعين، ولا يرى تعارضاً بين تفسير «الخطرين» ومبادئ الدستور. ويتيح القانون تفسير كافة الخطرين، الذين لا يحملون الجنسية الألمانية، ويشكلون خطراً إرهابياً على الديمقراطية.

في أغسطس (آب) 2015؛ لكن السلطات كشفت أنه عاش في ألمانيا قبل هذه الفترة بين 2003 - 2013 وألغت طلبه. وحاولت سلطات ولاية هيسن ترحيل «هيكلس» في 24 مارس الماضي؛ لكنه تقدم بطلب اللجوء السياسي خشية التعرض للإعدام في بلاده. ورفضت دائرة الهجرة واللجوء طلبه بعد أيام، فظعن بالقرار أمام المحكمة الإدارية في فرانكفورت. وتصنف دائرة حماية الدستور الألمانية (مديرية الأمن العامة) المتهم على أنه بالغ الخطورة من الناحية الأمنية، وتتهمه بالإعداد لشحن هجم إرهابية في ألمانيا لصالح تنظيم داعش. واعتبر ميشائيل شيخ، المتحدث

أسبوعين. وبرزت المحكمة قرارها آنذاك باحتمال تعرض «هيكلس» إلى عقوبة الإعدام عند تسليمه إلى سلطات بلاده. وقال القاضي في الحكم إن وزارة العدل الألمانية طالبت الجانب التونسي بضمائم لعدم تعرضه إلى عقوبة الإعدام، إلا أن السلطات التونسية رفضت منح مثل هذه الضمانات. وتم اعتقال «هيكلس» (36 سنة) في حملة مدهامات وتفتيش كبيرة في ولاية هيسن، قبل نصف سنة من الآن، ووجهت النيابة العامة إلى اتهم تهمة دعم تنظيم «داعش» وتجنيد وتهريب المتطوعين إلى الحرب في بلدين أجنيين، هما العراق وسوريا. واتهمت النيابة العامة التونسي

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

حسنت محكمة فرانكفورت الإدارية الموقف من التونسي المتهم بالإرهاب «هيكلس» (36 سنة)، وقررت إيداعه سجن الترحيلات بدلاً من إطلاق سراحه. أكد ذلك المتحدث باسم النيابة العامة في ولاية هيسن أمس الجمعة، وقال إن المحكمة استجابت في قرارها هذا إلى التماس عاجل من دائرة الهجرة واللجوء، تقدمت به الدائرة أول من أمس. ومن المرجح أن يؤدي القرار إلى تسفير «هيكلس» إلى بلاده في المستقبل، رغم حكم إعدام قد يواجهه هناك بسبب عمليات إرهابية شارك فيها هناك.

وكانت المحكمة الإدارية في فرانكفورت قررت، أول من أمس الخميس، إلغاء قرار الإلقاء القبض رهن التحقيق، ضد التونسي «هيكلس» (36 سنة). لعدم تأكد الشبهات حول تحضيره لعمليات إرهابية في ألمانيا. وقالت محامية الدفاع سيدا باساي - يلدن، أمس الجمعة، إن المحكمة الاتحادية العليا في كارلسروه ألغت أمر الإلقاء القبض ضد موكلها. وأكد ألكسندر بادله، المتحدث باسم النيابة العامة الاتحادية ذلك، لكنه أشار إلى أن ذلك لا يعني أنه سيكون «مطلق السراح» في الحال. وأشار إلى أن دائرة الهجرة واللجوء ستقدم التماس عاجلاً إلى المحكمة، يطالب بإصدار أمر اعتقال رهن التسفير بحقه. وقد أن تنظر محكمة فرانكفورت الإدارية في هذا التماس يوم الجمعة (أمس). وردت المحامية بالقول، إن التماس دائرة الهجرة واللجوء لا ينسجم مع القوانين؛ لأن المحكمة نفسها رفضت قرار تسفيره إلى بلده قبل

كابل، الشرق الأوسط

قال مسؤولون إن جندياً أميركياً قتل وأصيب نحو 20 من الجنود الأميركيين والأفغان بجروح في عمليات عسكرية مشتركة ضد مقاتلي تنظيم داعش في أفغانستان. وأضاف المسؤولون أن الانفجار وقع في إقليم نجرهار في وقت يزور فيه مسؤولون عسكريون أميركيون بينهم وزيرة القوات الجوية هيدز ويلسون البلاد التي تخوض الولايات المتحدة حرباً فيها منذ 16 عاماً. ولم يعرف عدد الجنود الأميركيين المصابين لكن مسؤولاً قال إن معظمهم غادروا المستشفى. وبمقتل الجندي يكون عشرة جنود أميركيين قد لقوا حتفهم في أفغانستان هذا العام. وقتل نحو 2400 جندي أميركي في أفغانستان منذ أن شنت الولايات المتحدة حرباً هناك رداً على هجمات تنظيم القاعدة على واشنطن ونيويورك في 11 سبتمبر (أيلول) 2001.

إلى ذلك، قامت قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية بما لا يقل عن 41 غارة جوية وقتل 86 منهم برية ضد المتمردين، مما أسفر عن مقتل 41 طلعة على الأقل، بمن فيهم مسلحون تابعون لتنظيم داعش. جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الدفاع، حسبما ذكرت وكالة خاما برس الأفغانية أمس. وقالت الوزارة، في بيانها، إن العمليات جرت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في مختلف أنحاء أفغانستان. وأضافت الوزارة أن 41 طلعة جوية قامت بها القوات الجوية الأفغانية دعماً للقوات البرية التي شنت 13 عملية خاصة، شارك فيها قوات الكوماندوز الأفغانية، وثلاث مدهامات ليلية. وذكرت وزارة الدفاع أن المسلحين تكبدوا أكبر عدد من الضحايا في إقليم باكتيكا جنوب شرقي البلاد، حيث لقي 56 مسلحاً بئتمون في شبكة حقاني الإرهابية تحققت في منطقة جومال خلال العمليات الجوية والبرية. وتابعت الوزارة بأن خمسة مسلحين من تنظيم داعش لقوا حتفهم في منطقة اثنين في نجرهار وقتل ثلاثة مسلحين، من بينهم أحد قادته، في منطقة كونار.

وفي مزار الشريفي (أفغانستان) يواجه حاكم إقليم أفغاني نافذ اتهامات باحتجاز أحد خصومه السياسيين في مدينة مزار الشريفي بشمال البلاد والاعتداء عليه في ثاني اتهامه بالعنف يمس مسؤولاً بارزاً خلال عام. ونفى عضو محمد نور حاكم ولاية بلخ اتهامها وجهه له عضو المجلس المحلي الإقليم أصف مهيمند بأنه وأولاده اختطفوه من مطار مزار الشريفي واعتدوا عليه.

وقال مهيمند للصحافيين إن أحد أبناء نور قضم أذنه ووصف متحدث باسم نور رواية مهيمند بأنها «كذب محض». يأتي هذا بينما لا يزال عبد الرشيد دستم نائب الرئيس الأفغاني في تركيا وسط اتهامات بأنه أمر جلاله بحفظ مناسف سياسي وضربه وهتك عرضه العام الماضي. وكان نور ضمن سياسيين بارزين شكلوا تحالفاً مع دستم، وقد نزل هذا الشهر مظاهرة دعا فيها إلى عودة نائب الرئيس «عودة غير مشروطة». وقال مكتب نور إن وفداً من الحكومة توجه إلى مزار الشريفي للتحقيق من المزارع ضدّه. وفي التاسع من أغسطس (آب) عقد مهيمند مؤتمراً صحافياً في كابل انتقد فيه نور واتهمه بالفساد وإدارة سجون غير رسمية.

## مع المعجمات الإرهابية ودعايات الإنترنت

# تقرير أميركي: تنظيم «داعش» يصدّر «مخدر الهالوسة»

«تنشط تجارة المخدرات التي تشرف عليها (داعش) في كل من العراق وسوريا». وتمتد عبر طريق سريّة تبدأ في أفغانستان، وتمر بإيران والعراق ثم سوريا والمساحات التي كانت تخضع للإحتلال الألماني، ويشكلون خطراً إرهابياً على الديمقراطية.

من الشرق الأوسط عن نشاط مخدراتي آخر تقوم به «داعش»، وهو زراعة وبيع المخدرات. وقال التقرير، إن «داعش» لجأت أكثر إلى المخدرات بعد تقلص المساحات التي كانت تخضع للإحتلال الألماني، ويشكلون خطراً إرهابياً على الديمقراطية.

تفسر سبب الإقبال على تعاطيه، وحذروا بأن «شعبية هذا النشاط بين متعاطي المخدرات قد تتجاوز الشرق الأوسط، وتنتشر في جميع أنحاء العالم». في عام 2015، بعد الهجمات الإرهابية في باريس، وفي أنحاء أخرى في أوروبا، قال تلفزيون «إي بي سي» إن تشريح جثث بعض المهاجمين أوضحت أنهم استعملوا «كبتاغون» قبل الهجوم على الصحيفة. ونقل التلفزيون تصريحات بعض الذين نجوا من القتل بأنهم لاحظوا أن

غربية أخرى». نشر التقرير في مجلة «نيشتر» (الطبيعية) العلمية الأميركية. وأشار التقرير إلى عقار «فيتينيلين» المعروف باسم «كبتاغون». وقال: إنه عبارة عن «مفيتامين مركز ومعزز، ويتضمن مركبات كيميائية فريدة تنتج له إحداث تأثير نفسي قوي أسرع بكثير من الأمفيتامين وحده». ونقلت وكالة «رويترز» قول خبراء اشتركوا في الأبحاث عن هذا العقار، إن «تركيبه «كبتاغون» الفريدة، وطريقة عمله، ربما

واشنطن، محمد علي صالح

إضافة إلى تجنيد «داعش» انصاراً في الولايات المتحدة ودول عربية أخرى للقيام بعمليات إرهابية مثل التي حدثت في برشلونة يوم الخميس، وإضافة إلى الحملات الدعائية في الإنترنت، قال تقرير أميركي صدر أول من أمس، إن «داعش» تنتج مخدرات هلووسة صارت تنتشر في الشرق الأوسط، ويمكن أن تصل إلى الولايات المتحدة ودول



## موجز

## محتجون في تجمع انتخابي يتهمون ميركل بـ«الخيانة»

أنابيرج - باكونز (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» - قوبلت المستشار أنجيلا ميركل بصيحات استهجان تصفها بـ«الخيانة» من محتجين يمينيين في شرق ألمانيا، وهي تدافع عن قرارها السماح بدخول مئات الآلاف من اللاجئين إلى البلاد. جاء ذلك قبل خمسة أسابيع من انتخابات يُتوقع أن يعاد فيها انتخابها لفترة رابعة. وخرجت ميركل عن نص الخطاب الذي كانت تلقيه أمام الآلاف الناخبين قائلة إنها كانت «أوقاتاً صعبة» في 2015 عندما دخل ألمانيا طوفان من طالبي اللجوء كثير منهم من الشرق الأوسط.

## مجموعة في كاليفورنيا تعرض مبادرة للانفصال عن أميركا

لوس أنجلوس - «الشرق الأوسط» - عرضت مجموعة من المطالبين بانفصال كاليفورنيا عن الولايات المتحدة مبادرة على المدعي العام للولاية في خطوة من شأنها أن تؤدي إلى انفصال الولاية في نهاية المطاف. وتدعو المبادرة المقترحة من مجموعة تطلق على نفسها اسم «فريق مبادرة التجمع الدستوري لكاليفورنيا» إلى تعديل الدستور الأميركي. وطبقاً للمبادرة فإن الصيغة المعدلة للدستور يجب أن يكون لها «مسار واضح ومعقول للولايات لتحقيق الاستقلال التام عن الولايات المتحدة إذا ما اختارت أي ولاية ذلك». وتقول المجموعة إن الولاية يجب أن تصبح مستقلة لأنها تعتقد أنها أصبحت غير ذات صلة في الانتخابات الرئاسية، وأنها تحصل فقط على 75 سناً في التمويل الاتحادي مقابل كل دولار يدفعه المواطن في كاليفورنيا للضرائب كما «تم الاستيلاء عليها بشكل غير ديمقراطي» من قبل الولايات المتحدة في عام 1846.

## إجلاء جديد لإخيمات المهاجرين في شمال باريس

باريس - «الشرق الأوسط» - أجلى أكثر من ألف مهاجر صباح الجمعة من مخيمات أقيمت على عجل منذ بضعة أسابيع في بورت - لا - شابيل، شمال باريس، في العملية الخامسة والثلاثين من نوعها خلال سنتين في العاصمة الفرنسية. وذكرت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية أن 350 شرطياً جمعوا منذ الفجر وتحذ الأشرطة، المهاجرين الموجودين الذين أتى معظمهم من أفغانستان والسودان والصومال وإريتريا، وأجولهم على متن حافلات. وذكر السوداني علي (24 عاماً) بعد وضعه في صف الانتظار، «لم يقولوا لنا إلى أين سنذهب». وأعلن المدير العام لجمعية «فرنسا أرض لجوء» بيار هنري، أن عدهم كان عشية عملية، أمس (الجمعة) «أكثر من ألف». وذكرت مديريات الشرطة والمنطقة الباريسية في بيان أن «هذه المخيمات غير الشرعية تشكل خطراً كبيراً على سلامة المقيمين فيها وأوضاعهم الصحية».

## جنوب أفريقيا ستتمخ غريس موعابي الحصانة الدبلوماسية

جوهانسبورغ - «الشرق الأوسط» - قال مصدر حكومي أمس الجمعة إن جنوب أفريقيا تعترف منح الحصانة الدبلوماسية لسيدة زيمبابوي الأولى غريس موعابي، مما سيتيح لها العودة لبلدها، وتغادي الملاحقة القانونية فيما يتصل بمزاعم الاعتداء على عارضة عمرها 20 عاماً. وقال المصدر إنه «لا مجال لإطلاق» اعتقال غريس موعابي (52 عاماً) لكن جنوب أفريقيا تتوقع الطعن على قرار منح الحصانة الدبلوماسية أمام المحاكم. وتتهم العارضة موعابي بضربها بسلك كهربائي داخل غرفة في أحد فنادق جوهانسبورغ.

## ميركل طالبت بوقف المفاوضات مع أنقرة بشأن الاتحاد الجمركي

## إردوغان يطالب أترك ألمانيا بعدم التصويت للأحزاب «المعادية» لتركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق



الرئيس أردوغان وسط مؤيديه في إسطنبول أمس (أ.ب)

وبالتالي يمكنها حالياً ممارسة التجارة مع جميع دول العالم دون هذا التحديث.

وتشهد العلاقات التركية - الألمانية توتراً بسبب بعض القضايا العالقة بين الطرفين ويرتبط بعضها باتهامات من جانب أنقرة لبرلين بدعم الإرهاب وأخرى من جانب برلين لأنقرة بانتهاكها حقوق الإنسان. وبلغ التوتر ذروته في فترة الاستفتاء على تعديل الدستور لتوسيع صلاحيات رئيس الجمهورية الذي أجري في تركيا في 16 أبريل (نيسان) الماضي، واعتبرته برلين والاتحاد الأوروبي تكريساً للسلطوية عبر توسيع الصلاحيات التنفيذية للرئيس رجب طيب أردوغان.

ومنعت ألمانيا وزراء ومسؤولين أتركا من لقاء جالية تركية كبيرة لديها، واتهمتها أنقرة بأنها من بقايا الفاشية والنازية، ومنعت نواباً ألمانين من زيارة قاعدة إنجيلريك التي يستخدمها التحالف الدولي في العمليات ضد تنظيم داعش الإرهابي، مما دفع ألمانيا إلى سحب جنودها وطائراتها إلى الأردن.

وأغضبت برلين أنقرة بمنح 40 من العسكريين الكبار في «الناتو» وأسرهم حق اللجوء إليها بعد فرارهم من بروكسل عقب محاولة الانقلاب الفاشلة واتهامهم فيها وعزلهم من مناصبهم. كما أن الحملة الموسعة التي نفذتها السلطات التركية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة والمستمرة حتى الآن والتي تم خلالها حبس أكثر من 50 ألفاً وإقالة أكثر من 150 ألفاً آخرين من أعمالهم وتلويحها بإعادة عقوبة الإعدام وامتداد الحملة إلى ناشطين وصحافيين بعضهم ألمان، فاقمت التوتر بين برلين وأنقرة.

وحدها عن الاتحاد الأوروبي، وهذا ليس صحيحاً، ويتعارض مع الهيكلية المؤسسية للاتحاد ومبادئه وطريقته عمله». ومن جانبه، اعتبر وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيجي، أمس، أن تصريحات ميركل بشأن تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي بين أنقرة والاتحاد الأوروبي، من شأنها أن تلحق الضرر بالبلدين كليهما، وأن ميركل ليست الجهة المعنية للرد على مثل هذه التصريحات، إذ لا يمكنها اتخاذ قرار من هذا القبيل بمفردها. ورأى زيبيجي أن تحديث الاتفاقية ليس أمراً مصيرياً بالنسبة لتركيا التي قال إنها تتمتع باقتصاد قوي،

ووجود أحكام قضائية لتوقيفهم وحبسهم... نحن أيضاً قضاؤنا مستقل». وتصاعدت حدة التوتر في يوليو (تموز) الماضي بين برلين وأنقرة بعد القبض على 10 ناشطين حقوقيين بينهم ألماني حبسوا على ذمة الاتهام بدعم تنظيمات إرهابية، كما تعتقل تركيا منذ أشهر الصحافي الألماني من أصل تركي دنيز يوجال، الذي عمل لسنوات مراسلاً لصحيفة «بيلفت» الألمانية في تركيا بالتهمة نفسها، مما اعتبرته برلين انتهاكاً لحقوق الإنسان. وتجدد التوتر خلال الأيام الأخيرة بعدما طالبت المستشارية

الألمانية أنجيلا ميركل، الأربعاء الماضي، بوقف المفاوضات مع تركيا بشأن تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي، قبل تخفيف حدة التوتر بين أنقرة والاتحاد الأوروبي، لأن ذلك قد يوحي لتركيا، من وجهة نظرها، بتغير موقف الاتحاد الأوروبي تجاهها. ودعت ألمانيا الاتحاد الأوروبي في يوليو الماضي، إلى وقف مفاوضات تحديث الاتفاق الجمركي مع تركيا، بسبب ما اعتبرته حالات انتهاك لحقوق الإنسان في تركيا، بعد اعتقال 10 ناشطين حقوقيين، بينهم إرهابية. واتهامهم بدعم تنظيمات إرهابية. في السياق ذاته، قال رئيس

البرلمان. واستبعد أردوغان أن تكون تركيا مسؤولة عن التوتر الذي تشهده العلاقات التركية - الألمانية أخيراً، قائلاً أن المسؤولية لا تقع على تركيا في خفض حدة التوتر مع ألمانيا بل العكس، لأن برلين لم تعد تلتزم بمعايير الاتحاد الأوروبي وتتخذ من تركيا هدفاً لتجاذبات داخلية فيها وسط أجواء الاستعداد للانتخابات. واتهم برلين بأنها تصر على عدم تسليم الإرهابيين المطلوبين في تركيا والهاجرين إليها رغم تقديم تركيا 4500 ملف بخصوص هؤلاء المطلوبين... قائلاً: «ألمانيا تتمتع عن تسليمنا الإرهابيين الهاربين لديها بحجة أن هذه مسألة تخص القضاء، وأن القضاء لديها مستقل، إذن فلماذا تطالبنا بإطلاق سراح مواطنيها المقبوض عليهم لدينا رغم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَصِيْبَةً قَالُوا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

**تتقدم**  
**الشركة الخليجية**  
**للإعلان والعلاقات العامة**  
بأحر التعازي وصادق المواساة  
**إلى الزميل**  
**محمد إياد محمود الشيخ سعيد**  
في وفاة والده المغفور له بإذن الله  
**الحاج محمود خالد الشيخ سعيد**  
والعزاء موصول إلى شقيقه  
**جهاد محمود الشيخ سعيد** **إيهاب محمود الشيخ سعيد**  
وشقيقتيه  
**شهد محمود الشيخ سعيد** **ورد محمود الشيخ سعيد**  
ووالدته  
**السيدة / رابعة جتو**  
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
**إنا لله وإنا إليه راجعون**

سعيدة المتجددة  
بين أيديكم

مجلة المرأة العربية  
Sayidaty

الشباب:  
هل توافقون  
على ارتباط الزميلة  
بقريب زوجها  
لحمية أبنائنا؟

جمال واناقة  
على طريقة  
الأميرات  
والسيدات الأول

شيماء هلالي:  
لن أشارك بـ«ديو»  
مع أي فتى

النجمات  
من دون  
ماكياج  
في عطلات  
الضيف

في الإمارات  
كيف تحولت  
الشوارع والحدود  
إلى ممرض فني؟

10  
حقائق  
لا تعلمينها  
عن الزواج

حكايات رائدات  
أعمال سعوديات  
أسسن أهم  
المنشآت

شابة  
منطقة  
جذابة  
www.sayidaty.net

تصدر عن:  
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق  
www.sag.com

إحدى شركات:  
المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP











قبل مناوئته في كل مناسبة إلى يومنا هذا. بعد قدوم بوتفليقة للرئاسة عام 1999، أسندت إلى أويحيى حقيبة وزارة العدل حتى عام 2002، قبل أن يعين في منصب وزير دولة، ثم رئيساً للحكومة بين عامي 2003 و2006 وبعدها بين عامي 2008 و2012، وفي كلتا الحالتين كان يبعد عن رئاسة الحكومة وسط شبهات بأنه صار مغضوباً عليه من قبل الرئيس. لكن النظام كان يجد نفسه مضطراً للعودة إليه سواء مخبراً أو مضطراً. وعلى غرار عودته ومغادرته الحكومة، كان الأمر كذلك على مستوى «حزب التجمع الديمقراطي» الذي شارك في تأسيسه عام 1997. فقد تقلد رئاسة الحزب لأول عام 1999 إلى أن غادره عام 2003 فيما يشبه «انقلاباً أبيض»، ثم عاد إلى رئاسته عام 2015 إلى يومنا هذا. وفي أبريل (نيسان) الماضي، قاد حملة كبيرة للانتخابات التشريعية جعلت حزبه يرفع عدد مقاعده في البرلمان 27، محققاً بذلك أكبر زيادة في عدد المقاعد بين كل الأحزاب المشاركة.

وعلى المستوى الخارجي، تحمل السيرة الذاتية لأويحيى تحقيق إنجازين دوليين كبيرين؛ توسطه باسم الجزائر لحل أزمة شمال مالي عام 1992 ثم توسطه باسم منظمة الوحدة الأفريقية (قبل تحولها إلى الاتحاد الأفريقي) لحل النزاع بين إثيوبيا وأريتريا بين عامي 1999 و2000. ولد أويحيى عام 1952 في بلدة بوعدنان بولاية تيزي وزو، عاصمة القبائل الكبرى، قبل أن تنتقل عائلته إلى العاصمة وبالضبط إلى حي المدنية. وتعتبر عائلة أويحيى من أتباع «زاوية أت أويحي» (مدرسة قرآنية) المتبقة من الطريقة الرحمانية في المنطقة.

وهذه الخلفية العائلية الدينية جعلت أويحيى يرد على من ينتقدون معاداته للتيار الإسلامي بقوله إنه لا يقبل المزايمة عليه ويأته «ابن زاوية». أويحيى تحدثت جيداً بالعربية والفرنسية، وعادة ما تكون مؤتمرات الصحافية «ثرية»، لكنه مقلد في إعطاء المقابلات الصحافية الخاصة. يذكر المعجبون بأويحيى دعوته في يناير (كانون الثاني) 2012 لرجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي (آنذاك) بـ«الكف عن المتاجرة بدماء الجزائريين»، وذلك رداً على اتهام أردوغان حينها فرنسا بارتكاب «إبادة» في الجزائر.

يحمل أويحيى أفكاراً ليبرالية تعادي التيار الإسلامي لكن من دون أن يصل إلى مستوى الدعوة إلى إقصاء هذا التيار من العمل السياسي. فخلال الأزمة الدموية التي شهدتها الجزائر في التسعينات، كان واحداً من أقطاب النظام الذين مزجوا بين الحل الأمني والسياسي، وعندما قدم بوتفليقة للحكم في 1999 وانتهج سياسة المصالحة الوطنية، لعب أويحيى دوراً كبيراً في الترويج لتلك السياسة الجديدة. كان ينتقل إلى المدن ويحث السكان على دعوة أبناءهم المنخرطين في الإرهاب إلى «التوبة» والعودة إلى أحضان المجتمع. وربما كان أويحيى أكثر مسؤول تجراً وصارح الرأي العام بمصير الألف المختطف خلال الأزمة الأمنية (عالمياً) إسلاميون خطفوا). بقوله «المختطفون الله يرحمهم». وفي العهدين الأولين لبوتفليقة، استغل أويحيى باعتباره ممثلاً لـ«التيار الديمقراطي» مع ممثلي التيار الوطني (جبهة التحرير) والتيار الإسلامي (حركة مجتمع السلم) في «التحالف الرئاسي» وظهر عن تعاون برغامتي «لافت مع خصومه الأيديولوجيين.

وبين المؤيدين بقوة لأويحيى والمناوئين له بشدة، يقول كثيرون إن الرجل أظهر على مدى السنوات الطويلة التي شغلها في الدولة، قدرات على فهم التوازنات المعقدة في المشهد السياسي الجزائري، وإنه على الرغم من الاتهامات الكثيرة التي طالته فإن له بشرة سميكة جعلته «يتحمل سهام النقد خدمة للوطن». أنهم مراراً بالاصطفاف في التسعينات إلى جانب العسكر وانتهاج السياسات الاقتصادية القاسية تجاه الفئات العمالية، كما أنهم يكونه «رجل المخابرات في المجتمع السياسي والمدني» بسبب ارتباطاته القوية مع القائد السابق لجهان الاستخبارات توفيق مدين. لكن الرجل واجه كل ذلك بالتجاهل ومواصلة مهامه الحكومية مما أسهم في تلاشى الكثير من الانتقادات الموجهة له مع الوقت.

قبل بزوغه نجماً سياسياً عام 1994 كان أويحيى قد تدرج طويلاً في دهااليز وزارة الخارجية بعد تخرجه عام 1975 من «المدرسة الوطنية للإدارة» الخزان الرئيسي لكوادر الدبلوماسية الجزائرية. عمل في الثمانينات من القرن الماضي، في السفارة الجزائرية بـ«باجينجان ثم ممثلاً مساعداً بمجلس الأمن الدولي قبل أن يعود

مستشاراً بوزارة الخارجية في الجزائر. ثم في عامي 1992 و1993 عُيّن سفيراً بمالي، قبل أن يعود للخارجية مجدداً وزير دولة مكلفاً الشؤون المغربية بين عامي 1993 و1994، وتفيد تقارير إعلامية جزائرية بأن الفضل في صعود نجم أويحيى إلى رجل عسكري كان يشغل منصب قائد المنطقة العسكرية الخامسة التي تشمل مناطق الجنوب. الجنرال فوضيل سعدي. ففي منتصف التسعينات أعجب الجنرال فوضيل سعدي بقدرات وكفاءة أويحيى بعدما اشتغل معه على الملفات الأمنية في منطقة الأزواد بشمال مالي، فأقترحه على الرئيس زروال. الرأي العام الجزائري تعرف على أويحيى في منتصف التسعينات في أوج الأزمة السياسية الأمنية التي كانت تعصف بالبلاد، وتحديداً عام 1994 عندما تصدى في لقاء تلفزيوني مطول للدفاع عن سياسات السلطة في مواجهة الاتهامات التي كانت توجه إليها آنذاك. بعدها بعام، وإثر انتخاب لييامين زروال رئيساً للدولة في أول انتخابات رئاسية تعددية، عين رئيساً للحكومة حتى عام 1998، كانت رئاسته لتلك الحكومة، أسوأ تجربة على ما يبدو بالنسبة له. حينها، قاد إصلاحات تقشف قاسية طالب بها صندوق النقد الدولي، وطالت تسريح الآلاف من الموظفين الحكوميين. وأمام انتقادات و«أوصاف» طالته من مناوئيه، خرج أويحيى قائلاً إنه يعترف بكونه «رجل المهام» بقدرته. بقي ذلك الوصف يلازمه بطريقة سلبية ويطلق عليه من

سيناريو ترشيح أويحيى في انتخابات الرئاسة عام 2019 للمنصب الكبير الذي يجعله «صاحب قرارات»، معتبراً أن «البلاد دخلت منذ انتخاب بوتفليقة لعهدة رابعة عام 2014 مرحلة من الفوضى أصبح معها كل شيء ممكناً». ورأى أن «النظام فقد الوصلة وبات بالإمكان أن يصبح أويحيى رئيساً كما بات بالإمكان أن يصبح السعيد بوتفليقة أو (قائد الأركان) قائد صالح رئيساً». وواصل جيلالي تقديم نظرة تشاؤمية جداً للمشهد قائلاً إنه لا يستبعد أيضاً حدوث «هزة» على مستوى الشارع وربما حدوث انهيار مفاجئ للنظام.

مع الملفات الاقتصادية، وتبنيه لسياسات قاسية تجاه الفئات العمالية تماشياً مع شروط صندوق النقد الدولي في التسعينات من القرن الماضي. وقال زعيم معارض إن أويحيى «لا يحظى بشعبية» في الشارع الجزائري، وإن حزب «التجمع» الذي يقوده «غائب تماماً عن الواقع وهو في الحقيقة لا يعود أن يكون جهازاً مسيراً بشكل مباشر من الإدارة»، في إشارة إلى أن الحزب أداة بأيدي جهات عليا نافذة في الدولة.

وحاول السياسي المعارض تنفيذ ما يروج عن الرجل بكونه «صاحب المهام الكبرى»، بقوله إن أويحيى «ليس سوى رجل يطبق الأوامر، ولم يكن في الحقيقة يوماً من المقررين» داخل النظام الجزائري. ويضيف أن «أويحيى شخصية تنفيذية تتبع الواقع» في إشارة إلى اصطفاؤه الدائم مع الجهة القوية في المشهد السياسي. لكن رغم ذلك، لم يستبعد جيلالي

ويقر كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

في المقابل، تحمّل المعارضة على الرجل أخطاءه في التعاطي مع الملفات الاقتصادية، وتبنيه لسياسات قاسية تجاه الفئات العمالية تماشياً مع شروط صندوق النقد الدولي في التسعينات من القرن الماضي. وقال زعيم معارض إن أويحيى «لا يحظى بشعبية» في الشارع الجزائري، وإن حزب «التجمع» الذي يقوده «غائب تماماً عن الواقع وهو في الحقيقة لا يعود أن يكون جهازاً مسيراً بشكل مباشر من الإدارة»، في إشارة إلى أن الحزب أداة بأيدي جهات عليا نافذة في الدولة.

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

في المقابل، تحمّل المعارضة على الرجل أخطاءه في التعاطي مع الملفات الاقتصادية، وتبنيه لسياسات قاسية تجاه الفئات العمالية تماشياً مع شروط صندوق النقد الدولي في التسعينات من القرن الماضي. وقال زعيم معارض إن أويحيى «لا يحظى بشعبية» في الشارع الجزائري، وإن حزب «التجمع» الذي يقوده «غائب تماماً عن الواقع وهو في الحقيقة لا يعود أن يكون جهازاً مسيراً بشكل مباشر من الإدارة»، في إشارة إلى أن الحزب أداة بأيدي جهات عليا نافذة في الدولة.

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

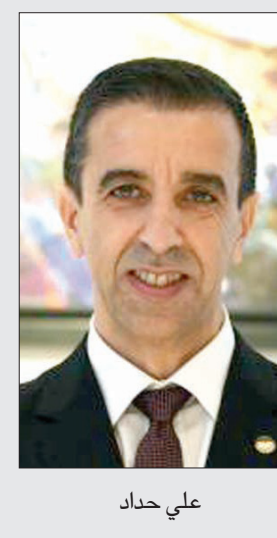
ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».

ويعتقد كثيرون أن أصحاب القرار لجأوا إلى أويحيى في اللحظة الأخيرة باعتباره «الخيار الضروري». وفعلاً كانت رئاسة الجمهورية على الدوام تقرب الرجل مرات وتبعده مرات أخرى، وفقاً لخصائبات متداخلة. يقول المناصرون لأويحيى (65 عاماً) إن زعيم «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الثاني المحسوب على السلطة والقوة السياسية السابق في البرلمان «رجل دولة» و«صاحب نداء الواجب»، يشيدون بكفاءته السياسية والدبلوماسية والإدارية. ولا يجدون صعوبة في تبرير قدرات الرجل الذي شغل مناصب دبلوماسية عدة في دول أفريقية ومجلس الأمن الدولي وقاد وساطتين كبيرتين لحل أزمة عمله دوليتين، كما أن عمله المتواصل في مواقع رفيعة في عهد الرئيس السابق لييامين زروال والرئيس الحالي بوتفليقة يدل على المهارات العالية التي يحوزها. وعُلق صديق شهاب المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» على التغيير الأخير بقوله إن تعيين أويحيى على رأس الوزارة الأولى (الحكومة) دليل على ثقة رئيس الجمهورية فيه «بسبب صرامته وتفانيه في عمله» وامتلاكه لإمكانات كبيرة في تسير الشأن العام، مضيفاً أن أويحيى «رجل واجب لا يتأخر ثانية لتلبية نداء الوطن».



## «لوبي المال» قوة نافذة جديدة في المشهد السياسي الجزائري



تعيينه رئيساً للوزراء في مايو (أيار) الماضي، التصدي لهذا العرض برنامج حكومته أمام البرلمان يوم 18 يونيو (حزيران) الماضي قائلاً: «من اليوم فصاعداً ستكون هناك حدود واضحة بين الدولة ورجال الأعمال، وسيتم التفريق بين السلطة والمال». وأضاف: «قد يروج أننا منصلصدم بأصحاب المال، فهذا غير صحيح، بل نحن منتقنون أن الثروة لا تأتي إلا بالوسائل الاقتصادية، فالمال لن يتوغل في دواليب الدولة»، لكن تبون قُبل في الأخير وانتصر اللوبي المال.

الاسم، إلا أنه عجز عن تحقيق مراده. ورفضت الحكومة استيلاء مجمع «سيفيتال» على «الخبر» بسبب ما سمته مخالفة الصيغة لقانون الإعلام الجزائري الذي يمنع امتلاك شخص معنوي لاسمين اثنين، كون رجل الأعمال يملك يومية «البرتي» الناطقة بالفرنسية. وانتقدت تدمر المعارضة السياسية أيضاً من الفضاء المالية لعدد من الوزراء. وفي أبريل (نيسان) 2016، ورد اسم وزير الصناعة والمناجم السابق عبد السلام بوشوارب ضمن فضيحة بنما المتعلقة بالملاذات الضريبية. ويبدو أن تبون أراد، بعد

والمتوسطة، أقر بعد ذلك «التصويت» لمدة قصيرة أن ما حدث تم بضغط، ثم أعلن استقالته. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، عقدت الجمعية العامة لـ«المنتدى» وانتخب علي حداد رئيساً للمنتدى بعدما كان المرشح الوحيد للمنصب. ويرأس حداد شركة تعنى بالإنشاءات العمرانية. ولاحقاً استقال أيضاً رجل الأعمال البارز يسعد ربراب، رئيس «مجمع سيفيتال» من «المنتدى»، وحاول جاهداً شراء «مجمع الخبر» الإعلامي الذي يشتر جريدة يومية وله قناة إعلامية تحملان نفس

بوتفليقة لفترة رابعة، وسط اعتراض بعضهم على اعتبار أن الخطوة سياسية تتعارض مع الأهداف المعلنة للمنتدى. لكن رجال الأعمال المناصرين لبوتفليقة أصروا على الاقتراح وتمكنوا من تنظيم تصويت رفيع الأيادي على دعم التجديد لرئيس الجمهورية، وكانت النتيجة لصالحهم. دفعت تلك الخطوة، بعد من رؤساء الشركات إلى الاستقالة أبرزهم سليم عثمان رئيس مجلس إدارة «مجمع رويبة للعصائر». المفاجأة أن رئيس «المنتدى» حينها، رضا حبياني، الوزير السابق للشركات الصغيرة

مايو (أيار) 2013 إلى مايو 2017، من تقوي نفوذ «منتدى رجال الأعمال» وتدخل هذه المؤسسة التي يرأسها رجل الأعمال علي حداد في صناعة القرار السياسي بما في ذلك تعيين مسؤولين على مستوى الوزارات والولايات (المحافظات) وغيرها. ولعل أبرز محطة مثيرة للجدل اتخذها «منتدى رجال الأعمال» كانت في عام 2014، وتحديداً قبل شهرين من تنظيم الانتخابات الرئاسية. حينها، اقترح رؤساء بعض الشركات خلال الجمعية العامة لـ«المنتدى»، دعم ترشح الرئيس عبد العزيز

تند: «الشرق الأوسط» كشفت الأزمة الأخيرة التي أطاحت بعبد المجيد تبون من رئاسة الوزراء في الجزائر عن الدور الناقد لرجال الأعمال في المشهد السياسي بالبلاد. ورغم أن بعضهم يربط بين صعود «لوبي المال» والفرغ الذي تركه حل «جهاز الاستعلام والأمن» (المخابرات) مطلع عام 2016، فإن كثيرين يقولون إن تغلغل نفوذ رجال الأعمال في مؤسسات الدولة ومفاصلها بدأ قبل ذلك التاريخ بكثير. وظلت المعارضة السياسية تشكو خلال فترة ترويس عبد المالك سلال لحكومته منذ

تند: «الشرق الأوسط» كشفت الأزمة الأخيرة التي أطاحت بعبد المجيد تبون من رئاسة الوزراء في الجزائر عن الدور الناقد لرجال الأعمال في المشهد السياسي بالبلاد. ورغم أن بعضهم يربط بين صعود «لوبي المال» والفرغ الذي تركه حل «جهاز الاستعلام والأمن» (المخابرات) مطلع عام 2016، فإن كثيرين يقولون إن تغلغل نفوذ رجال الأعمال في مؤسسات الدولة ومفاصلها بدأ قبل ذلك التاريخ بكثير. وظلت المعارضة السياسية تشكو خلال فترة ترويس عبد المالك سلال لحكومته منذ







## إمبراطورية إيران الراديكالية

ما يعني إنهاء وإلغاء أي شكل من أشكال توازنات القوة خليجياً وشرق أوسطياً، الأمر الذي يجعلنا نفهم مخاوف تحليلات كيسنجر من جديد.

إيران لم تتنازل عن طموحاتها النووي، ويعزز تبعات مواجهة الإمبراطورية الإيرانية، وهي تتلاعب بمقدرات الدول الكبرى، وخير دليل على صحة هذا الطرح التحذيرات التي أطلقها حسن روحاني منصف الشهر الحالي، والمتصلة بالانسحاب من الاتفاق النووي «خلال ساعات» حال واصلت العقوبات الأميركية طريقها ضد بلاده.

زعزعة إيران لاستقلال الشرق الأوسط واستقراره تبتد واضحة من خلال مشهدين الأيام الماضية الأول: موافقة البرلمان الإيراني على زيادة ميزانية الأمن وبرامج الصواريخ الباليستية بمقدار 260 مليون دولار، ودعم «فيلق القدس» ذراع إيران الخارجية بمبلغ مماثل.

الثاني: ما تردد عن مصنع إيراني للصواريخ بعيدة المدى يجري العمل عليه على الأراضي السورية، وتحديداً في مدينة باناس.

تعلب إيران على متناقضات الصراع الدولية، ولا سيما ما هو قائم منها بين موسكو وواشنطن وبكين، وفي النهاية برغاماتية صارخة تسعى إلى جعل العالم كله رهينة لها.

السؤال قبل الانصراف... كيف للعالم العربي السني بنوع خاص فهم تحذيرات كيسنجر من جهة، والاستعداد للتعاطي مع إمبراطورية الشر الإيرانية من جهة ثانية؟

يخشى المرء أن تكون المواجهة مع طهران قدراً مقدوراً في زمن منظور.

سوريا ولبنان والعراق واليمن، والشاهد، أن خبراء السياسة الخارجية الأميركية يدورهم إيران لـ «داعش» على «داعش» بقدرة لا يقل عن التصدي والتحدي للتخفيف الديموي الأشهر حديثاً.

خذ إليك ما يقوله إبان بيرمان، خبير العلاقات الخارجية الأميركية، الذي يرسلها صريحة غير مريحة، عندما يحذر مما سماه «فيلق إيران الجهادي»، وإذ تدرعت طهران بطرح القضاء على «داعش»، فقد عملت جاهدة على استحلاب مقاتلين شيعية من أفغانستان واليمن وباكستان إلى جانب طيف من الميليشيات السنية، والسؤال «كم يبلغ تعداد هذا الفيلق، وهل فاق كثيراً (فيلق القدس)»؟

الجواب نجده عند نادر اسكوي، مستشار القيادة المركزية للجيش الأميركي سابقاً، والذي يذهب إلى أن عدد المقاتلين الذين حشدتهم إيران حتى الآن قد يصل إلى مائتي ألف مقاتل، بمعنى أنه ربما يتجاوز عدد الجيوش النظامية لبعض الدول...

ما مصدر ومستقبل هذا الحشد، وهل سيترك للفرار أم سيوظف توظيفاً مدرسياً ومخططاً له من قبل إيران للوصول إلى إمبراطورية التطرف التي يتحدث عنها كيسنجر؟ أقرب الاحتمالات الواردة هي أن طهران التي تسيطر على ذلك الفيلق سيطرة كاملة سوف تستخدمه في حملات خارجية لها، بهدف تحقيق انتصارات جيوسياسية، واستهداف خصومها الإقليميين؛

هنا تحديداً إلى إيران التي لعبت ميليشياتها دوراً في مواجهة «داعش» ومجابهته سواء في العراق أو سوريا؛ ذلك أن إيران وإن كانت عدواً ظاهراً لـ «داعش»، إلا أنه لا يمكن اعتبارها صديقاً سواءً للمؤيدين أو لشعوب المنطقة، وهي لا تداري أو توارى أطماعها وتطلعاتها الإمبراطورية المرتكزة إلى أحقاد فارسية تاريخية.

التساؤل الجوهري الذي يطرحه كيسنجر... من الذي سيرتب النفوذ في المناطق التي يطردها إيران؟ وهل تلك المناطق ستضحي مجال نفوذ تهيمن عليه إيران؟

النتيجة الكارثية التي يحذر منها وزير الخارجية الأميركي ومستشار الأمن القومي الأسبق، هي أنه حال سيطرت ميليشيات الحرس الثوري والمجموعات الشعبية التابعة لإيران على أراضي «داعش» فإن النتيجة ستكون سيطرة إيرانية على حزام من الأراضي يمتد من طهران إلى بيروت، عندها تعلن ولادة الإمبراطورية الإيرانية الراديكالية.

إيران على كيسنجر: ففي الأول من أغسطس (آب) الحالي، وفي بيان موجز له أمام وزراء إسرائيليين، تحدث رئيس جهاز الاستخبارات المركزية (الموساد الإسرائيلي) يوسي كوهين، عن «إيران التي تملأ فراغات (داعش)، مشيراً إلى أن العملية المركزية التي تحدث في الشرق الأوسط في وقتنا هذا هي انتشار إيراني من خلال تمرکز قوات إيرانية وأذرع طهران في

لا يزال عميد السياسة الخارجية الأميركية هنري كيسنجر قادراً على إدهاش العالم بطروحاته الإشكالية للسياسات الدولية، وإن اقترب من عوامه المائة؛ الأمر الذي يعد ظاهرة غير عادية في المسارات السياسية العالمية.

كيسنجر يعود من جديد الأسماء القليلة الماضية عبر موقع Fox البريطاني الشهير ليجدنا عن الفوضى العالمية، ولا سيما في الشرق الأوسط ويفتح أذهاننا، وتالياً أعيننا على معضلة كارثية تستحق التوقف والتصرف بأسرع قدر ممكن حتى لا تكون كمن يستنجر من الرماض بالنار.

منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973، أي منذ أكثر من أربعة عقود والسياسي الأميركي الأشهر تلميذ مترنيخ وسيمارك مطّلع بأوسع قدر وعمق وارتفاع على أحوال الشرق الأوسط المضطرب؛ ولهذا فإن رؤيته الاستشرافية للإقليم لا تأتي من فراغ، وبخاصة حين يجزم بأن المشهد الذي صار إليه منذ نهاية الحرب العالمية الأولى وتقسيم سايكس بيكو لم يعد له وجود، ولا أحد يمتلك تصوراً لما لاقدم الأيام، وقد توقفت أربع دول عن العمل كدول ذات سيادة؛ إذ أصبحت سوريا والعراق وليبيا واليمن ساحات معارك للفصائل الساعية لفرض حكما.

صنعنا كيسنجر أمام قراءة لـ «داعش»، ذلك الجيش الديني المتطرف أيديولوجياً، والذي ينهته «الدعوة العنيد الحضارة الحديثة»، وما جرد على المنطقة، وربما العالم من وبال.

يشرح تعاليم السياسة الأميركية مشهد مواجهات الشرق الأوسط في وقتنا هذا هي انتشار إيراني من خلال تمرکز قوات إيرانية وأذرع طهران في

لأن تصبح قوة إقليمية فاعلة ومؤثرة في الشؤون الإقليمية، في المنطقة العربية وخارجها. وهذا الأمر واضح من استخدام رئيسياً للسياسة الخارجية الإيرانية، لا سيما في مناطق الجوار الجغرافي، ووسائل فاعلة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

التنحج سياسة تدخلية توظف الجوار العربي من خلال سياسة الميليشيات العسكرية ودعم الأقليات المذهبية، وكذلك وسط آسيا؛ سواء في أفغانستان تركيا بعلاقات تعاون واضحة مع عدد كبير من الدول العربية، وهو أيضاً أمر حتمه تقبل مسارات علاقاتها الإقليمية والدولية، لا سيما مع روسيا والقوى الغربية، وأحياناً أخرى مع إيران، فإن العلاقات العراقية - التركية هي الأخرى عرضة للتقلبات التي أصبحت سمة من سمات السياسة الخارجية التركية في الآونة الأخيرة. وفي ظل تداخل الملفات والأزمات في المنطقة، يصبح رسم حدود واضحة فيما يتعلق بالسياسات الخارجية للدول أمر صعباً، ويجعل الديناميكية والبراغماتية هي طوق النجاة، حتى في ظل توظيف العوامل الأيديولوجية والخصومية من قبل تركيا وإيران على وجه الخصوص.

هذا يقودنا للفول بضرورته مع إسرائيل، وفق استراتيجية مدروسة نحو توسيع نفوذها في اتجاهات جغرافية مختلفة؛ الأمر الذي جعلها تمسك بأوراق ضغط كثيرة تستخدمها في علاقاتها الإقليمية والدولية.

أخيراً، يمكن القول إن تركيا، ولو بدرجة أقل بكثير من إسرائيل وإيران، تسعى هي الأخرى

## إسرائيل وإيران وتركيا

الفارسية، وانصهر هذان العاملان في بوتقة واحدة أصبحت محركاً رئيسياً للسياسة الخارجية الإيرانية، لا سيما في مناطق الجوار الجغرافي، ووسائل فاعلة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

إيران تسعى للتمدد في مناطق الجوار العربي من خلال سياسة الميليشيات العسكرية ودعم الأقليات المذهبية، وكذلك وسط آسيا؛ سواء في أفغانستان تركيا بعلاقات تعاون واضحة مع عدد كبير من الدول العربية، وهو أيضاً أمر حتمه تقبل مسارات علاقاتها الإقليمية والدولية، لا سيما مع روسيا والقوى الغربية، وأحياناً أخرى مع إيران، فإن العلاقات العراقية - التركية هي الأخرى عرضة للتقلبات التي أصبحت سمة من سمات السياسة الخارجية التركية في الآونة الأخيرة. وفي ظل تداخل الملفات والأزمات في المنطقة، يصبح رسم حدود واضحة فيما يتعلق بالسياسات الخارجية للدول أمر صعباً، ويجعل الديناميكية والبراغماتية هي طوق النجاة، حتى في ظل توظيف العوامل الأيديولوجية والخصومية من قبل تركيا وإيران على وجه الخصوص.

هذا يقودنا للفول بضرورته مع إسرائيل، وفق استراتيجية مدروسة نحو توسيع نفوذها في اتجاهات جغرافية مختلفة؛ الأمر الذي جعلها تمسك بأوراق ضغط كثيرة تستخدمها في علاقاتها الإقليمية والدولية.

أخيراً، يمكن القول إن تركيا، ولو بدرجة أقل بكثير من إسرائيل وإيران، تسعى هي الأخرى

إلى مشاركة معها في تجمعات إقليمية، كما في مشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي في القمة الـ 51 للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (كواس) في يونيو (حزيران) الماضي.

على القارة الأفريقية؛ بل تسعى إسرائيل إلى تعزيز علاقاتها مع دول أسيوية وأوروبية وكسب تأييدها، كما في زيارة رئيس الوزراء الهندي الأولي من نوعها إلى إسرائيل في يوليو (تموز) الماضي دون زيارة فلسطين. وحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي قمة دول «الغيزغراد»، (المجر، بولندا، والتشيك، وسلوفاكيا) في يوليو الماضي أيضاً، وموافقة هذه الدول على عقد قمة المقبلة في تل أبيب عام 2018.

ويبدو أنه ليس لدى إسرائيل ما تخسره في هذا الشأن، فهي تدرك صعوبة، وليست استحالة، الحصول على الدعم الكافي للحصول على العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن، لكنها أيضاً تطمح، على أقل تقدير، إلى أن تحصل على دعم يعقد به من قبل دول كثيرة، حتى وإن لم تفز بالعضوية؛ الأمر الذي يعطيها أيضاً مشروعية دولية ويخفف عنها الضغوط الدولية المتزايدة نتيجة سياساتها غير القانونية والاستفزازية في الأراضي المحتلة.

إيران هي الأخرى دولة لها طامع تتجاوز حدودها، وهكذا كانت الحال دائماً، لكن ما تغير في العقود الأخيرة ومنذ الثورة الإيرانية عام 1979، أن الطابع الأيديولوجي - الطائفي تداخل مع الاعتبارات القومية -

هي ثلاث قوى إقليمية لا يخفى على المتابع والمحلل ازدياد نفوذها وسعيها إلى صوغ التحالفات الإقليمية بما يخدم مصالحها، غالباً بغض النظر عن حقائق التاريخ والجغرافيا، وبعيداً عن أسس ومبادئ ثابتة في العلاقات الدولية والقانون الدولي؛ أهمها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وأسس حسن الجوار، والالتزام بالقرارات الدولية. قد يكون هذا تعميماً تختلف مشروعية انطباقه من دولة إلى أخرى من هذه الدول، لكن القاسم المشترك بينها هو جديداً تسعى إلى تعزيز نفوذها ودورها الإقليمي على حساب الدور العربي.

إسرائيل دولة محتلّة، وجودها كان قسرياً وبالقوة، وكذلك بقاؤها، احتلت أرضاً ليست لها، وهجرت شعياً من أرضه، وترفض جميع الحلول السياسية، ولا تؤمن بمبادرات السلام ما دام الوضع الإقليمي والدولي في صالحها. كما أنها تملك وسائل القوة والدعم الدولي، مما مكّنها من التفوق الإقليمي. الآن تسعى إسرائيل إلى تعزيز مكانتها الدولية وإضفاء قدر أكبر من المشروعية على وجودها، وليس أدل على ذلك من ترشحها للعضوية غير الدائمة لمجلس الأمن للفترة من 2019 - 2020، الذي سيتم البت فيه العام المقبل. كما أنها تسير لهذا الهدف من خلال خطة مرسومة ومدروسة ليست على ما يبدو وليدة الصدفة، وإنما تم التحضير لها منذ عدة سنوات.

نجدها تسعى للتغلغل في القارة الأفريقية وكسب الدعم العربي في التاريخ للقضية الفلسطينية من خلال القمة الإسرائيلية - الأفريقية المزمع عقدها في جمهورية توغو في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. وكذلك سعيها لاستعادة وضعها عضواً مراقباً في الاتحاد

## العراق ومواجهة الهيمنة الإيرانية

الإيرانية عندما انسحب من «الجلس الأعلى الإسلامي» الذي تأسس في طهران أيام عمه محمد باقر الحكيم خلال الحرب العراقية الإيرانية.

أكثر من هذا وجه يومها انتقاداً قوياً ومباشراً إلى طهران عندما قال: «العراق تحكّمه لثة جاءت من خلف الحدود، طالما انتظرنا لها نحننا من ديكتاتورية، لكنها تتمسك بالكرسي باسم الشيعة والتشيع، لا يجوز ترك العراق للديكتاتورية الجديدة المملّحة بالمالكي.. يجب مواجهة الطغاة والديكتاتور».

وليس خافياً أن تشكيل «الحشد الشعبي» أجح المشاعر الوطنية العراقية، على خلفية تصريحات قادة الميليشيات المنسوبة إليه، كان يقول حامد الرباطي إن قادة الحشد الشعبي تروا في أحضان النظام الإيراني وإنهم يعتبرون أنهم يتبعون دولة ولأية الفقيه التي لا تعترف بالحدود مع العراق، وكان يعلن أمين عام «كتائب سيد الشهداء» أن الحشد مرتبط بولاية الفقيه ولا يتبع السياسة العراقية.

الطوائف فبقرفها، وعلى الضمائر فيشتريها، وعلى القلوب فيكسرهما، ليكون الجميع مصوتا على بقائه في السلطة.

أكثر من هذا وجه يومها انتقاداً قوياً ومباشراً إلى طهران عندما قال: «العراق تحكّمه لثة جاءت من خلف الحدود، طالما انتظرنا لها نحننا من ديكتاتورية، لكنها تتمسك بالكرسي باسم الشيعة والتشيع، لا يجوز ترك العراق للديكتاتورية الجديدة المملّحة بالمالكي.. يجب مواجهة الطغاة والديكتاتور».

وليس خافياً أن تشكيل «الحشد الشعبي» أجح المشاعر الوطنية العراقية، على خلفية تصريحات قادة الميليشيات المنسوبة إليه، كان يقول حامد الرباطي إن قادة الحشد الشعبي تروا في أحضان النظام الإيراني وإنهم يعتبرون أنهم يتبعون دولة ولأية الفقيه التي لا تعترف بالحدود مع العراق، وكان يعلن أمين عام «كتائب سيد الشهداء» أن الحشد مرتبط بولاية الفقيه ولا يتبع السياسة العراقية.

حاولت طهران تحريف مغزى التحرك العراقي في اتجاه الرياض بإقوال إن المملكة طلبت وساطة العراق لإصلاح العلاقات معها، لكن السعودية أصدرت نفيّاً فوراً لهذه المزاعم، وحتى وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي الذي نسب إليه هذا الكلام نفاه بدوره؛

ومن المعروف أن مقتدى الصدر وقف دائماً ضد الهيمنة الإيرانية على العراق، وخصوصاً بعد تشكيل «الحشد الشعبي» الذي رفض دمجها بالجيش، وكان أنصاره قد تظاهروا الخريف الماضي في المحافظات الجنوبية ومزقوا صور قاسم سليمان مرديين هتافات: «يا سليماني أنا الصدر ريباني».

حتى قبل تشكيل «الحشد الشعبي» كان الصدر قد شنّ هجوماً نارياً على طهران ورجلها نوري المالكي وذلك في فبراير (شباط) 2014 عنيفة الانتخابات، حيث قال بالحرف: «السياسة صارت باباً للظلم والاستهتار ليتربع ديكتاتور وطاغوت فيسيطر على الأموال وينهبها، وعلى الرقاب فيقصها، وعلى المدن فيحاربها، وعلى

التبادل وتبني خط ديني معتدل وتوثيق التعاليم السلمي بين البلدين.

زيارة مقتدى الرضا لـ «البحرين» في سياق التأثير على ضرورة الانفتاح على دول الجوار، خصوصاً أن التيار الصدري يشغل 34 مقعداً في البرلمان، لكن الغضب تصاعد في طهران، التي شنّ

التيارات السنية في العراق، وخصوصاً بعد تشكيل «الحشد الشعبي» الذي رفض دمجها بالجيش، وكان أنصاره قد تظاهروا الخريف الماضي في المحافظات الجنوبية ومزقوا صور قاسم سليمان مرديين هتافات: «يا سليماني أنا الصدر ريباني».

حتى قبل تشكيل «الحشد الشعبي» كان الصدر قد شنّ هجوماً نارياً على طهران ورجلها نوري المالكي وذلك في فبراير (شباط) 2014 عنيفة الانتخابات، حيث قال بالحرف: «السياسة صارت باباً للظلم والاستهتار ليتربع ديكتاتور وطاغوت فيسيطر على الأموال وينهبها، وعلى الرقاب فيقصها، وعلى المدن فيحاربها، وعلى

التيارات السنية في العراق، وخصوصاً بعد تشكيل «الحشد الشعبي» الذي رفض دمجها بالجيش، وكان أنصاره قد تظاهروا الخريف الماضي في المحافظات الجنوبية ومزقوا صور قاسم سليمان مرديين هتافات: «يا سليماني أنا الصدر ريباني».

حتى قبل تشكيل «الحشد الشعبي» كان الصدر قد شنّ هجوماً نارياً على طهران ورجلها نوري المالكي وذلك في فبراير (شباط) 2014 عنيفة الانتخابات، حيث قال بالحرف: «السياسة صارت باباً للظلم والاستهتار ليتربع ديكتاتور وطاغوت فيسيطر على الأموال وينهبها، وعلى الرقاب فيقصها، وعلى المدن فيحاربها، وعلى

حتى قبل تشكيل «الحشد الشعبي» كان الصدر قد شنّ هجوماً نارياً على طهران ورجلها نوري المالكي وذلك في فبراير (شباط) 2014 عنيفة الانتخابات، حيث قال بالحرف: «السياسة صارت باباً للظلم والاستهتار ليتربع ديكتاتور وطاغوت فيسيطر على الأموال وينهبها، وعلى الرقاب فيقصها، وعلى المدن فيحاربها، وعلى

التيارات السنية في العراق، وخصوصاً بعد تشكيل «الحشد الشعبي» الذي رفض دمجها بالجيش، وكان أنصاره قد تظاهروا الخريف الماضي في المحافظات الجنوبية ومزقوا صور قاسم سليمان مرديين هتافات: «يا سليماني أنا الصدر ريباني».

حتى قبل تشكيل «الحشد الشعبي» كان الصدر قد شنّ هجوماً نارياً على طهران ورجلها نوري المالكي وذلك في فبراير (شباط) 2014 عنيفة الانتخابات، حيث قال بالحرف: «السياسة صارت باباً للظلم والاستهتار ليتربع ديكتاتور وطاغوت فيسيطر على الأموال وينهبها، وعلى الرقاب فيقصها، وعلى المدن فيحاربها، وعلى

حتى قبل تشكيل «الحشد الشعبي» كان الصدر قد شنّ هجوماً نارياً على طهران ورجلها نوري المالكي وذلك في فبراير (شباط) 2014 عنيفة الانتخابات، حيث قال بالحرف: «السياسة صارت باباً للظلم والاستهتار ليتربع ديكتاتور وطاغوت فيسيطر على الأموال وينهبها، وعلى الرقاب فيقصها، وعلى المدن فيحاربها، وعلى

التيارات السنية في العراق، وخصوصاً بعد تشكيل «الحشد الشعبي» الذي رفض دمجها بالجيش، وكان أنصاره قد تظاهروا الخريف الماضي في المحافظات الجنوبية ومزقوا صور قاسم سليمان مرديين هتافات: «يا سليماني أنا الصدر ريباني».

حتى قبل تشكيل «الحشد الشعبي» كان الصدر قد شنّ هجوماً نارياً على طهران ورجلها نوري المالكي وذلك في فبراير (شباط) 2014 عنيفة الانتخابات، حيث قال بالحرف: «السياسة صارت باباً للظلم والاستهتار ليتربع ديكتاتور وطاغوت فيسيطر على الأموال وينهبها، وعلى الرقاب فيقصها، وعلى المدن فيحاربها، وعلى

حتى قبل تشكيل «الحشد الشعبي» كان الصدر قد شنّ هجوماً نارياً على طهران ورجلها نوري المالكي وذلك في فبراير (شباط) 2014 عنيفة الانتخابات، حيث قال بالحرف: «السياسة صارت باباً للظلم والاستهتار ليتربع ديكتاتور وطاغوت فيسيطر على الأموال وينهبها، وعلى الرقاب فيقصها، وعلى المدن فيحاربها، وعلى

التيارات السنية في العراق، وخصوصاً بعد تشكيل «الحشد الشعبي» الذي رفض دمجها بالجيش، وكان أنصاره قد تظاهروا الخريف الماضي في المحافظات الجنوبية ومزقوا صور قاسم سليمان مرديين هتافات: «يا سليماني أنا الصدر ريباني».

حتى قبل تشكيل «الحشد الشعبي» كان الصدر قد شنّ هجوماً نارياً على طهران ورجلها نوري المالكي وذلك في فبراير (شباط) 2014 عنيفة الانتخابات، حيث قال بالحرف: «السياسة صارت باباً للظلم والاستهتار ليتربع ديكتاتور وطاغوت فيسيطر على الأموال وينهبها، وعلى الرقاب فيقصها، وعلى المدن فيحاربها، وعلى

حتى قبل تشكيل «الحشد الشعبي» كان الصدر قد شنّ هجوماً نارياً على طهران ورجلها نوري المالكي وذلك في فبراير (شباط) 2014 عنيفة الانتخابات، حيث قال بالحرف: «السياسة صارت باباً للظلم والاستهتار ليتربع ديكتاتور وطاغوت فيسيطر على الأموال وينهبها، وعلى الرقاب فيقصها، وعلى المدن فيحاربها، وعلى

## التعصب آفة العصر

اختلفت الألوان أو اتفقت. ويظهر هذا الشعور بصورة ممارسات ومواقف متزمتة بنظري عليها احتقار الآخر وعدم الاعتراف بحقوقه وإنسانيته.

أحمد ماجد - اليمن  
ahmedmajed2021@gmail.com

## شعب واحد

على مدار الساعة: إن كرم خادم الحرمين وحبه للشعب القطري جعله يضيف الخاص، وهذا خلق غصة في قناة «الجزيرة» وهم لا يعلمون أنه والد الجميع؛ لكن مطلقاً لن يرضى أن تمس قطر أو شعبها ولو بشكّة إبرة. ورغم أن «الجزيرة» القطري شعب واحد.

محمد البيجمي - السعودية  
hamad\_ab7@hotmail.com

## شعب واحد

على مدار الساعة: إن كرم خادم الحرمين وحبه للشعب القطري جعله يضيف الخاص، وهذا خلق غصة في قناة «الجزيرة» وهم لا يعلمون أنه والد الجميع؛ لكن مطلقاً لن يرضى أن تمس قطر أو شعبها ولو بشكّة إبرة. ورغم أن «الجزيرة» القطري شعب واحد.

محمد البيجمي - السعودية  
hamad\_ab7@hotmail.com

## شعب واحد

على مدار الساعة: إن كرم خادم الحرمين وحبه للشعب القطري جعله يضيف الخاص، وهذا خلق غصة في قناة «الجزيرة» وهم لا يعلمون أنه والد الجميع؛ لكن مطلقاً لن يرضى أن تمس قطر أو شعبها ولو بشكّة إبرة. ورغم أن «الجزيرة» القطري شعب واحد.

محمد البيجمي - السعودية  
hamad\_ab7@hotmail.com

## شعب واحد

على مدار الساعة: إن كرم خادم الحرمين وحبه للشعب القطري جعله يضيف الخاص، وهذا خلق غصة في قناة «الجزيرة» وهم لا يعلمون أنه والد الجميع؛ لكن مطلقاً لن يرضى أن تمس قطر أو شعبها ولو بشكّة إبرة. ورغم أن «الجزيرة» القطري شعب واحد.

محمد البيجمي - السعودية  
hamad\_ab7@hotmail.com

## شعب واحد

على مدار الساعة: إن كرم خادم الحرمين وحبه للشعب القطري جعله يضيف الخاص، وهذا خلق غصة في قناة «الجزيرة» وهم لا يعلمون أنه والد الجميع؛ لكن مطلقاً لن يرضى أن تمس قطر أو شعبها ولو بشكّة إبرة. ورغم أن «الجزيرة» القطري شعب واحد.

محمد البيجمي - السعودية  
hamad\_ab7@hotmail.com

## شعب واحد

على مدار الساعة: إن كرم خادم الحرمين وحبه للشعب القطري جعله يضيف الخاص، وهذا خلق غصة في قناة «الجزيرة» وهم لا يعلمون أنه والد الجميع؛ لكن مطلقاً لن يرضى أن تمس قطر أو شعبها ولو بشكّة إبرة. ورغم أن «الجزيرة» القطري شعب واحد.

محمد البيجمي - السعودية  
hamad\_ab7@hotmail.com

الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY

مركز الرياض 11585  
هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 112128000  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مركز دبي 43916503  
هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354  
مركز أبوظبي 2673355  
هاتف: +971 2 673355 فاكس: +971 2 6733384

مركز الكويت  
شركة للتوزيع والاعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719

الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY

مركز الرياض 11585  
هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 112128000  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مركز دبي 43916503  
هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354  
مركز أبوظبي 2673355  
هاتف: +971 2 673355 فاكس: +971 2 6733384

مركز الكويت  
شركة للتوزيع والاعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719

الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY

مركز الرياض 11585  
هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 112128000  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مركز دبي 43916503  
هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354  
مركز أبوظبي 2673355  
هاتف: +971 2 673355 فاكس: +971 2 6733384

مركز الكويت  
شركة للتوزيع والاعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719

الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY

مركز الرياض 11585  
هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 112128000  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مركز دبي 43916503  
هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354  
مركز أبوظبي 2673355  
هاتف: +971 2 673355 فاكس: +971 2 6733384

مركز الكويت  
شركة للتوزيع والاعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

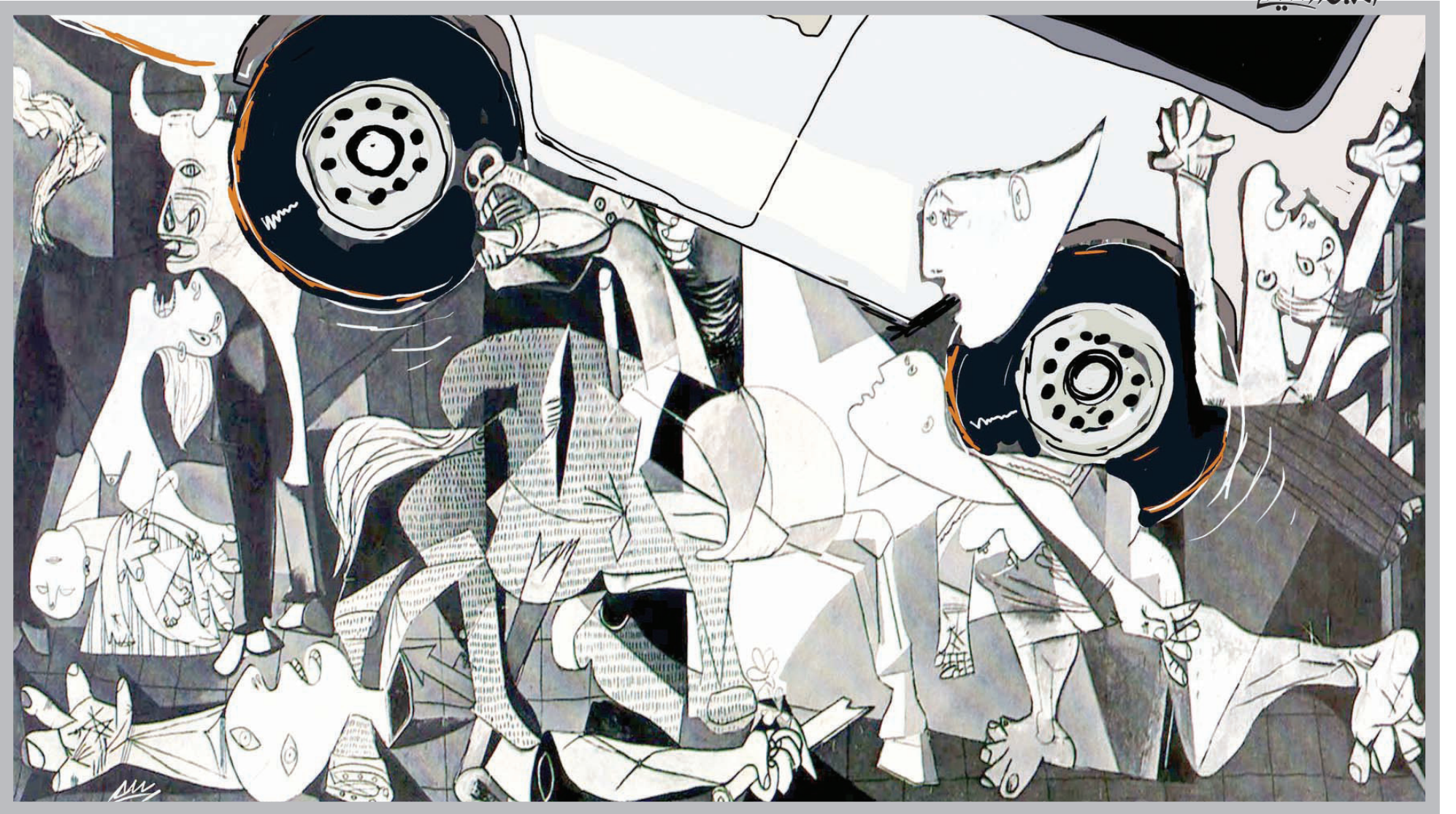
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## السياسة بين العقل والقلب

أينما ذهبت، خذ قلبك معك.

ابن جبير

من لا يكون اشتراكياً في العشرين

من العمر لا قلب له، ومن لا يتراجع عن

ذلك وهو في الأربعين فلا عقل له. قول

ينسب إلى أكثر من قائل. كل مسرب

وزمن في الحياة، له جحا تنسب له

أقوال يرشها عقل الزمان على قوافل

الساترين في فجاج الحياة. (العقل

الصلب)، الذي مثله كبار الفلاسفة

عبر التاريخ وقدم الأفكار التي رسمت

خطوط الانعطاف في الحياة البشرية،

لم يصب إنتاجه في رؤوس العامة من

البشر من أفلاطون وأرسطو إلى جان

جاك روسو وكارل ماركس إلى فوكو.

مَرَّ العالم بحقن من الفلسفات والأفكار

التي ساهمت في تكوين فكر إنساني

متجدد. من عصور النهضة والتعبير

والحدائق، إلى كون العولمة. تدفقت

أفكار كانت الحادي العقلي للإنسان في

رحلة خلق وإبداع لا تتوقف. الخدوا

قادة الرأي العام هم المترجم الدائم الذي

يقوم بتحويل الأفكار الكثيفة الصلبة

إلى مادة قابلة للفهم وتفعيلها على

مساحات الحياة.

الافكار، مبنى شامخ في الأبعاد

البشري، لبناته من إنتاج عقل الإنسان

على مر التاريخ، تساهم في مراقبة

الطموح الإنساني نحو الرقي والتطور

وإخضاع قوى الطبيعة وتسخيرها

لخدمة الإنسان.

بعد اختراع تقنية الطباعة، اتسع

فضاء التواصل بين المفكر وعمامة

تعتقد في ما قال.

الفيلسوف والمفكر، لهما لغة

خاصة كثيفة بل صلبة أحياناً، قلما

يجد العامة مدخلاً إلى أذهالها. لكن

الوسيط بين الطرفين هو (المفسر) الذي

سماه قرامشي -المثقف العضوي- الذي

يوظف وضعه الطبقي والاجتماعي

لتحريك القدرات الخفية للوعي بين

صفوف من هو وسطهم.

ثلاثة، من الخامس عشر إلى الثامن

عشر الذي ولد فيه المولود الجديد.

ثلاثة قدامون، صنعوا العالم

الجديد. الطباعة، الفكر التنويري،

الثورة الصناعية. هذا الثلاثي صارت

له مواليد كثر. أخطرها حروب نابليون

الأوروبية بعد الثورة الفرنسية. أراد

نابليون أن يوحد أوروبا في إمبراطورية

كبرى بقيادة فرنسا، انكسرت حملته

وانهزم، لكنه حقق نصراً مهماً لم يكن

من بين أهداف حملته وهو القضاء على

الإقطاع في أوروبا. كان ذلك من مكر

التاريخ. كل خطوة بخطوةها الإنسان

علمياً وصناعياً هي نتاج أفكار تلد

أفكاراً جديدة. الثورة الصناعية خلقت

حاجة للمواد الأولية. بريطانيا مهد

تلك الثورة، وصار الاستعمار الأب

الضروري.

عاد العقل البشري من خلال

مفكره يشعل أضواء جديدة. في

مواجهة ظاهرة الاستعمار، والاستغلال

للعامل الذين استعملوا كالة بشرية

رخصت لا قيمة لها. فكان كارل ماركس

وكتابه رأس المال. وتكونت أحزاب

الذي مدته نحو قلوب الإطاليين هو

(المجد لروما)، مستديرة زمام التاريخ

لتصنع من غبارها جسد الوثن الذي

بعده الحماس الهائج، الصوت

الشعبي الشعراتي، صرخ (يا عمال

العالم اتحدوا). الشعار كان الكسولة

الصغيرة التي تنساب إلى القلب لتبطل

مفعول العقل وتشعل نار العصبية

العاطفية السائلة. النصف الأول من

القرن العشرين، كان زمن القلب سياسياً

## الأفكار مبنى شامخ من الإبداع البشري لبناته تساهم في مرافقة الطموح الإنساني نحو الرقي

بنسبة عالية، قدر ما كان زمن العقل

علمياً.

نحن العرب عبرنا فيه برزخاً

ملتبها، وإن لم ير الكثيرون حبال لابهة

الأخضر. في الحرب العالمية الأولى كانت

بعض الأقطار العربية تخضع للعرش

التركي المريض قبل أن تخنسه نتائج

تلك الحرب، وبعضها الآخر تحت وطأة

الاستعمار الأوروبي. تحركت نبضات

القلب السياسية بقوة متناثرة بصعود

الحركات القومية الشوفينية في

أوروبا وتقديم رابطة الدم على نسج

الدين. زكى الأرسوزي العربي المتحدر

من إقليم الإسكندرية عبر الراديو لقلب

تركيا، نظّر لفكرة القومية العربية،

تأسيساً لهوية جديدة تربت الهوية

مشاعر البشر من لغة الإشارة إلى

التعبير عبر الشعر والموسيقى والغناء

والرسم.

في خضم التغييرات الكبيرة التي

طافت حول الدنيا، مع تراجع عقبة

الإمبراطوريات، وانتشار التعليم،

وظهور الراديو، برزت حالة إنسانية

جديدة، موجة الوطنية والقومية.

اختلفت نسبة حرارة الحالة من

أمة إلى أخرى ومن وقت إلى آخر.

الفاشية والنازية كانتا السقف الناري

المشتعل لتلك الحالة. تراجع دور العقل

ليغرقه خطب القلب. التجار العديدي

الأيديولوجي العالني تصدروا الإجتياح

الشيوعي. رفعت النازية شعار (ألمانيا

فوق الجميع). أما الفاشية فكان خطبها

على

سرعان ما باع الشاه القضية الكردية،

عندما قدمه لصادق حسين في الجزائر

عام 1975 (وجبة) لا يستطيع رفضها،

هي الجزء الذي تحمل به إيران في

شط العرب، وهكذا بقي الأكراد (سلعة)

نفسه يوخى الفخاخ السياسية

باختيار التوقيت المناسب تماماً

لانتزاع أفضل ما يمكن الحصول

عليه من (سيادة)، فالسلطة الرسمية

العراقية منقسمة على نفسها، خاضت

وتخوض حرباً مكلفة مع «ادعاش»،

وتتعدد لديها القوى المس السياسية

فقط ولكن حتى العسكرية، والقوات

الكردية أسهمت في الحرب، وساعدت

على طرد كثيرين من المتشددين، فهي

تستحق أن تجازى: الرغبة الكردية في

الاستقلال ليست جديدة، فقد حصل

الأكراد، بعد حرب طويلة مع نظام

البروتو العرقي على (حكم ذاتي) عام

1970 كان وقتها حزب البعث العراقي

يحاول توسيع سلطته والتغلب على

خصومه في الداخل، ولديه معارضون

أقوياء وقتها، فإراد أن يتفرد لهم

لبسط سلطته الكاملة، ويحدد لهم

فأعطاهم حق الحكم الذاتي، على أن

يعود لهم عندما تستقر له الأمور،

كرديستان العراق منذ 1992، يبدو أنه

يقرأ كتاب السيد نيكولا ميكايفلي

(الأمير)، الذائع الصيت والصادر في

أوائل القرن السادس عشر ميلادي،

كانت نصيحته للحاكم، أن يكون

الأسد والتعلب في الوقت نفسه،

الأسد لإخافة الذئب، والتعلب لتفادي

الفخاخ؛ بارزاني الأن، يفاوض بغداد

### عبد الرحمن شلقم



تأله من تطورات مشتعلة تسيد النشيد

المشهد.

صرخ محمد سلمان:

ليك يا علم العروبة كلنا نفدي

الحمى

ليبك واجعل من جامعتنا عرك

سلما

ليبك إن عرش اللواء سكب الشباب

له الدما

عبد الحلبيم حافظ الصوت

المجنز، كتيبة الغناء الميداني، قاد

معركة السد العالي، ومعارك ما قبل

النكسة وبعدها:

قلنا حنيني ودا احنا بنينا السد

العالي

وغنى:

يا أهلا بالمعارك

بالأين الشعب تذك الكعب تقول

كلنا جاهزون.

صعدت أم كلثوم ومحمد عبد

الوهاب وفايدة كامل بالاناشيد

الثورية أكثر مما تحدث السياسيون

والمفكرون. عبد الرحمن الأبنودي،

وصلاح جاهين وقبلهما عبد الله

شمس الدين حلوا محل الأرسوزي

وعلق في تعة الجمهور. الفنان

كمال الطويل نقش الموسيقى فوق

وحول الكلام. مرحلة القلب القائد

نجدت في أن تعلق على كل الأصوات

وتحرك الأناضول بقوة العاطفة.

لحصر، إجتياح الشنيد عبر الراديو لقلب

الكبار وقبلهم الصغار وبينهم الشباب.

وبإعلان الوحدة بين مصر وسوريا وما

تأله من تطورات مشتعلة تسيد النشيد

المشهد.

صرخ محمد سلمان:

ليك يا علم العروبة كلنا نفدي

الحمى

ليبك واجعل من جامعتنا عرك

سلما

ليبك إن عرش اللواء سكب الشباب

له الدما

عبد الحلبيم حافظ الصوت

المجنز، كتيبة الغناء الميداني، قاد

معركة السد العالي، ومعارك ما قبل

النكسة وبعدها:

قلنا حنيني ودا احنا بنينا السد

العالي

وغنى:

يا أهلا بالمعارك

بالأين الشعب تذك الكعب تقول

كلنا جاهزون.

صعدت أم كلثوم ومحمد عبد

الوهاب وفايدة كامل بالاناشيد

الثورية أكثر مما تحدث السياسيون

والمفكرون. عبد الرحمن الأبنودي،

وصلاح جاهين وقبلهما عبد الله

شمس الدين حلوا محل الأرسوزي

وعلق في تعة الجمهور. الفنان

كمال الطويل نقش الموسيقى فوق

وحول الكلام. مرحلة القلب القائد

نجدت في أن تعلق على كل الأصوات

وتحرك الأناضول بقوة العاطفة.

لحصر، إجتياح الشنيد عبر الراديو لقلب

الكبار وقبلهم الصغار وبينهم الشباب.

وبإعلان الوحدة بين مصر وسوريا وما

### د. جبريل العبيدي



## الأزمة الليبية والمبعوث الجديد

الأزمة الليبية ومرحلة أخرى مع المبعوث الدولي الخامس الجديد، ولكن من دون أدنى تغيير أو تعديل أو استبدال في أعضاء البعثة الآخرين، الذين تلاحق بعضهم شبهاً بالانتماء أو الانحياز لتنظيم نتيجة الإخوان يؤكدها مواقف كثيرة تبثتها البعثة نتيجة التوجيه الخاطيء بتقارير منحازة تبثتها البعثة أو في اختيارات البعثة لممثلي لجنة الحوار التي ما غاب عنها محب أو صديق، بل وإخواني قيادي كبير تمت تسميته عضواً مستقلاً ضمن لجنة الحوار، في استخفاف واضح وعبث في فترة رئاسة الإسباني برباردينو ليون.

المبعوث الجديد إلى ليبيا اللباني غسان سلامة عبر عن رؤيته للأزمة الليبية من خلال النقاط الثلاث عشرة التي حددتها في خطابته إلى الليبيين التي استعرض فيها حزمة من أفكاره التي بعضها يشاركها فيها كثير من الليبيين التي من بينها أن اتفاق الصحيرات يمكن أن يكون مرجعية، ولكنها ليست مرجعية قرآنية، ولهذا يمكن فتح الاتفاق للتعديل وليس كما فعل سلفه الأسبق بجعل الاتفاق «نصاً مقدساً» رغم عدم وجود أدنى درجات التوافق فيه مما جعله نصاً وُلد ميتاً.

بداية تحرك المبعوث الجديد سلامة انطلقت من خلال الحضور إلى بنغازي والاستماع إلى بعض أهلها، خطوة في الاتجاه الصحيح، وليس كما تعاطى أسلافه بالتجاهل التام لإرادة شعب، والاكتفاء بالاستماع لممثلي أحزاب كرتونية لا تمثل 2 في المائة من شعب وتتمل في الواقع قبائل وعشائر منذ مئات السنين، ولم يعرف تجربة الأحزاب ولا التنظيمات المودجلة مثل

إخوان البنا وقطب، الذين تسلوا إلى المجتمع تحت عباءة الواسطة منذ أن نشر أفكارهم ثلة من معلمين مصريين فروا زمن جمال عبد الناصر، فآكرم وفادتهم الراحل الملك إدريس السنوسي، شريطة ألا يمارسوا أي نشاط إلا أنهم تنكروا لذلك، فنشروا بعض سمومهم، إلا أنها لم تصب سوى بضع عشرات، تم النسخ فيها إعلامياً عبر منظومة الإعلام القطري من (الجزيرة) وأخواتها على أنها أغلبية مثلية بالواسطة التي تمثل أغلبية الشعب الليبي.

يبقى حضور سلامة إلى بنغازي بنفس خطوة للحل، فالاستماع نصف الحل، كما أن بنغازي التي تعتبر العاصمة الثانية لليبية التي عانت من الإرهاب والإرهابيين المدعومين من أطراف سياسية غرب البلاد، مما عزز شقاقاً كبيراً في البلاد جراء هذه الخطيئة المبللة بالدماء والتي تورط فيها كثيرون من أرباب العمل السياسي، إن كانوا يجاهرون بدعم مجلس شورى بنغازي الإرهابي الذي هو في الأصل تحالف بين «ادعاش» وعناصر متشددة من «القاعدة» وتنظيم الإخوان جمعتهم عدواة مشتركة للجيش الليبي والدولة الوطنية بحدود جغرافية.

المبعوث الدولي الجديد كان واقعياً في تعاطيه حتى اللحظة، ولهذا قال لأطراف المطرقة تجاه الجيش الليبي: «إنه من غير الواقعي تجاهل القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، المعين من مجلس النواب، مشيراً إلى أن له تأثيراً على جزء من ليبيا، ولديه اتباع بين الشعب الليبي، بالتاكيد هو رجل عسكري، وقد تكون لديه طموحات عسكرية وسياسية، ولكن ليس على عاتقها قرار من يجب ولا يلعب دوراً سياسياً في ليبيا».

المبعوث الجديد ستنقى اسامه عقبات كثيرة، فالواقعية التي يتخلى بها إلى الآن لا تتغى وحدها لتفكيك الأزمة الليبية، فجمع الفرقاء يحتاج الكثير من الجهد، قد يبدأ من داخل مكتب البعثة أو لاستبدال الشخصيات الجديدة التي رافقت المبعوثين السابقين من زمن طارق مزي وليون ومارتن كويلر وترغب اليوم في مرافقة سلامة، الذي لم يصبح أباً منهم، وتبقى الأمم لبنغازي، فقد تكون رسالة واضحة منه لتفهمه مدى الغضب الشعبي من أداء البعثة، وخصوصاً الشخصيات الجديدة والتي على رأسها معين شريم.

الأزمة الليبية ينبغي أن تنحصر في الليبيين وحدهم، وهم أولى بالتفاهم في ما بينهم، وتبقى الأمم المتحدة مجرد وسيط، شريطة أن يبقى وسيطاً نزيهاً ولا يحضن شخصيات جديدة في مكاتبه.

### محمد الرميجي



تأخذ العراق إلى عاق غير مسبوقة من

الصراع، تصبح معه تحرير الموصل،

لعبة صغيرة. بغداد







العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,82	9,44	1507	2,40
ج. استرليني £	4,81	4,68	0,50	4,76	0,49	0,38	0,92	22,90	12,23	1953	3,11
يورو €	4,38	4,26	0,45	4,33	0,44	0,35	0,83	20,85	11,11	1774	2,82

الذهب	أمس	السابق
1289,20	أمس	1281,40

النفط (برنت)	أمس	السابق
50,60	أمس	52,15

فيتنام «مستورد صاف» للمرة الأولى في أغسطس

## النفط بين تراجع الأسواق ومؤشرات على شح المعروض

لندن: «الشرق الأوسط»

استقرت أسعار النفط دون تغير كبير في تعاملات مكرمة أمس (الجمعة)، حيث تجاوزها بيع واسع النطاق في شتى الأسواق ومؤشرات على شح تدريجي لإمدادات الخام، وذلك بعد أن ارتفعت الأسعار الخميس مع تجدد التركيز على انخفاض مخزونات الخام الأميركية بعدما أشار تقرير إلى تراجع مخزونات النفط في نقطة التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما.

وفي الساعة 07:11 بتوقيت غرينتش، أمس، ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 9 سنتات عن الإغلاق السابق، لتسجل 51,12 دولار للبرميل، لكنها ما زالت في اتجاه تراجع أسبوعي بنحو 0,66 في المائة، كما ارتفعت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 8 سنتات إلى 47,17 دولار للبرميل، لكنها صوب تراجع أسبوعي بنحو 0,3 في المائة.

وتعاني أسعار النفط تحت وطأة تراجع أسواق المال عموماً، بما فيها التي تشهد عزوف المستثمرين وسط شكوك متزايدة في قدرة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تنفيذ برنامجه الاقتصادي، وهو ما يوازن أثر مؤشرات على شح المعروض بأسواق الخام.

ومساء الخميس، أشار تقرير إلى تراجع مخزونات النفط في نقطة التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما. وقال متعاملون نقلاً عن تقديرات شركة جينسكيب المتخصصة في تقديم معلومات قطاع الطاقة: إن المخزونات في كاشينغ انخفضت أكثر من مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 15 أغسطس (آب)، وأظهرت البيانات الحكومية، أن المخزونات في كاشينغ زادت نحو 700 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 11 أغسطس. وتراقب السوق المخزونات الأميركية عن كثب في الوقت الذي تعاني فيه من تخمة المعروض العالمي.

ومع نهاية تعاملات الخميس، ارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 76 سنتاً أو 1,51 في المائة ليلعب عند

التسوية 51,03 دولار للبرميل. وزاد الخام الأميركي الخفيف 31 سنتاً أو 0,66 في المائة ليلعب عند التسوية 47,09 دولار للبرميل.

وكان كلا الخامين تراجع أكثر من واحد في المائة الأربعاء رغم صدور بيانات تظهر انخفاض المخزونات الأميركية بأعلى وتيرة في نحو عام. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية تراجع مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام نحو 13 في المائة عن مستويات الذروة المسجلة في مارس (آذار)، إلى 466,5 مليون برميل. والمخزونات الآن أقل عنها في 2016.

لكن إنتاج النفط الأميركي يزيد سريعاً مع استعادة منتجي النفط الصخري من ارتفاعات الأسعار في الفترة الأخيرة. وقرّر إنتاج الولايات المتحدة 79 ألف برميل يومياً إلى أكثر من 9,5 مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي، مسجلاً أعلى مستوياته منذ يوليو (تموز) 2015، ومرتفعاً 12,8 في المائة عن مستواه المنخفض المسجل في منتصف 2016.

وتوقّض زيادة الإنتاج الأميركي



جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض المنتجين غير الأعضاء في المنظمة مثل روسيا لتصرف تخمة المعروض العالمي من الخام. وتعددت تلك الدول بخفض الإنتاج 1,8 مليون برميل يومياً بين يناير (كانون الثاني) الماضي ومارس 2018. وقال ويليام أولولين، المحلل لدى «ريفتنغ للأوراق المالية» لـ«رويترز»: إنه «إذا استمر تراجع المخزونات بالوتيرة الحالية، فستتزلز خمس سنوات في غضون شهرين».

وأضاف: «تيرة التراجعات تنبئ بانخفاضات إنتاج (أوبك) تحدث أثاراً، لكن أسعار النفط الحالية تشير إلى أن السوق متشككة في فرص استعادة التوازن بسوق النفط المدى الطويل».

وعلى صعيد ذي صلة، أشار تقرير أمس إلى أن واردات فيتنام من النفط الخام ترفع إلى مستويات قياسية في أغسطس مع زيادة تكبير الوقود في البلاد، في الوقت الذي ينخفض فيه الإنتاج المحلي من النفط وسيكون أغسطس أول شهر على نحو 100 ألف برميل يومياً من الخام

الإطلاق تصبح فيه فيتنام مستورداً صافياً للنفط الخام بحسب بيانات شح من «تومسون رويترز»... ومع استمرار هذا الاتجاه العام في الأشهر المقبلة في الوقت الذي تزيد فيه الطاقة التكريرية للبلد الواقع في جنوب شرقي آسيا.

وتأتي زيادة الطلب على استيراد النفط في الوقت الذي تستعد فيه مصفاة نجهي سون الفيتنامية البالغة طاقتها التشغيلية 200 ألف برميل يومياً، وهي ثاني مصفاة نفطية في البلاد، لإنتاج غاز البترول المسال والبنتزين والديزل والكبروسين ووقود الطائرات للاستهلاك المحلي في الأساس. ومن المرجح أن تبدأ العمل هذا العام أو في أوائل 2018.

ومع ركود الإنتاج المحلي من النفط، يقول تجار: إن فيتنام، التي يزيد عدد سكانها على 90 مليون نسمة وينمو اقتصادها 6 في المائة سنوياً، ستزيد واردتها من النفط الخام تدريجياً.

وتظهر بيانات «تومسون رويترز آيكون»، أن فيتنام ستستورد نحو 100 ألف برميل يومياً من الخام

كثيرة بسبب النزاع مع الصين.

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

## مجلس الأعمال التركي - الروسي يجتمع في إزمير

## تركيا تحتل المرتبة الثالثة في النمو بين دول مجموعة العشرين

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

موسكو: طه عبد الواحد

تتجه أنظار شركة النفط الحكومية الروسية الكبرى «روسنفت» نحو توسيع تعاونها وزيادة صادراتها إلى الأسواق الأوروبية، هذا، في حين تسعى الحكومة الصينية إلى الحصول على حصة من أسهم هذه الشركة، التي تتحكم بالجزء الأكبر، إن لم يكن في كل، صادرات النفط من روسيا إلى الصين. وفي إطار سعيها لتوسيع تعاونها وتعزيز مكانتها دولياً وبصورة خاصة في التعاون مع الإتحاد الأوروبي، وجهت شركة «روسنفت» دعوة للمستشار الألماني غيرهارد شرودر، لشغل مقعد في مجلس الإدارة. وكشف شرودر في حديث لصحيفة «بليك» الألمانية عن أن هذه الدعوة صدرت عن إيغر شينشئين رئيس مجلس إدارة «روسنفت»، ومعه المساهمون الدوليون. وفي إجابته عن سؤال حول دور ربما لعبه الرئيس بوتين في هذا الأمر، قال شرودر: «لم يتواصل معي»، كما لم يتمكن من توضيح الأسباب التي دفعت الشركة الروسية إلى دعوته لشغل هذا المنصب.

ويرى مراقبون أن المستشار الألماني الأسبق سيكون «شخصية مفيدة» للشركة الروسية في حال أصبح عضواً في مجلس إدارتها، ويمكن الاستفادة من سمعته الطيبة وعلاقاته على الساحة الدولية، أي أنه سيساعد في تعزيز مكانة الشركة الروسية في الأسواق الخارجية. إلا أن شرودر نفسه لا يعرف ما الأسس والأسباب التي انطلقت منها «روسنفت» حين قررت دعوته للعضوية في مجلس إدارتها، ومع ذلك يمكن تخمين تلك الأسباب من خلال نظرة على موقفه بشأن التعاون بين روسيا والإتحاد الأوروبي في مجال الطاقة، وتجدر الإشارة إلى أن شرودر، كان عندما شغل موقع القيادة في بلاده، وما زال حتى اليوم، على قناة بأهمية تكامل روسيا وبصورة خاصة قطاعها لإنتاج الطاقة مع الاقتصاد العالمي.

وأكد شرودر في حديثه للصحيفة الألمانية أنه يريد من خلال موقعه عضواً في مجلس إدارة «روسنفت» تقديم المساعدة في «تحسين العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي»، لكنه شدد على أن هذا الأمر «يطلب جهوداً من الطرفين، وأنا أريد أن أقدم مساهماتي المتواضعة في هذا الشأن». ويتوقع أن يضطر شرودر إلى زيارة موسكو أربع مرات سنوياً للمشاركة في اجتماعات مجلس الإدارة. أما الراتب الشهري الذي يتوقع أن يحصل عليه في عمله الجديد فلن يزيد على نصف مليون

## مجلس الأعمال التركي - الروسي يجتمع في إزمير

## تركيا تحتل المرتبة الثالثة في النمو بين دول مجموعة العشرين

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

الأولى من العام الحالي، لتصل إلى 219,4 مليار دولار. وأظهرت بيانات البنك ارتفاع التزامات البلاد تجاه غير المقيمين بنسبة 13,1 في المائة لتصل إلى 647,8 مليار دولار خلال الفترة المشار إليها.

وأشارت بيانات البنك المركزي أيضاً إلى ارتفاع رصيد القروض الخارجية للبنوك بنسبة 0,1 في المائة إلى 87,5 مليار دولار، مقارنة مع نهاية العام الماضي، في حين ارتفع إجمالي القروض الخارجية، لقطع أرقام خلال الفترة نفسها بنسبة 4,6 في المائة ليصل إلى 104,5 مليار دولار.

وكذلك لتحسين عمليات النقل، وعرض المنتجات في الأرفف المبردة في المخازن ومتاجر التجزئة، وأضفت تعديلات في سلسلة توريد الفاكهة والخضراوات الطازجة ستكون مطلوبة أيضاً لتتنافس مع المعايير التركية بنسبة تقليل معدلات الخسارة إلى أدنى درجة بدلا من 25 في المائة في 30 في المائة حالياً.

ووضعت اللجنة معايير جديدة لتعبئة المنتجات بعد الحصاد في الحزم ذات الاستخدام الواحد والقابلة لإعادة الاستخدام بما يتفق مع المعايير الدولية،

سيتم تعديل الضرائب من أجل تخفيض تكلفة إنتاج اللحوم، وستطلب من الموردين الالتزام بالمعايير في محاولة لخفض أسعار المواد الغذائية المنقلبة. وارتفع معدل التصخم في أسعار المواد الغذائية إلى أعلى مستوى له منذ 8 أعوام ونصف العام ليصل إلى 11,87 في المائة في وقت سابق من العام الحالي، وقال خبراء الاقتصاد إن إصلاحاً جذرياً لسلسلة الإمدادات الغذائية يجب أن يطبق.

وقالت لجنة الغذاء الحكومية في بيان لها أمس إنها ستعدل

مجلس الأعمال التركي - الروسي يجتمع في إزمير

## تركيا تحتل المرتبة الثالثة في النمو بين دول مجموعة العشرين

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

الحكومة والضبط المؤسسي، وبخاصة أن السودان مقبل على مرحلة انتعاش.

وأكدت الطبي، أن الهدف من البرنامج التدريبي الذي طرحه مؤسسته بالتعاون مع القطاع الخاص، ليس إجراء برامج تدريبية قدم محاضرات ليومين، والتقى وسائل الإعلام المحلية، بجانب تدريب كوادر كمدرسين في الجانب التدريبي المتقدم لدى المركز في مجال ضبط أداء المؤسسات وتقليل حجم المخاطر الناتجة من عدم وجود نظم ضبط داخلي أو سد الثغرات في النظم القائمة، موضحة أن مثل هذه البرامج أصبحت من متطلبات التعامل مع الشركات العالمية، حيث تلزم قوانين بلدانهم بالتعامل مع الشركات التي لديها نظم إدارية تضبط عملياتها الداخلية والخارجية، ومتوافقة مع المعايير الدولية في هذا الشأن.

المفقود بين القطاع الخاص في أميركا ونظيره في الدول النامية، كالسودان مثلاً.

وتضيف الطبي: «لذا؛ اشترطت الغرفة التجارية أن يكون لها ممثل بالسودان للقيام بهذا الدور، كما أرسلت مبعوثاً قدم محاضرات ليومين، والتقى وسائل الإعلام المحلية، بجانب تدريب كوادر كمدرسين في الجانب التدريبي المتقدم لدى المركز في مجال ضبط أداء المؤسسات وتقليل حجم المخاطر الناتجة من عدم وجود نظم ضبط داخلي أو سد الثغرات في النظم القائمة، موضحة أن مثل هذه البرامج أصبحت من متطلبات التعامل مع الشركات العالمية، حيث تلزم قوانين بلدانهم بالتعامل مع الشركات التي لديها نظم إدارية تضبط عملياتها الداخلية والخارجية، ومتوافقة مع المعايير الدولية في هذا الشأن.

أبرمت اتفاقاً مع قطاع الاستثمار في السودان، وتم الاتفاق على إطلاق برنامج مشترك لتنفيذ

المفقود بين القطاع الخاص في أميركا ونظيره في الدول النامية، كالسودان مثلاً.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

مجلس الأعمال التركي - الروسي يجتمع في إزمير

## تركيا تحتل المرتبة الثالثة في النمو بين دول مجموعة العشرين

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

مجلس الأعمال التركي - الروسي يجتمع في إزمير

## تركيا تحتل المرتبة الثالثة في النمو بين دول مجموعة العشرين

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

مجلس الأعمال التركي - الروسي يجتمع في إزمير

## تركيا تحتل المرتبة الثالثة في النمو بين دول مجموعة العشرين

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

مجلس الأعمال التركي - الروسي يجتمع في إزمير

## تركيا تحتل المرتبة الثالثة في النمو بين دول مجموعة العشرين

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه

مجلس الأعمال التركي - الروسي يجتمع في إزمير

## تركيا تحتل المرتبة الثالثة في النمو بين دول مجموعة العشرين

وكانت تركيا تحصل من صادرات الطماطم إلى روسيا سنوياً على مبلغ يقرب من 300 مليون دولار، وتسبب الحظر الذي فرض في أعقاب أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سوخو 24» على الحدود التركية - الروسية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في فرض عقوبات من الجانب الروسي على تركيا تم رفعها تدريجياً بعد إعادة تطبيع العلاقات في يونيو (حزيران) من العام الماضي، إلا أن الحظر على الطماطم لم يرفع بعد.

في سياق مواز، أعلنت لجنة الغذاء الحكومية في تركيا أنه



من أصل 33 شركة مدرجة في السوق

## 25 شركة تأمين سعودية تحقق نمواً بأرباح النصف الأول من 2017

وعلى الصعيد العالمي «بان» تصبغ السوق السعودية من بين أهم 10 أسواق عالمية، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني وتنوع مصادر دخله، ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة الخاصة والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه قطاع التأمين السعودي واحداً من أهم المرتكزات الاستثمارية التي يعول عليها المستثمرون في أسواق المال، حيث نجحت شركات هذا القطاع خلال العام الماضي 2016 في تسجيل أرباح صافية بلغت قيمتها نحو 2,1 مليار ريال (560 مليون دولار).

وتعتبر الأرباح المحققة في قطاع التأمين السعودي هي الأعلى تاريخياً على مستوى القطاع، حيث نجحت شركات التأمين المدرجة في سوق الأسهم السعودية في تسجيل نمو تبلغ نسبته نحو 157 في المائة خلال العام الماضي، مقارنة بمستوى الأرباح التي تم تحقيقها خلال عام 2015.

وأكد اللهيبي أن معظم شركات التأمين السعودية التي تكبدت بعض الخسائر خلال النصف الأول من هذا العام، ستعاود النهوض من جديد في النصف الثاني، متوقعاً في الوقت ذاته أن يحقق قطاع التأمين في النصف الثاني من هذا العام أرباحاً تناهز المليار ريال (266,6 مليون دولار).

وشدد اللهيبي على أن قطاع التأمين السعودي مهيباً لأن يكون صناعة مستقلة تسهم في تحقيق «رؤية المملكة 2030» لمرحلة ما بعد النفط، مشيراً إلى أن الاقتصاد السعودي أثبت قوته ومناخه أمام جميع التحديات الاقتصادية العالمية التي تواجهه من حين لآخر، مما يساعد قطاع التأمين في التطور والتوسع وزيادة حجم مساهمته في الناتج الوطني للاقتصاد المحلي.

بشار إلى أن برنامج تطوير القطاع المالي في السعودية، يعمل على رفع حجم وعمق السوق، وتطور أسواق رأس المال السعودية وتحسين تجربة المستهلكين ومكثنة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان» تصبغ سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط،



يتوقع أن يحقق قطاع التأمين في النصف الثاني من هذا العام أرباحاً تناهز المليار ريال (الشرق الأوسط)

تساهم في تنوع الاقتصاد السعودي، ونحن بداننا فعلياً مرحلة الانطلاق نحو تحقيق هذا الهدف.

فعلياً نحو مرحلة التنوع، وعدم الاعتماد على النفط، مضيفاً أن قطاع التأمين سيكون بحلول 2030 أحد أبرز القطاعات التي

قيمة مضافة للاقتصاد المحلي، ولغت اللهيبي خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط» أمس، إلى أن الاقتصاد السعودي يسير

مستوى التشريعات التي تسنها مؤسسة النقد، ساهمت بشكل واضح أيضاً في تنظيم قطاع التأمين، مما يجعله قطاعاً ذا

مُنبت بخسائر. وتأتي هذه التطورات الإيجابية، في الوقت الذي بدأت فيه خطط السعودية نحو توفير مزيد من الوظائف أمام الكوادر الوطنية في قطاع التأمين في دخول حيز التنفيذ الفعلي، حيث بدأت البلاد في توظيف وظائف إدارات مطالبات المركبات، وإدارات العناية بالعملاء، وهو القرار الذي دخل حيز التطبيق الشهر الماضي.

وتشكل 25 شركة التي حققت نمواً في أرباح النصف الأول من العام الجاري، ما نسبته 75,7 في المائة من عدد الشركات المدرجة في قطاع التأمين بالسوق المالية السعودية، وهو الأمر الذي يعكس حجم النمو الملحوظ في سوق التأمين في البلاد، مما يوحي بان المملكة تتجه بقوة نحو تحفيز وتنظيم قطاع التأمين، ليقوم بدوره الحيوي في تنوع الاقتصاد.

وفي هذا الشأن، تظهر النتائج المالية لشركات التأمين السعودية أنها حققت خلال النصف الأول من هذا العام أرباحاً صافية بلغ حجمها نحو 660 مليون ريال (176 مليون دولار)، في وقت جاءت فيه نتائج الشركات بالمجمل إيجابية، باستثناء 5 شركات



إحدى طائرات «إير برلين» التي أعلنت إفلاسها الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

## الشركة ترجئ إعلان النتائج الفصلية لأجل غير مسمى «إير برلين»... نأي حكومي واهتمام محلي

شركة طيران يعرفون إير برلين لأسباب تتعلق بحماية قيمته من جهة أخرى، أرجأت «إير برلين» إعلان نتائجها المالية للنصف الأول من العام الحالي إلى أجل غير مسمى، بعد أيام من تقديمها مطلب لإفلاسها.

وقال المتحدث باسم الشركة إنه كان من المقرر في البداية إعلان النتائج المالية أمس الجمعة، غير أنه يتعين إعادة تقييم البيانات في ضوء المستجدات الأخيرة. وينص القانون الألماني على أن إير برلين لديها مهلة حتى مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لإعلان نتائجها المالية.

دوبرينغ شركة لوفتهانزا، التي تنصهر السوق، إلى شراء جزء رئيسي من أصول إير برلين، ثاني أكبر شركة طيران ألمانية، قائلاً إن ألمانيا بحاجة إلى «شركة وطنية عملاقة» في مجال النقل الجوي الدولي، وقال المتحدث إن «الشركات تتفاوض الآن... الحكومة ليست على طاولة المفاوضات ولا تشارك بالتوجه»، مضيفاً أنه لا توجد نتيجة تفضلها الحكومة الألمانية وقال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد إن وزيرة الاقتصاد بريجنجه تسبيرين أوضحت أن هناك حاجة لأن تتقدم أكثر من

شركة طيران مستقلة»، مضيفة أن العرض مدعوم من شركاء ومستثمرين ماليين لم تكشف عن أسمائهم. وجاء إعلان «إنترو» متزامناً مع تصريحات كوربينيان فاغنز المتحدث باسم وزارة الاقتصاد الألماني، خلال مؤتمر صحفي في برلين أمس، أن الحكومة لا تشارك في المحادثات المتعلقة ببيع أصول شركة الطيران الألمانية المفلسة إير برلين، مضيفاً أنه لا يوجد موعد نهائي لإبرام اتفاق بين الشركاء. وجاءت التصريحات عقب أن دعا وزير النقل الكسندر

برلين، «الشرق الأوسط» بالتزامن مع إعلان الحكومة الألمانية أمس أنها ليست طرفاً في محادثات جارية تستهدف بيع أصول شركة الطيران «إير برلين» التي أعلنت إفلاسها في وقت سابق الأسبوع الماضي، قالت مجموعة «إنترو - فرالتونج»، التي يسيطر عليها هانز رودولف فولر المستثمر بطاوع الطيران، أمس، إنها أبدت اهتمامها رسمياً بالاستحواذ على «إير برلين» وقالت إنترو إن «الهدف من العرض هو الحفاظ على إير برلين كلها، والاستمرار في تشغيلها

## تسرع المفاوضات مع طوكيو وسيول... وتنتقد «نافتا» من الشرق إلى الغرب... أميركا تعيد صياغة علاقاتها التجارية

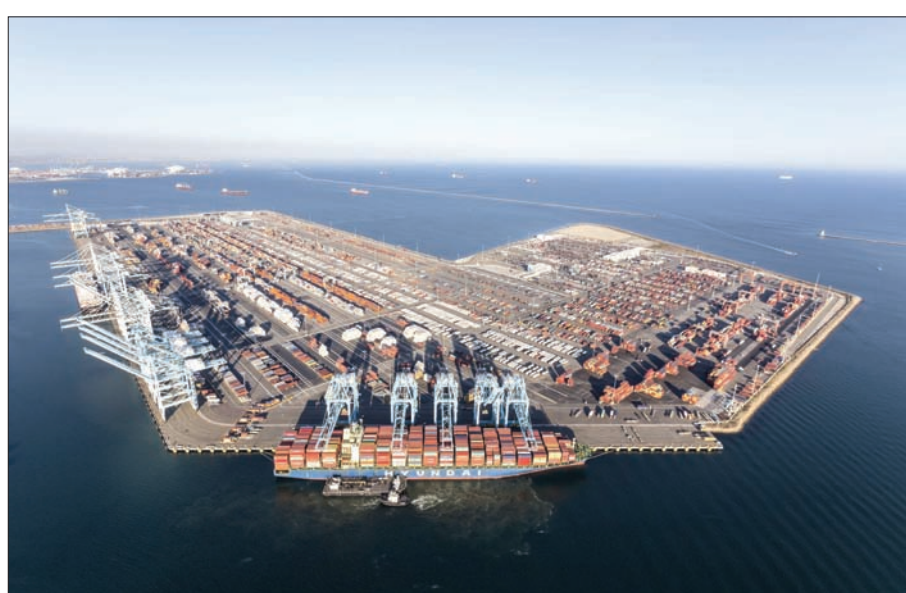
وصرحت وزيرة الخارجية الكندية الإثنين بان هذه «المفاوضات مؤشر إلى لحظة جديدة وجسيمة العواقب بالنسبة لنا جميعاً»، ولم تستبعد «مواقف صعبة» خلال عملية التفاوض. وشددت على أن المفاوضات الكنديين سيستخدمون في واشنطن موقفاً بناء، لكنه حازم، مشيرة إلى أن «اللباقة والقوة ليستا متناقضتين». وتابعت فرياند: «نحن ملتزمون بإبرام اتفاق جيد، وليس مجرد أي اتفاق».

والنقطة الأبرز ستكون دون شك إعادة النظر في أية تسوية النزاعات التجارية المعروفة باسم «الفصل 19»، التي تسمح بالتحكيم في الخلافات المتعلقة بالتعويضات والإعراق. وتنوي الولايات المتحدة إلغاء هذا الفصل الذي كان حتى الآن مواتياً لكندا في الخلاف حول الأخشاب

المخصصة لأعمال البناء. وشهد هذا الخلاف كثيراً من التقلبات منذ عام 1983، في ظل اتهام المنتجين الأمريكيين نظراءهم الكنديين بتصدير الخشب إلى الولايات المتحدة بأسعار إرغواق، أي أدنى من كلفة الإنتاج.

وبالنسبة لمسألة «الفصل 19»، فإنها يمكن الكنديين الاعتماد على دعم المنتجين الذين يرغبون في الاحتفاظ بهذه الآلية. وقال عضو مجلس الشيوخ المكسيكي من «حزب العمل الوطني» المعارض إرنستو كورديرو، إن هذه الآلية تضمن «الحديد والموضوعية أثناء حل الخلاف، كما من شأنها أن تجنب النظر في هذه القضايا أمام محكمة أميركية أو كندية أو مكسيكية».

وتشكل محادثات هذا الأسبوع الجولة الأولى من سلسلة تلتزم بالتناوب في البلدان الثلاثة. وستعقد الجولة الثانية في المكسيك في الخامس من سبتمبر (أيلول)، فيما تعقد الثالثة في كندا في وقت لم يعلن بعد. ورغم كثير من نقاط التباين، فإن الأميركيين يرغبون في تسريع العملية. وقال المسؤول في وزارة التجارة: «لدينا جدول أعمال هجومي لهذه المفاوضات».



منتجات الصناعات التحويلية كالسيارات، فضلاً عن منتجات زراعية. وأكد مسؤول في وزارة التجارة الأميركية الثلاثاء، رفض ذكر اسمه، أن «العجز مشكلة كبيرة يجب أن نعالجها».

من جهته، قال خايم زابلودوفسكي، الذي تفاوض على الاتفاقية الأصلية عن الجانب المكسيكي، إن مشكلة العجز في الولايات المتحدة لا يمكن حلها ضمن «إطار العلاقات التجارية». وأضاف أن «العجز مرتبط بحالة الاقتصاد الكلي. فالولايات المتحدة اقتصاد ينفق أكثر مما ينتج»، مشيراً إلى آراء كثير من الاقتصاديين.

وأضاف المسؤول في وزارة التجارة الأميركية أن نقطة الانطلاق في إعادة التفاوض حول «نافتا» هي التوصل إلى «اتفاق تجاري أكثر توازناً ومواتياً لوظائف برواتب مجزية للاميركيين، ويسهم في النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة». ومن المتوقع أن تكون المفاوضات مع كندا، أهم الزبائن وأكبر مصدر طاقة للولايات المتحدة، أكثر هدوءاً. فالمبادلات التي تضاعف بين البلدين بموجب اتفاقية «نافتا» لا تزال متوازنة بصورة إجمالية.

من جهته، اعتبر وزير الاقتصاد المكسيكي أن المجال متاح لتحسين اتفاقية التجارة الحرة، وقال: «شكلت (نافتا) نجاحاً لجميع الأطراف»، لكن لا يمكن تحسينها «بالعلاء الأمور التي نبحث».

ويجتمع المفاوضون من الدول الثلاث حتى غد (الأحد) في العاصمة الأميركية لتحديث الاتفاقية التجارية سارية المفعول منذ عام 1994، التي أسهمت في تعزيز المبادلات التجارية بينهم. وصرح ترمب قبل يومين: «نحن بصدد إعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة لتصبح جيدة للعمال الأميركيين. حان الوقت للقيام بذلك». ولطالما ندد ترمب بهذه الاتفاقية ووصفها بأنها «كارثة»، معتبراً أنها مسؤولة عن خسارة كثير من الوظائف في الولايات المتحدة. وتعتزم واشنطن خصوصاً مناقشة الخلل في ميزانها التجاري مع المكسيك الذي انتقل منذ توقيع الاتفاقية من فائض حجمه 1,6 مليار دولار، إلى عجز قدره 64 مليار دولار. وباتت الاتفاقية مسألة حيوية لاقتصاد المكسيك، إذ تشكل الولايات المتحدة وجهة 80 في المائة من صادرات هذا البلد، ومعظمها من

وبالتزامن مع تلك التحركات في جنوب شرقي آسيا، بدأت الأربعاء في واشنطن محادثات لإعادة التفاوض حول اتفاقية التبادل الحر لأمريكا الشمالية (نافتا) مع كندا والمكسيك، والتي تنقسم الأزاء حولها بين مؤيد ومعارض.

وقال الممثل الأميركي الخاص للتجارة روبرت لايتهايزن في الجلسة الافتتاحية إن «أراء الرئيس ترمب حول (نافتا) والتي أشرطه إياها - معروفة جيداً. أريد أن أوضح أنه ليس مهتماً بتعديلات طفيفة في بعض البنود، وقررت «النفوس»، مضيفاً: «نعتقد أن (نافتا) خذلت كثيراً من الأميركيين وتحثنا على تحسين».

وأدت تصريحات لايتهايزن مناقضة لتصريحات وزيرة موقف الولايات المتحدة، مؤكدة أن أي اتفاق تجاري لا يمكن أن يعدل إلا بموافقة الطرفين. وكانت إدارة ترمب وعدت بمراجعة الاتفاقات التجارية التي لا تخدم مصلحتها.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تعتزم الولايات المتحدة، التي تسعى لتصحيح العجز في ميزانيتها التجارية، تسريع المفاوضات مع اليابان لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وعقد أول اجتماع مع كوريا الجنوبية لإعادة التفاوض حول اتفاق التبادل الحر بين واشنطن وسيول، حسبما ذكرت واشنطن في بيانين مساء أول من أمس (الخميس).

وأجرى الممثل الخاص الأميركي للتجارة روبرت لايتهايزن ووزير الخارجية الياباني تارو كونو محادثات «التعزيز التجارية والعلاقات الاقتصادية بين البلدين ودفعها قدماً». وقال بيان صدر عن مكتب الممثل الأميركي للتجارة إنهما «اتفقا على تسريع المحادثات من أجل تسوية مشكلات محددة تتعلق بالتجارة الثنائية». ولم يحدد أي موعد لهذه المحادثات.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أثار فور توليه مهامه في يناير (كانون الثاني) اتفاق الشركة عبر المحيط الهادي الذي وقعته الولايات المتحدة و11 بلداً في منطقة آسيا والمحيط الهادي بينها اليابان المتحدة عقدت الثلاثاء في سيول اجتماعاً مخصصاً لبدء عملية إعادة التفاوض حول اتفاق التبادل الحر الذي يربطها منذ 2012 مع كوريا الجنوبية.

وكان لايتهايزن طلب هذا الاجتماع في يوليو (تموز) الماضي، وردت سيول حينذاك بالتشكيك في موقف الولايات المتحدة، مؤكدة أن أي اتفاق تجاري لا يمكن أن يعدل إلا بموافقة الطرفين.

وفي 2016، بلغ العجز في الميزان التجاري للبلدان والخدمات 57,1 مليار دولار مع اليابان و17,6 مليار مع كوريا الجنوبية.

## رحيل محمد السبيعي أشهر رجال الصرافة في السعودية

الرياض، شجاع البقمي



محمد السبيعي

عن عمر يناهز الـ100 عام... رحل رجل الأعمال السعودي محمد بن إبراهيم السبيعي، يوم أمس، بعد أن ساهم في نهضة القطاع المالي، عبر العمل في مجالات الصرافة في البدايات، قبل أن يساهم في إنشاء «بنك البلاد»، الذي يعتبر اليوم واحداً من أكبر البنوك السعودية. وولد الفقيد محمد بن إبراهيم السبيعي في مدينة عنيزة عام 1333هـ، وكان له دور بارز في تأسيس «بنك البلاد» في السعودية، وهو البنك الذي تبلغ قيمته السوقية اليوم في سوق المال المحلية نحو 11,1 مليار ريال (2,96 مليار دولار)، في حين يبلغ عدد أسهم البنك الإجمالي 600 مليون سهم.

بدأ رجل الأعمال السعودي محمد بن إبراهيم السبيعي مع شقيقه عبد الله رحلة عمل في مجالات كثيرة كالصرافة إلى جانب التجارة، وساهم في إنشاء «بنك البلاد»، وعرف بأعمال البر والخير واسم هو وشقيقه عبد الله واحدة من أكبر المؤسسات الوقفية المانحة للمشاريع الدعوية والخيرية والتشجيعية. وهي المؤسسة التي لديها 73 مشروعاً خيرية، ما زالت عطاءاتها تسير على الأرض.

وكان الفقيد محمد بن إبراهيم السبيعي قد عمل في عام 1349هـ في وظيفة حكومية بمسمى «مفتش طريق»، وكان راتبها مغرباً

أذكار إذ بلغ نحو ثلاثين ريالاً، إضافة إلى الماكل والمشراب والسكن، وحينها قرر الفقيد إحضار والدته وأخيه عبد الله

للإقامة معه، وحين أمضى في الوظيفة أربع سنوات عاد به الحنين والطموح للتجارة مجدداً، وعاد إلى مكة المكرمة واشترك مع سليمان بن غنيم، أحد تجار مكة آنذاك، في التجارة، وقرر ابن غنيم أن يبقى شريكه محمد في مكة وينتقل هو إلى الرياض؛ ما جعل محمد يستدعي أخاه عبد الله للشراكة التي كانت هي بدايتها.

في حين تعتبر مؤسسة «محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي الخيرية»... مؤسسة خيرية مانحة وداعمة، مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية برقم (22)، تعنى بالخدمات الاجتماعية والصحية والإغاثية والتعليمية والثقافية والتطويرية، وكافة وجوه البر والإحسان داخل



# عالم الرياضة

## اليوم... الشباب ينشد التعويض بالقادسية... والاتحاد يصطدم بالفيحاء الاتفاق يقهر النصر برأسية الهزاع القاتلة

جدة إبراهيم القرشي  
الرياض، فهد العيسى



من المواجهة التي جمعت النصر والاتفاق أمس (تصوير: عبد العزيز التومان)

حرم هزاع الهزاع فريق النصر من فوز محقق على الاتفاق، وسجل هدفاً قاتلاً في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع ليعادل النتيجة 2/2، في المواجهة التي جمعتهم بالرياض، ضمن الجولة الثانية من المنافسات. ورغم بداية النصر القوية هذا الموسم، إلا أن الترشيدات كانت تصب غالباً في صالح الاتفاق لكسب هذه المواجهة، بالنظر إلى ظهوره القوي عندما أحرز لقب الدورة الدولية في تبوك ومن ثم فوزه على الأهلي في أولى مواجهاته بالدوري، لكن النصر قلب التوقعات وسجل بحسب الشهري الهدف الأول في الدقيقة 15 من تسديدة داخل منطقة الـ18، واحتسب الحكم تركي الخضير ضربة جزاء في الدقيقة 50 بعد تعرض اللاعب خالد الغامدي للتعثر داخل المنطقة تصدى لها السهلاوي ببراعة. بينما قلص الاتفاق النتيجة في الدقيقة 65 عن طريق فيليب كيش الذي استثمر تمريرة زميلة أحمد خلف وسددها ساقطة من فوق الحارس النصاروي ولید عبد الله. وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع تدخل الحارس الاتفاقي أحمد الكسار لمساندة هجمة اتفاقي ومر الكرة برأسه لزميله الهزاع الذي حولها مباشرة نحو الشباك الصفراء كهدف تعادل. وكان الاتفاق اصراع ضربة جزاء في الدقيقة 38 من الشوط الأول من قدم المدافع فهد الهاجري. من جانبه، حقق الباطن انتصاره الثاني على التوالي بعد فوزه 2 - صفر على صيفه أحد. ورفع الباطن رصيده إلى ست نقاط بينما ظل رصيده أحد ثلاث نقاط. وجاءت ثنائية الباطن بواقع هدف في كل شوط حيث افتتح البرازيلي جورج سيلفا التسجيل في الدقيقة 36 بتسديدة أرضية من داخل منطقة الجزاء. وبعد مرور ساعة من البداية تلقى البرازيلي الآخر جوناثان بينتيس تمريرة عرضية رائعة من زميله عبد الله الجعوي داخل منطقة الجزاء، ليرسل تسديدة أرضية سهلة داخل شباك الجزائري عز الدين دوخه

## الحارس الشاب توجه إلى مقر أمانة الكرة لمنع ناديهِ من التسجيل شيك اللحظات الأخيرة ينقذ النصر من ورطة العنزي

الرياض، مسفر الحسيني



عبد الله العنزي («الشرق الأوسط»)

كاد عبد الله العنزي حارس مرمى فريق النصر يتسبب في منع ناديهِ من تسجيل لاعبيه المحترفين الجدد أمس الجمعة، وذلك قبل ساعات قليلة من انطلاقه مبارياته أمام الاتفاق. وتمكنت إدارة الأمير فيصل بن تركي من حل جميع الإشكالات والالتزامات المالية أبرزها حقوق المحترف البحريني السابق محمد حسين، التي قدرت بسبعة ملايين ريال. وحضر الحارس عبد الله العنزي إلى مقر أمانة اتحاد كرة القدم مطالباً بإيها بمنع النادي العاصمي من قيد محترفيه الجدد حتى يتسلم رواتبه المتأخرة التي تقدر بـ2,7 مليون ريال، وبناء على طلب العنزي قام الأمين العام للاتحاد عادل البطي بالاستفسار من لجنة الاحتراف التي يرأسها حمد الصنيع ومن نادي النصر.

وبدوره، حضر سلمان القريني الأمين العام بنادي النصر في مقر الأمانة لإنهاء المشكلة الطارئة للحارس العنزي، التي كادت تتسبب في منع النادي من الاستفادة من لاعبيه الجدد في مباراة الاتفاق، حيث سلم القريني الحارس الدولي السابق مستحقاته عبر شيك بالمبلغ المتفق لـلاعب. وكانت قصة خلاف الحارس العنزي مع ناديهِ على مستحقاته ورواتبه المتأخرة بدأت بحسب المصادر الخاصة لـ«الشرق الأوسط» عندما اتجه لسلمان القريني مطالباً بإيها بتسليمه رواتبه، إلا أن القريني ذكر له بأن أمامه غرفة فضاء المنازعات وهناك سيجد حقوقه المالية. وبحسب المصادر نفسها، فإن العنزي أوضح للقريني أن لدى نادي النصر قرابة خمس عشرة قضية في غرفة فضاء المنازعات متعلقة بالرواتب المتأخرة وتم تسليمهم إيها باستثناء مستحقاته، ليجد العنزي نفسه مجبراً على الذهاب إلى لجنة الاحتراف وغرفة فضاء المنازعات التي لم تسمح للنصر بقيد لاعبيه الجدد حتى تسلم الحارس مستحقاته. وتوجهت «الشرق الأوسط» بسؤال لحمد الصنيع رئيس لجنة الاحتراف، الذي أوضح أن النصر قام بتسجيل محترفيه الجدد بعدما استوفى جميع الشروط كحال الأندية الأخرى التي تقوم بقيد لاعبيها بعد تقديم سيرات الرواتب وتسدّد جميع مستحقات قرارات غرفة فضاء المنازعات. وأكد الصنيع أن حارس النصر عبد الله العنزي كان على تواصل مع لجنة الاحتراف مطالباً بمسحقاته ورحبت اللجنة بالعنزي بعد حضوره لمقر اللجنة حيث تم حل قضية مستحقاته مع ناديهِ بطريقة جيدة وتفاهم كبير بينه وبين ناديهِ واستطاع النصر أن يسجل لاعبيه. يذكر أن العنزي ما زالت لديه قضية في غرفة فضاء المنازعات قيد النظر لم يتم الحكم فيها وهي متعلقة بمقدمات عقود اللاعب، التي كشفت مصادر سابقة لـ«الشرق الأوسط» عن أنها تلامس حاجز الملايين العشرة.

الوطني سامي الجابر تحقيق أول ثلاث اللقاء وسط طموحات كبيرة بتحقيق نقاط في مسيرة الفريق هذا الموسم وذلك بعدما تلقى خسارة موحجة في الجولة الماضية أمام فريق أحد بعد هدف عكسي نتيجة خطأ مشترك بين المدافع عبد الله الأسطا والحارس التونسي فاروق بن مصطفى. ويتعثر الشباب هذا اليوم بانضمام المهاجم ناصر الشمراني لصفوفه بعد أن أتمت إدارة النادي التوقيع رسمياً خلال الأيام الماضية ليكون أحد الخيارات المتاحة للمدرب السعودي، حيث ما زالت الضبابية تحوم حول إمكانية مشاركة التونسي أحمد العكايتي الذي غاب عن المباراة الأولى بعد إصابته في بطولة تبوك الدولية، في الوقت الذي يشارك فيه الشيشلي كارلوس فلانوييفا في المباراة بداعي الإصابة إضافة إلى كثير من الأسماء. وفي ثاني مواجهات هذا اليوم يستضيف الشباب نظيره القادسية في مواجهة يتطلع من خلالها المدرب

من جانبه يدخل الاتحاد هذا أرضه بعدما نجح الصاعد حديثاً لدوري المحترفين في تقديم مستويات مميزة الجولة الماضية أمام الهلال في العاصمة الرياض، إضافة إلى المشاركة المتوقعة للمهاجم ناصر الشمراني مع فريقه الشباب بعد أن أتم انتقاله من الهلال قبل أيام قليلة. ويتوقع أن تظهر المباراة بنديّة كبيرة بين الجانبين، لا سيما أن الاتحاد يسعى لتعويض إخفاقه في الجولة الماضية التي خسر فيها بنتيجة ثقيلة من أمام الباطن على أرضه وبين جماهيره في الجوهره المشعة بمدينة جدة. ويمكك الفجاء عدداً من الأسماء القادرة على ترجيح كفته وخطف أول ثلاث نقاط في مسيرته بدوري المحترفين السعودي، حيث يبرز حسن معاذ وعبد المجيد الرويلي وعبد الكريم القحطاني إضافة إلى ضيف الله القرني ولاعبيه المحترفين الأجانب.

حارس أحد. ويسدل الستار مساء اليوم السبت على منافسات الأسبوع الثاني لدوري المحترفين السعودي بمواجهتين تجمع الأولى بين الشباب ونظيره القادسية على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، في الوقت الذي يحل فيه الاتحاد ضيفاً على نظيره فريق الفيحاء في ملعب الملك سلمان بمدينة المجمعة. ويدخل دوري المحترفين السعودي عقب نهاية مباريات هذا اليوم فترة التوقف الأولى التي تمتد حتى منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، نظير خوض المنتخب السعودي مبارياته النهائية في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2018 المقرر إقامته في روسيا، حيث يلتقي مع الإمارات نهاية أغسطس (آب) الحالي ويلاقي نظيره منتخب اليابان في الخامس من سبتمبر المقبل في مدينة جدة. وتترقب الجماهير الرياضية عدداً من الأحداث هذا المساء أبرزها

## ريبوروف يحرم لاعبيه من يوم الراحة بعد الفوز على الفتح الأهلي يراقب برس بوليس الإيراني بلجنة متخصصة



لاعبو الأهلي يحتفلون بأحد أهدافهم في الفتح (تصوير: عدنان مهدي)

المطلوب والمأمول إلا أن رغبة اللاعبين كانت كبيرة لتعويض الخسارة الماضية وإسعاد جماهيرهم. وأشار ريبوروف إلى أنه تم الاستفادة من معسكر النمسا الإعدادي وأنه حقق الأهداف المطلوبة من جهة إعداد اللاعبين بدنياً وفنياً للدخول في منافسات الموسم. وقال: حرصت على منح اللاعبين عبد الله مجريش وعلي الأسمرى فرصة للمشاركة في المباراة، والخناثي الشاب لديهما الإرادة القوية لخدمة الفريق، بينما جاء إشراك ليوناردو لرغبنا في سرعة انسجامه وتألقه مع الأجواء والفريق رغم ابتعاده عن التدريبات لفترة أسبوعين. وأضاف: أحاول تعزيز الثقة في اللاعبين خصوصاً صناعة اللعب لكسب المواجهات الفردية المباشرة بالإضافة لسرعة التنفيذ والعمل على استغلال الكرات لتسجيل الأهداف واستعمل على خلق التوازن في جميع خطوط الفريق. وختم مدرب الأهلي حديثه بأن الفريق تنتظره مباراة مهمة في دوري الأبطال الآسيوي، ويجب الإعداد لها والتركيز على العمل بشكل جيد لتحقيق نتيجة إيجابية.

العلاجي الموضوع لهما من قبل الجهاز الطبي بالفريق من خلال وجودهما في العيادة الطبية لاستشفاء الأول من الإصابة التي تعرض لها في أربطة المفصل، في حين يعاني الثاني من تمدد في عضلة الفخذ. من جهة أخرى، بعث مدرب فريق الأهلي ريبوروف عدة رسائل بعد مواجهة فريقه أمام الفتح دورياً أول من أمس التي كسبها بأربعة أهداف دون رد. وشدد على أنه سيسعّن باللاعب الجاهز الذي يخدم نهجه الفني داخل الملعب ولن يعتمد على تشكيلة ثابتة من 11 لاعبا بشكل دائم بل سيكون الاعتماد على 24 لاعباً في الموسم. وقال إنه سيمنح الفرصة لمن يستحقها وإن الفريق سيشهد تطوراً في الأداء في القادم من المباريات وسيظهر بشكل أفضل وإن هذا الأمر سيخلق التنافس بين اللاعبين وسينعكس على تطور أدايمهم وجعلهم في جاهزية تامة للمشاركة. وأبدى مدرب الأهلي عقب المباراة سعادته بالانتصار الذي تحقق على الفتح وتجاوز عثرة البداية، مشيراً إلى أن الأجواء الحارة التي وصلت إلى 40 درجة لم تمكن اللاعبين لتقديم الأداء الفني

خلال الفترة الصيفية الماضية بتعاقد مع المدافع «شجاع خليل زاده» قادماً من تراكتور ساري. بجانب تعاقد مع صانع ألعاب نادي بيجان «سيامك نعمتي» وهو أكثر من صنع في الدوري 12 أسبست خلال الموسم الماضي. بالإضافة لتعاقد مع المهاجم النيجيري (غوديون منشا) قادماً من نادي بيجان الذي حصل على المركز الثالث في قائمة هدافين الدوري في الموسم الماضي بتسجيله 15 هدفاً خلال من جهته، رفض مدرب الأهلي سيرغي ريبوروف منح اللاعبين راحة أمس الجمعة بعد فوزهم الكبير على الفتح برعاية، حيث فرض حصة تدريبية على أرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل استعداداً لملاقاة برس بوليس الإيراني. وأدت العناصر التي شاركت في لقاء الفتح تدريبات استشفائية، بينما أدى باقي اللاعبين حصة تدريبية فنية كاملة بمناخ من قبل مدرب الفريق الذي حرص على الوقوف على جاهزية جميع لاعبيه قبل خوض دخول المعرك الآسيوي. وواصل ثنائي فريق الأهلي منصور الحربي ومهند عسيري برنامجهما

جدة، محمد باستيد

تقرر مغادرة بعثة فريق الأهلي غداً الأحد إلى العاصمة العمانية مسقط وذلك عبر طائرة خاصة وفرتها إدارة النادي، استعداداً لملاقاة فريق برس بوليس الإيراني يوم الثلاثاء المقبل على ملعب السلطان قابوس بوشور في نهاب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا. وشكل مسيرو النادي الأهلي لجنة فنية متخصصة لتابعة فريق برس بوليس الإيراني وإعداد تقرير فني متكامل لمدرّب الفريق ريبوروف.

ويتصدر الفريق الإيراني حالياً مسابقة الدوري في بلاده بعشر نقاط بعد خوضه أربع جولات في المسابقة، وكان قد خاض آخر مبارياته قبل عدة أيام أمام نادي سياه جايهان وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما. ويضم الفريق الإيراني في صفوفه عدداً كبيراً من اللاعبين الدوليين مع وجود نجم المنتخب العراقي اللاعب بنشار رسن بصفته أحد أبرز اللاعبين في خط الوسط. وعمل نادي برس بوليس على تعزيز صفوفه بعدد من الأسماء المحلية البارزة

## القادسية يهدد الشباب بالنيجيري أوهاويشي

## سامي الجابر: الشمراني جاهز... ومشكلتنا «الحظ والتركيز»

حارس أجنبي، لكن لم يحسم هذا الأمر بشكل نهائي، وقد تساهم نتيجة مباراة اليوم أمام الشباب في حسم هذا الموضوع سواء بإبقاء الثقة في الحراس الموجودين أو تعزيز الحراسة باجنبي كما هي الحال لجميع خطوط الفريق. وكانت إدارة القادسية قد وقعت الأسبوع الماضي مع الجزائري رياض كنيش لقيادة خط دفاع الفريق هذا الموسم. وعلى صعيد متصل بمباراة اليوم؛ فقد أبدى المدرب البياوي قناعته بوجود المهاجم النيجيري ستانلي أوهاويشي في القائمة الأساسية بعد أن قدم اللاعب مستويات مميزة وساهم بشكل كبير في قلب النتيجة على الرائد بعد أن أزعجت تحركاته الدفاع، وكذلك تسجيل أحد أجمل أهداف الجولة الأولى من الدوري، واطهر قدراته بالتسديد المركز على الرمي. وتوقع أن يوجد ستانلي على حساب المهاجم مان أبو شرارة ليكون خلفه البرازيليان النيون ويسمارك مع تنفيذ الظهير الأيسر البارز عبد الرحمن العبيد انطلاقاً جانبيه والتسديد على الرمي، حيث طلب البياوي من لاعبيه التركيز لتحقيق الفوز.

نتيجة الإصابة التي تعرض لها ومنعته من المشاركة في التدريبات الجماعية الأخيرة. كما أن هناك تأكيدات حول غياب الحارس الأساسي فيصل مسري عن التشكيلة للمباراة الثانية على التوالي نتيجة عدم شفائه من الإصابة المتأخرة التي تعرض لها قبل مواجهة الرائد كنيش القادسية بهدفين لهدف، مما استدعى مشاركة البديل محمد عسيري. وعلى صعيد متصل باللاعبين الأجانب، يبدو أن أيام المهاجم البرازيلي جون كيلي باتت معدومة؛ حيث تسعى الإدارة إلى تسويق عقده وبيعه نهائياً لأحد الأندية نتيجة عدم وجود قناعة كاملة من قبل الجهاز الفني بقيادة التونسي ناصيف البياوي باستمراره، بعد أن قررت الإدارة منحه فرصة جديدة لإثبات جدارته بعد أن أعارته الموسم الماضي لأحد الأندية في بلاده نتيجة عدم القناعة أيضاً بمستواه، وكون النادي يملك بطاقته الدولية. وسيجري نقاش بين الإدارة والمدرب حول الخيارات المتاحة للاستغناء عن كيلي في فترة التوقف التي تستمر لقرابة الشهر، وهناك أحاديث متزايدة حول وجود نية للتعاقد مع

الثانية اليوم السبت أمام نادي القادسية على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز؛ حيث استعان في القائمة الرئيسية للمباراة بخدمات المحور؛ العراقي سعد الأمير والمهاجم البرازيلي جوناثان بيلوسو، فيما فضل إبقاء المهاجم ناصر الشمراني على دكة البدلاء. وكان الفريق الشبابي أجرى تدريبات ترفيحية مساء أمس في مقر النادي، للتأكد من جاهزية عناصر الفريق لخوض المباراة، ومن المرجح أن يلعب الجابر بفاروق مصطفى في حراسة الرمي، وفي خط الدفاع صالح القمبيزى وجمال الدين بن الععري ومحمد سالم وعبد الله الأسطا، والعراقي سعد الأمير وأحمد عطيف وبيتريلي وخالد كعبي وجوناثان بيلوسو في خط الوسط، ومحمد بن يطو مهاجماً وحيداً. وكان مدرب الشباب قد أغلق تدريبات الفريق قبل يومين أمام أنظار الجماهير ووسائل الإعلام. وفي الجانب الآخر تضاءلت فرصة مشاركة اللاعب ياسين برباوي في التشكيلة الأساسية لمباراة القادسية اليوم أمام الشباب

والمحترف البرازيلي جوناثان بيلوسو والمحترف العراقي سعد الأمير. وعن هبوط مستوى الظهيرين وعدم مساندتهما الفريق هجومياً، أجاب الجابر بأن ظهري الجنب لديهما أدوار مختلفة سواء دفاعية أو هجومية، مبيناً أنهم سيحاولون تلافي الأخطاء وتحسين أداء الأطراف. وقال لاعب الوسط محمد القرني إن الفريق يلطم للتعويض بعد مباراة أحد، فالفريق عمل في التدريبات هذا الأسبوع على تحسين المستوى، وتعديل الأخطاء التي وقعت في مباراة أحد». ونظر القرني إلى مباراة أحد، وقال: «كان لدينا قلة تركيز وأخطاء في الشوط الأول، وحاولنا العودة في الشوط الثاني، ولكن لم نوفق» وعن مباراة القادسية مساء اليوم أكد القرني أن «الفريق عمل في تدريبات الفريق على بعض التفاصيل الخاصة بمباراة القادسية للفوز بالمباراة، ونتمنى تلافي الأخطاء المباراة المقبلة». وحشد مدرب الفريق الشبابي سامي الجابر جميع أسلحته لخوض المباراة الدورية

الرياض، مهند المرحج  
الدمام، علي القطان

أكد المدير الفني لفريق الشباب سامي الجابر أهمية مباراة فريقه اليوم أمام القادسية في الجولة الثانية من دوري جميل للمحترفين في ظل خسارة الفريق خلال الجولة الأولى أمام أحد. وجاء حديث الجابر على هامش المؤتمر الصحافي لمباراة الفريق أمام القادسية في الجولة الثانية من دوري جميل على استاد الأمير فيصل بن فهد، وأشار الجابر إلى أن المباراة مهمة، خصوصاً بعد خسارة النقاط الثلاث أمام أحد؛ «ونسعى للتعويض، ونتمنى الظهور بمستوى أفضل». وعن إهدار الفريق عدداً كبيراً من الفرص في المباراة الماضية، شدد الجابر على أن مسألة تضيق الفرص تعتمد على التركيز «الحظ وعملنا على تحسين ذلك خلال التدريبات». وأكد الجابر جاهزية اللاعبين المنضمين حديثاً للفريق ناصر الشمراني



سامي الجابر («الشرق الأوسط»)





مصطفى الأغا

## كلمة السر... ستة

يجمع النقاد والمراقبون على أن دوري جميل السعودي هذا الموسم (غير)، والسبب هو الستة محترفين الذين سمح بهم اتحاد اللعبة بمن فيهم حارس المرمى، ومن أول ظهور له في الدوري شاهدنا فريقاً يلعب بثقة كبيرة هو الفيحاء أمام عملاق بقيمة وقامة ومحترفي الهلال وجماهيره وكاد يخرج بنقطة لولا إضاعة محترفه لضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة. أما العائد بعد غياب طويل، وهو نادي أحد، فسجل انتصاراً كبيراً على فريق متخّم باللقاب والبطولات، وهو الشباب بقيادة مديره سامي الجابر الذي تآثرت الأسئلة حول مصيره التدريبي.

أما الباطن الذي لم يغب خارج أرضه الموسم الماضي إلا بمباراة الملحق على نجران، فحقق هو أيضاً نتيجة كبيرة أمام عملاق آخر هو الاتحاد ولكن بنتيجة كبيرة وصلت إلى ثلاثة أهداف لهدف، وبالطبع سيقولون إن وضع الاتحاد صعب وأنا أقول يكفي اسمه وتاريخه وهيبته وجماهيره...

الاتفاق الذي عرف هو الآخر كيف تؤول كنف الانتقالات هزم الأهلي فأكّد أنه قد يكون رقماً صعباً هذا الموسم مثله مثل التعاون الذي تصدر أول أسبوع ثم قدم مباراة رائعة وكبيرة أمام الهلال وتأخر بهذين ثم عادل وتأخر بالثالث

ثم عادل وخسر بالرابع في أجمل مباريات الدوري حتى الآن، فيما كان الشوط الأول للنصر أمام الفيصلي هو أفضل شواطئ العالمي الذي ضم المصري حسام غالي من جديد في تجربة عربية جديدة تضاف إلى الأسماء التي بدأت تزين الدوري من مصر وسوريا والعراق وعمان والمغرب وتونس والجزائر والسودان والكويت ومن الواضح أن المستوى الفني سيكون عالياً جداً وقد لا تكون المنافسة حركاً على الأسماء التقليدية المعروفة وهو ما يصب في النهاية في خاتمة الجمهور العربي وليس السعودي، كما أننا رأينا أسماء سعودية تتطرق بسرعة الصاروخ نحو النجومية وكان رجل الجولة الأولى نجم الاتفاق هزاع الهزاع صاحب الثنائية في شبك الأهلي، وهو مرشح بقوة لأن يكون ضمن صفوف المنتخب الأول، وارتفاع مستوى عبد الله الحافظ وعبد المجيد السواط كلها مؤشرات جيدة لأننا ما زلنا في ثاني الجولات التي شهدت أيضاً سقوطاً غريباً للفتح أعاده لادارة اللاعبين على الروح الـ14 المشاركة في الدوري، فيما تصالح الأهلي مع جماهيره، بينما كانت مواجهة الفيصلي بالرائد واحدة من المباريات الممتعة رغم أن طرفيها ليسا من العيار الثقيل تاريخياً وعلى صعيد الإنجازات وهو ما يؤكد أن الرقم ستة هو السبب المباشر لارتفاع المستوى وسيكون السبب في تغيير الكثير كروياً حتى في المنطقة وليس في السعودية وحدها.

## المدلج أشاد بثلاثية الفيصلي... ونفى مفاوضة هزازي

## رئيس الرائد: معاناتنا مع «المرداسي» عمرها 11 عاماً



من مباراة الفيصلي والرائد أول من أمس (تصوير: عبد العزيز النومان)

كل الموازين، إلى ذلك، وعد لاعب محور الارتكاز محمد أبو سبعان، بظهور فريقه بصورة مغايرة بعد فترة التوقف، والتأهل لدور الثمانية في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين على حساب الرائد، لتأكيد الانتصار في الدوري، وعن التغييرات الواسعة التي أحدثتها الصربي رازوفيتش في هذه المواجهة بعد خسارة مواجهة النصر، قال: «الحمد لله، خلال فترة وجيزة استطعنا تفادي الأخطاء الفردية، سواء في التركيز أو تطبيق تعليمات المدرب، وحققت النتيجة الأهم، كما أن لكل مباراة تكتيكا خاصاً».

وقدم أبو سبعان شكره لجميع اللاعبين على الروح العالية التي ظهروا بها في هذه المواجهة ورغبتهم الكبيرة في تعويض الخسارة في افتتاح الدوري، وتمنى استمرار هذا الفريق يلعب خارج أرضه ويعيداً عن جماهيره، وبعد خسارة في افتتاح الدوري، موضحاً أن توجيهاً الجهاز الفني والتغييرات التي أحدثتها في ثلث الساعة الأخير من المباراة قلبت

الثلاث، وهذا ما كنا نبحت عنه قبل فترة التوقف لترتيب الأوراق قبل استئناف الدوري. وكشف المدلج أن المهاجم أكسنستي أول المغادرين من اللاعبين الأجانب هذا الموسم، وأنه سيتم البحث عن مهاجم أجنبي بديل، بالإضافة إلى اقتراب إدارة ناديه من الاتفاق مع مهاجم دولي لتمثيل الفيصلي هذا الموسم، وأضاف: «قطعنا مشواراً طويلاً من المفاوضات مع مهاجم محلي سبق أن مثل الأخصر، ولم يتفق سوى الاتفاق على بعض البنود للانتقال لتمثيل «عنابي سدير» هذا الموسم»، ونفى رئيس الفيصلي أن تكون إدارته فاوضت المهاجم الدولي السابق نايف هزازي من جانب آخر، أبدى المدير الفني لفريق الفيصلي، الصربي رازوفيتش سعادته باقتناص العلامة الكاملة خارج قواعده، مرجعاً هذا العطاء الكبير من اللاعبين للجدية في التدريبات الأخيرة والاستعداد للمحيز الذي سبق هذه المباراة، وبين أن فريقه تحكم في غالبية أجزاء اللقاء.

الفريق أفقد الفريق 6 نقاط من بداية الدوري، ولكنه عاد ليؤكد أنهم كانوا يستحقون الخروج بنتيجة إيجابية لو استغل المهاجمون الفرص المتكررة أمام المرمى، وقال: «إذ لم تسجل؛ فستستقبل الأهداف، وهذا هو قانون كرة القدم. استغل لاعبو الفيصلي 3 فرص وترجموها لأهداف، ولم نستطع العودة للمباراة»، مبيّناً أن ثلثي لاعبي فريقه يلعبون للمرة الأولى معاً ويقصهم الانسجام والتواصل فيما بينهم، لافتاً إلى أن الكرة ما زالت في ملعب الرائدتين لتصبح مسبار الفريق، والخروج من نفق الخسائر التي رمت الفريق في مؤخرة الترتيب.

وفي الناحية الأخرى، أبدى رئيس نادي الفيصلي فهد المدلج رضاه التام عما قدمه فريقه في هذه المواجهة، مؤكداً أن هذه المباراة امتداد لما قدمه الفيصلي في شوط المباراة الثاني أمام النصر، وقال: «دخلنا هذا اللقاء لتعويض خسارة الفريق في المباراة الماضية، وتوج لاعبو الفريق مجهودهم بالنقاط

القدم حينما لا تجسد الفرص السائحة للتسجيل، فتعاقدك باستقبال الأهداف. ووعد الجزائري روابح بالعمل المضاعف خلال فترة التوقف الحالية لمعالجة الأخطاء الدفاعية التي أسهمت بخسارة الفريق 6 نقاط، والظهور بالشكل المحب لجماهير الرائد. إلى ذلك، أرجع قائد الفريق سلطان السوادي خسارة فريقه إلى عدم الاستقرار الفني، والتغييرات الواسعة التي طالت لاعبي الفريق، وأن هذا ما أفقد الفريق الانسجام داخل المستطيل الأخضر، وشدد على أن دخول أكثر من 7 لاعبين للشكّل الأساسي كان أثره واضحاً على قلة الانسجام وتباعده خطوط الفريق، وتمنى قائد الرائد أن تسهم المباريات التجريبية خلال فترة التوقف في تجانس اللاعبين فيما بينهم، لينتدع الفريق عن المراكز الأخيرة على سلم الترتيب.

كما اتفق مدافع الفريق حسين الشويش مع قائد فريقه على أن الانسجام بين عناصر

القدم حينما لا تجسد الفرص السائحة للتسجيل، فتعاقدك باستقبال الأهداف. ووعد الجزائري روابح بالعمل المضاعف خلال فترة التوقف الحالية لمعالجة الأخطاء الدفاعية التي أسهمت بخسارة الفريق 6 نقاط، والظهور بالشكل المحب لجماهير الرائد. إلى ذلك، أرجع قائد الفريق سلطان السوادي خسارة فريقه إلى عدم الاستقرار الفني، والتغييرات الواسعة التي طالت لاعبي الفريق، وأن هذا ما أفقد الفريق الانسجام داخل المستطيل الأخضر، وشدد على أن دخول أكثر من 7 لاعبين للشكّل الأساسي كان أثره واضحاً على قلة الانسجام وتباعده خطوط الفريق، وتمنى قائد الرائد أن تسهم المباريات التجريبية خلال فترة التوقف في تجانس اللاعبين فيما بينهم، لينتدع الفريق عن المراكز الأخيرة على سلم الترتيب.

كما اتفق مدافع الفريق حسين الشويش مع قائد فريقه على أن الانسجام بين عناصر

بريدة: طارق الرشيد

حاصل رئيس التويجري حكم مباراة فريقه أمام الفيصلي أسباب الخسارة بخلافة أهداف مقابل هدفين في الجولة الثانية من دوري «جميل» للمحترفين، وهي الخسارة الثانية على التوالي للفريق القصيمي في افتتاح دوري المحترفين هذا الموسم.

وأكد التويجري أن الحكم «المرداسي» حرم فريقه من ركلة جزاء في بداية اللقاء كانت كافية بتغيير مجرى المباراة.

وتابع التويجري: «منذ 11 عاماً ونحن نطالب اتحاد كرة القدم ولجنة الحكام بإبعاد فهد المرادسي عن المواجهات التي يكون الرائد طرفاً فيها وذلك لمواقفه السلبية والأخطاء المتكررة ضد فريق. كنت أتمنى أن يعترف عن قيادة أي لقاء لفريق الرائد، لأننا لا نستطيع تحمل التكاليف المالية لطلب طاقم تحكيم أجنبي».

وأضاف: «لم تقدم المستوى المأمول في هذه المواجهة، غير أننا كنا نستحق على أقل تقدير الخروج بنقطة التعادل».

وعن المطالب الجماهيرية بإقالة المدير الفني الجزائري توفيق روابح من منصبه بعد تلقيه الخسارة الثانية أمام أندية منافسة على مراكز الوسط، وإنهاء عقود اللاعبين المحترفين، أوضح رئيس الرائد أنهم متمسكون بالجهاز الفني وأنه لن يكون هناك أي تغيير على مستوى العناصر، سوى إضافة لاعب أجنبي جديد في مركز صناعة اللعب.

وأوضح عبد العزيز التويجري أن فترة التوقف الحالية فرصة مواتية لتصحيح الأخطاء من خلال معسكر خارجي سيتم الاتفاق عليه خلال الأيام المقبلة مع الجهازين الفني والإداري، قبل العودة من جديد لمعسكر الدوري.

ولم يخالف رأي المدير الفني الجزائري توفيق روابح عن رأي رئيس ناديه؛ إذ أكد أن فريقه «لم يكن في يومه»، واستقبل 3 أهداف من أخطاء دفاعية، في الوقت الذي لم يستغل فيه لاعبو فريقه الفرص المواتية أمام المرمى، موضحاً أن هذه هي طبيعة كرة

## حرارة الأجواء ترهق بدايات دوري المحترفين

بالفحص الدوري الروتيني والسدوري الذي يتم بشكل أسبوعي، مرجعاً عطل التكيف في ملعب الرائدة جاء قبل انطلاق المباراة نتيجة عامل الحرارة والرطوبة العالية، التي أسهمت في عطل لوحة التحكم، وهذا يعتبر عرضياً، كما أن تعطيل ساعة ملعب الدماء لدقائق بكونها جهازاً إلكترونياً يتأثر بالطقس وهذا أمر طبيعي يحصل في كل الأجهزة الإلكترونية بما فيها أجهزة التكيف.

من جانبه، رأى المهندس إبراهيم المولد المختص في هندسة وتصميم الملاعب الرياضية، الذي شارك في تصميم مدينة الملك عبد الله الرياضية أن المشكلة في السواد الأعظم من الملاعب السعودية ويمكن الجزم بها؛ أن الملاعب التي تستضيف بطولة الدوري السعودي عدا «الجوهرة» تعاني من التصميم القديم غير المناسب لعكس صورة إيجابية كاملة لمنافسات الدوري، خصوصاً ما يتعلق بغرف تبديل الملابس ومقاعد اللاعبين والحكام وفحص وغيرها من الأمور التي يمكن وضعها في خاتمة المحفزات، خصوصاً للجمهور الذي عادة ما يكون هو مقياس الرضا.

وأكد المولد أن المشكلات في التصميم تشمل حتى ملعب الملك فهد الدولي بالرياض (السفرة) لأن هناك شكواً كثيرة حول عدم قدرة شريحة لا يستهان بها من الجماهير في كشف الملعب كاملاً، هذا عدا السبلات الأخرى. وبين أن انطلاقته الدوري في شهر أغسطس حيث الرطوبة والحرارة العالية كان من الأسباب الرئيسية وراء التذمر الكبير من كثير من السبلات الموجودة، التي قد يكون تأثيرها أكبر مع هذا الطقس القاسي.

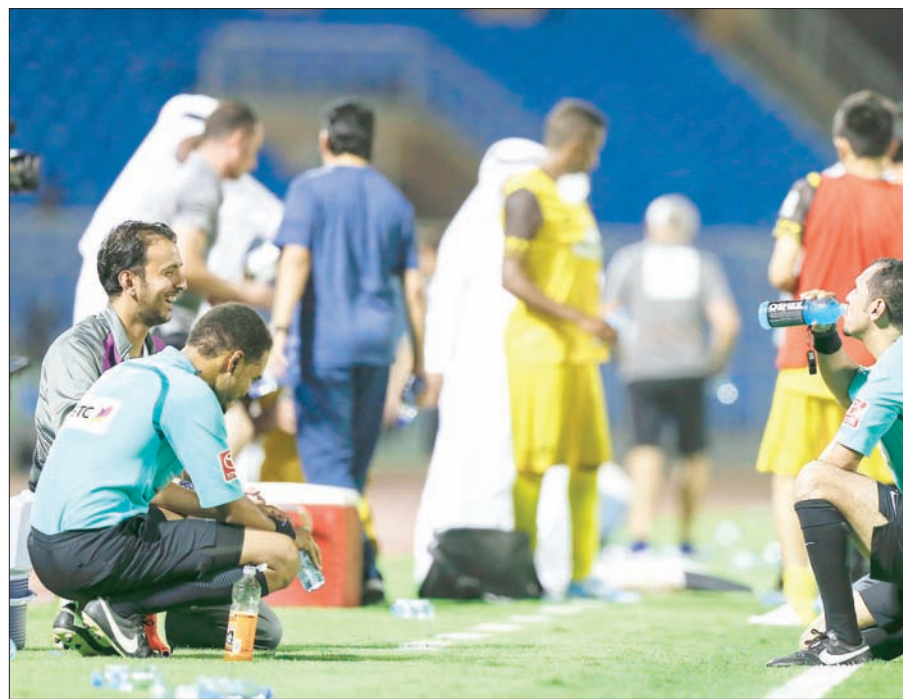


الاندية السعودية طلبت إيقاف المباريات لمنح اللاعبين فرصة شرب الماء (تصوير: بدر الحمد)

كانت في حالات قليلة جداً، مبيّناً أن هناك جولة تفتيشية أو فحصاً في جميع المنشآت الرياضية يشمل الكهرباء والإنارة والتكييف أو غرف اللاعبين والحكام وفحص المنشآت وخلافها، قبل موعد إقامة المباراة بـ24 ساعة، وهذا يأتي من قبل مراقب المباراة من أن كل شيء على ما يرام حيث يكون ذلك بشكل دوري وروتيني. وشدد على أن التقارير الخاصة بالمشآت موجودة لدى الرابطة وتحديداً النموذج الخاص بفحص المنشآت وسلامتها من أي معوقات ومشكلات. وأوضح أن ما حدث في ملعب الرائدة في الخبز تحديداً يقتصر على تعطيل أجهزة التكيف بشكل مفاجئ على الرغم من فحصها والاطمئنان عليها قبل المباراة، وهذا موجود بالتقارير الخاصة

عبد الرحمن القضيب مدير إدارة المشاريع والفعاليات في الهيئة العامة للرياضة لـ«الشرق الأوسط» أن إحدى المشكلات الرئيسية تكمن في انطلاقته الدوري في شهر أغسطس (آب) الحالي، بعد أن تقرر تقديم الدوري لمدة شهر من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، مما أربك كثير من البرامج لدى إدارة المشاريع بالهيئة، خصوصاً فيما يتعلق بتجهيز الملاعب بشكل كامل، من حيث زراعة العشب والعناية به وكذلك الصيانة وغيرها كثير من المتطلبات. وأشار إلى أن الهيئة مسؤولة عن تهيئة المنشآت قبل تسليمها لشركائها المشغلين سواء من الرابطة أو اتحاد القدم أو الجهات الأخرى. واعتبر القضيب أنه رغم كل الظروف، فإن حالات التذمر والملاحظات التي صاحبت انطلاقته الدوري السعودي

وتنوع المسؤوليات على الأخطاء والمشكلات التي حصلت في الجولة الأولى من الدوري على عدة جهات، وفي مقدمتها إدارة المشاريع والفعاليات في الهيئة العامة للرياضة، ورابطة دوري المحترفين وغيرها من الجهات ذات العلاقة بما فيها إدارات الملاعب. واعتذرت رابطة دوري المحترفين وعلى لسان المتحدث الرسمي أحمد المصباح عن الأخطاء التي حصلت من جانبها في الجولة الأولى واعدة بالتصحيح، وتلافي ما حصل حتى لا يتم تكراره. وشدد على أن الأخطاء يتحملها الجميع وأن الرابطة ستعمل كل ما في وسعها في الفترة المقبلة، سواء بتوفير مياه الشرب في الملاعب أو غيرها وإكمال النواقص والسبلات. من جانبه، بيّن المهندس



حكام إحدى المباريات يرون عطشهم خلال الوقت المستقطع (تصوير: بدر الحمد)

التهوية وحرارة الأجواء بعد أن حضر لبنال، كعادته، الأكثرية في الحضور في الجولة الأولى. وفي ذروة الاستياء الجماهيري من حرارة الأجواء والرطوبة العالية، حضرت المكيفات الصغيرة المتحركة عند مقاعد البدلاء للفريقين. وفي الوقت الذي دخل مدير ملعب «الجوهرة» إبراهيم القويح في سجلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع عدد من الجماهير حول ما حصل في المباراة، لم يتجاوب مع الاتصالات والرسائل التي وصلت إليه عبر «الشرق الأوسط». ولم تقتصر المشكلات على هذه المباريات بل إن هناك مباريات لم تشهد توفير مياه في مباراة الهلال والفيحاء التي أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد، والفيصلي والنصر التي أقيمت على ملعب الملك سلمان بالجمعة.

في المنصة المغلقة. وفي الدمام التي شهدت مباراة الاتفاق والأهلي لم تحضر الشكاوى من التكيف في غرفة الملابس أو غيرها من القاعات المغلقة، لكن الشكاوى كانت من الجماهير نظراً لحرارة الأجواء وعدم توفير المياه الباردة والتهوية غير المناسبة للمدرجات مما دعا البعض للمغادرة بعد نهاية الشوط الأول أو التوجه على المدرجات البعيدة بحثاً عن التبريد بشكل أفضل. كما أن ساعة اللعب توقفت لدقائق بعد تسجيل الاتفاق أحد الأهداف ولكنها عادت مجدداً للعمل حتى نهاية المباراة.

وفي اليوم ذاته، ولكن في مدينة جدة، وتحديداً في مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز «الجوهرة»، الذي شهد مباراة الاتحاد والباطن، شكوا جمهور الاتحاد من سوء

الدمام: علي القطان

شهد الدوري السعودي للمحترفين انطلاقته مثيرة خسر فيها الكبار أمام الصغار، ولكن على المستوى التنظيمي كان هناك الكثير من الاستياء من قبل مسؤولي الأندية أو الجماهير، على الرغم من أن الهيئة العامة للرياضة أعلنت جاهزية 10 ملاعب لاستضافة المنافسات.

ففي أولى مباريات السدوري، التي جمعت بين الفتح والتعاون على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء، شكوا عدد من منسوبي نادي الفتح من سوء وحدة التكيف في غرفة الملابس.

وفي المباراة الدورية الثانية التي جمعت بين القادسية والرائد على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالرائدة بمدينة الخبر ارتفعت أصوات مسؤولي النادي بشأن سوء التكيف، بل إنعاده تماماً في غرف ملابس اللاعبين، وهذا ما أعرب عنه صراحة وبكل وضوح رئيس نادي الرائد عبد العزيز التويجري الذي وجه نقداً لاذعاً لكل المسؤولين عن الصيانة تحديداً، على اعتبار أن درجة الحرارة في غرفة الملابس تفوق حتى درجة حرارة الطقس في ملعب المباراة.

وقال التويجري في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن ما حصل بداية محطة جداً للدوري، لأنه بدأ في هذا الوقت ودون أي استعدادات واضحة، مع أن هناك فترة توقف للدوري أو الفترة بين الموسمين الماضي والحالي تصل إلى 3 أشهر مما يعني أن هناك تقصيراً واضحاً من الجهة المسؤولة. واستغرب من رد البعض بأن سبب عدم صيانة تكيف







## الفريق اللندني ساهم في تدعيم مورينيو بسخاء بخطف لوكاكو والتعاقد مع ماتيتش مانشستر يونايتد يجني ثمار هدايا تشيلسي الثمينة

الفارح (194 سنتيمترا)، وهو ما يبدو مناسباً تماماً لرغبة مورينيو في تكوين فريق قوي للغاية من الناحية البدنية. صحيح أن تشيلسي لديه اللاعب الفرنسي نغولو كانتي في منتصف الملعب، بالإضافة إلى باكاويكو عندما يستعيد لياقته البدنية العالية، لكن السؤال هو لماذا يعطي تشيلسي مورينيو ما يريد، وبخاصة أنه يعمل في ناد منافس؛ ورغم أنه من حق كل ناد أن يتخلى عن بعض اللاعبين لكي يمنح فرصة للاعبين شباب أو يحدث بعض التغييرات في صفوفه، لكن ليس واضحاً حتى الآن أن هذا هو السبب الذي جعل تشيلسي يتخلى عن خدمات ماتيتش.

يرى كثيرون أن ماتيتش ما زال بإمكانه اللعب لفترة ليست بالقصيرة وأن تشيلسي لم يقو صفوف مانشستر يونايتد فحسب، لكنه أضعف صفوفه أيضاً. وبدأ تشيلسي حملة الدفاع عن لقبه بهزيمة ثقيلة، ويغيب عنه عدد من اللاعبين بسبب الإيقاف أو الإصابة، وهو الأمر الذي جعل البعض يلقي باللائمة على كونتي، ويقول إنه يفقد للقدرة على القيادة، في حين يرى آخرون أن مالك النادي رومان أبراموفيتش كان يجب أن يتحرك، وأن هناك حالة من الغموض تحيط بالشخص الذي يتخذ القرار داخل النادي، وهو ما لا يبشر بالخير بالنسبة للنادي وقدرته على الدفاع عن لقبه.

لكن ما فعله كونتي الموسم الماضي يوضح كل شيء، فقد تولى المدير الفني الإيطالي قيادة ناد يعاني الكثير من المشكلات، لكنه وجد الحلول المناسبة وقاد النادي للحصول على برع الدوري الإنجليزي، والآن، عادت المشكلات القديمة مرة أخرى ويبدو المستقبل أكثر ضبابية والتباساً عن ذي قبل. وعلى النقيض من ذلك، تبدو الأمور في طريقها للتحسن كثيراً في مانشستر يونايتد، ويرى كثيرون أن مورينيو بات لديه الفريق الذي يمكنه اللعب بالطريقة التي يريد بها. لقد أصبح مانشستر يونايتد فريقاً كبيراً وقوياً، ويجب على تشيلسي أن يعي ذلك جيداً؛ لأنه كان له دور كبير في تدعيم صفوف مانشستر يونايتد.

وتكررت تقارير أن هناك تهنئات بوجود حالة انقسام في النادي حول نوعية اللاعبين المطلوب ضمهم، لكن يظهر حالياً وجود خلافات كبيرة في النادي، وبعد يوم واحد من إجراء كوستا مقابلة لانتقاد النادي، نقلت مصادر إعلامية بريطانية عن «مصادر رفيعة في تشيلسي» قولها إن كونتي يريد ضم لاعبين أصحاب خبرة قادرين على لعب بقوة لفترة قصيرة، لكن النادي يهتم أكثر بضم المواهب الشابة. وربما لا تزال تشكيلة تشيلسي صغيرة، لكن هذا يثير التساؤلات حول استمرار النادي في التطوير في الكثير من لاعبيه خلال الصيف.

وانتقل ناثان اكي إلى بورنموث وناتانيل تشالونوا إلى واتفورد، كما تعاقد ليفربول مع دومينيك سولانكي في صفقة انتقال حر ووافق تشيلسي على إعارة روبن لوفتوس - تشيك وتامي أبراهام وكورت زوما وإيزي براون وكيسي بالمر. وستصبح التشكيلة معجزة بشكل أكبر من تشيلسي ذلك أيضاً عندما يلعب تشيلسي في استاد ويمبلي مع توتنهام هوتسبير غداً. وسيعقب عن قمة لندن بسبب الإيقاف القائد والمدافع غاري كاهيل وللاعب الوسط الإسباني سيسك فابريغاس بعد طردهما أمام بيرنلي.

وكان كونتي تحدث بشكل صريح عن قلقه، وكذلك مخاوفه إزاء احتمالات تكرار السيناريو الأسوأ الذي عاشه الفريق اللندني عندما أنهى موسم 2015 - 2016 في المركز العاشر بالدوري بعد عام واحد من تتويجه باللقب. وبعد الترويج بلبغ الدوري الممتاز في موسم 2014 - 2015، كان تشيلسي مرشحاً بقوة للحفاظ على اللقب لكن الفريق قضى موسماً مخيباً للآمال شهد إقالة مورينيو من منصب المدير الفني، وقد انتهى بإحرازه المركز العاشر. وفي الموسم الماضي، حقق تشيلسي نجاحاً هائلاً في أول موسمه تحت قيادة كونتي، وقد توج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الخامسة في تاريخه.



ماتيتش قدم أداءً رائعاً في أولى مبارياته الرسمية مع يونايتد أمام وستهام (رويترز)

السعر كان مورينيو منبهراً للغاية بفكرة التعاقد مع هذا اللاعب الذي دائماً ما يثق في قدراته وإمكاناته. وقال مورينيو: «إنه أحد اللاعبين الذين يمكنك التعاقد معهم من دون أن تطرح أي أسئلة، فهو ليس لاعباً صغيراً يفقد للخبرات جاء ليلعب في بلد جديد لأول مرة، لكنه لاعب يقدم مستوى ثابتاً دائماً، ويلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ خمس سنوات، وبالتالي يمكنك أن تثق في قدرته على التألق».

ولو واصل ماتيتش تقديم الأداء الجيد نفسه والتألق على مدار الموسم بالشكل نفسه الذي قدمه في أول مباراة له مع مانشستر يونايتد الأحد الماضي، فسيظل ذلك إنجازاً كبيراً للمسؤولين في تشيلسي، ولن يكون بإمكانهم الإجابة عن العديد من الأسئلة المتعلقة بهذا الأمر. ويشير البعض إلى أن تشيلسي قد تخلى عن ماتيتش بسبب عدم تحركه بالشكل الكافي داخل المستطيل الأخضر وعدم مرونته التكتيكية وبطئه في نقل الكرة، لكن مورينيو يعرف بالضبط قدرات اللاعب الصربي وقدرته على اللعب بكل سلاسة ومن دون تعقيد، وخبراته المتعمقة في حصوله على لقبين للدوري الإنجليزي الممتاز خلال آخر ثلاثة مواسم، ورغبته في الحصول على المزيد، وعلاوة على ذلك، يتمين تشيلسي بالقوة البدنية والسطور

لا يوجد هناك عدد كبير من المديرين الفنيين الذين يقررون إنفاق 40 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع لاعب في هذا العمر، لكن بصفة عامة لم يشكل هذا المبلغ المالي عقبة في تعاقد مانشستر يونايتد مع اللاعب، وحتى مع هذا

اللاعب ظهر جلياً عندما قرر المدير الفني البرتغالي فور عودته لتشيلسي في فترة ولايته ماتيتش لاعباً في صفوف تشيلسي لكنه كان يعاني من أجل أن يجد مكاناً له في التشكيلة الأساسية للفريق؛ لذا باعه النادي إلى بنفيكا البرتغالي عام 2011 جزءاً من صفقة تعاقد النادي مع البرازيلي ديفيد لوز، لكن الشيء الذي يعكس احترام وتقدير مورينيو لإمكانات هذا

هو من بدأ ذلك أو أنه سمح لماتيتش بأن يقوم بذلك بنفسه. وأضاف مورينيو «هذا يعتمد على ما يحدث أو ما كان يحدث خلف الأبواب. لا أعرف». وتابع: «لكنني لم أؤثر عليه أو أؤثر على تشيلسي. لم أكن أفكر أبداً أنه يمكن إتمام الصفقة إلا لو حدث شيء استثنائي، ويبدو أن هذا ما حدث لأن وكيله البلغني (يمكنك ضمه عليك فقط أن تدفع)». وهذا يعني إنه إما تشيلسي

وأيضاً واضح مورينيو هذه النقطة قبل مباراة فريقه أمام وستهام، قائلًا: «بصفة عامة، أنا لا أحب أن أحاول التعاقد مع لاعبين يستحيل انتقالهم من أنديةهم. لا يوجد أي منطق في التحرك من أجل التعاقد مع لاعبين لا يمكنهم الحصول على خدماتهم. عندما جئت لمانشستر يونايتد لأول مرة كنت أرى أن النادي في حاجة إلى لاعب من نوعية ماتيتش، لكن لا يوجد كثيرين مثله، وكنت اعتقد أن ماتيتش لا يمكن أن يرحل عن تشيلسي، ثم تغير كل ذلك بمكالمة هاتفية، وسمعت أنه يريد أن يرحل إلى مانشستر يونايتد تحت قيادة مورينيو الذي دربه في النادي اللندني بين عامي 2013 و2015، وقال مورينيو للصحافيين آنذاك «ماتيتش يحتاج إلى وقت لكن ستساعده خبرته ونكاؤه وطريقة تفكيره في كرة القدم».

وسيكون ماتيتش دور في هذه المرحلة بكل تأكيد. وربما كان من المفيد في هذا الصدد أن نأخذ في الاعتبار التقارير التي كانت تتحدث عن رغبة مورينيو في التعاقد مع لاعب توتنهام هوتسبير إريك دابر معظم فترات الصيف الحالي؛ لأن مورينيو كان يعتقد في الأساس أنه من الصعب للغاية التعاقد مع ماتيتش من



ماتيتش يحصد الألقاب مع تشيلسي («الشرق الأوسط»)



مورينيو ولوكاكو معاً في تشيلسي («الشرق الأوسط»)

### يرى كثيرون أن ماتيتش ما زال بإمكانه اللعب لفترة ليست بالقصيرة وأن تشيلسي لم يقو صفوف مانشستر يونايتد فحسب لكنه أضعف صفوفه أيضاً

المباراة القادمة. دعونا لا ننس أولاً أن لوكاكو كان لاعباً في تشيلسي وكان من المتوقع بدرجة كبيرة أن يعود إلى وستامفورد بريدج، عندما رحل عن أيفرتون. قد يكون من الممكن أن تشيلسي كان لديه ثقة زائدة في قدرته على إعادة لوكاكو إلى الفريق، وأنه لم يكن يتوقع أن يتحرك مانشستر يونايتد بهذه السرعة للتعاقد مع المهاجم البلجيكي، وهو ما أثار غضب كونتي، الذي بدأ يبحث عن لاعب آخر لتعويض فشل النادي في التعاقد مع لوكاكو؛ ولذا تعاقد مع الخيار الثاني وهو الفارو موراتا، الذي لم يحصل على ثقة كونتي للدفع به في التشكيلة الأساسية في المباراة الافتتاحية لتشيلسي في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتعرف جميعاً كيف سارت الأمور، حيث جلس موراتا على مقاعد البدلاء في أول مباراة لتشيلسي بالدوري الإنجليزي هذا الموسم أمام بيرنلي، قبل أن يشارك بديلاً، ولا يمكن مقارنة ذلك بما حدث مع لوكاكو في أول مباراة له مع مانشستر يونايتد، حيث قال المهاجم البلجيكي: «المدير الفني يريد مني أن أكون قائداً للفريق»، علاوة على أن معظم المراقبين يرون أن مانشستر يونايتد سوف يشهد عهداً جديداً، وفترة مختلفة تماماً عما سبق.

ويبدأ من الغرب أن يوافق تشيلسي على بيع ماتيتش لاعب الوسط إلى الغريم مانشستر يونايتد. وهناك خلاف حول رغبة النادي أو المدرب في رحيله. وقال مورينيو مدرب يونايتد الحالي، وتشيلسي السابق، يوم الأحد بعدما تألق ماتيتش في الفوز 4 - صفر على وستهام إنه لم يفكر في دفع لاعبه السابق للرحيل

في كرة القدم».

مورينيو وماتيتش معاً في تشيلسي («الشرق الأوسط»)

لندن، بول ويلسون

تباينت الآراء بشأن بيع نادي تشيلسي للاعبه نيمانيا ماتيتش إلى مانشستر يونايتد مقابل 40 مليون جنيه إسترليني، فهناك من يرى أن أندية القمة، ولا سيما عندما تكون في حالة دفاع عن لقب الدوري، لا يتعين عليها بيع أي من لاعبيها للفريق المنافسة، في حين يرى آخرون أنه لم يكن من الممكن رفض 40 مليون جنيه إسترليني للتخلي عن خدمات لاعب أعمل عامه التاسع والعشرين.

ويرى أصحاب الرأي الأخرى، أن تشيلسي ضم تيموي باكاويكو بالسعر نفسه تقريباً، وهو اللاعب الذي يرى المدير الفني لتشيلسي أنطونيو كونتي أنه قادر على القيام بالواجبات نفسها في وسط الملعب، وما زال صغيراً في السن؛ لأنه لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره؛ ولذا فإن التخلي عن ماتيتش بهذا المقابل المادي يعني أن تشيلسي لم يدفع أي أموال إضافية للتعاقد مع باكاويكو.

قد يكون كل ذلك منطقياً، لكن الشيء الذي لا يمكن إنكاره على الإطلاق يتمثل في أن مانشستر يونايتد يشعر بالسعادة للتعاقد مع ماتيتش، الذي يعرفه جوزيه مورينيو جيداً، والذي قدم هو ولوكاكو أداءً رائعاً للغاية في أول ظهور لهما بقميص مانشستر يونايتد على ملعب «اولد ترافورد». وبغض النظر عن أن مانشستر يونايتد كان يواجه وستهام، وأنه لا يمكن الحكم على مستوى هذين اللاعبين من خلال مباراة واحدة فقط في بداية الموسم، فإن السؤال المحوري في هذا الصدد هو: لماذا جعل تشيلسي الحياة سهلة لهذه الدرجة بالنسبة لمديره الفني السابق مورينيو ومانشستر يونايتد؟

وأعرب الثنائي لوكاكو وماتيتش عن سعادتهما بالفوز الذي حققه الفريق الأحد الماضي على وستهام 4 - صفر، في الجولة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال لوكاكو لشبكة «سكاى سبورتنس»: «اللعب لفريق عظيم مثل مانشستر يونايتد بمثابة حلم تحقق». وأضاف: «عندما تصل إلى مانشستر يونايتد، فكل شخص لديه وظيفة، ووظفتي هي إحراز الأهداف. الجميع ظهر بشكل جيد اليوم، إنه شيء واعد». من جانبه، قال ماتيتش: «كان من المهم أن نستهل مباراتنا بالدوري بحصد النقاط الثلاث؛ لذلك كانت المباراة مهمة». وأكد: «سعيد للغاية للفريق، وسكون لدينا ثقة أكبر في أنفسنا في المباراة القادمة».

وكان لوكاكو لاعباً في تشيلسي وكان من المتوقع بدرجة كبيرة أن يعود إلى وستامفورد بريدج، عندما رحل عن أيفرتون. قد يكون من الممكن أن تشيلسي كان لديه ثقة زائدة في قدرته على إعادة لوكاكو إلى الفريق، وأنه لم يكن يتوقع أن يتحرك مانشستر يونايتد بهذه السرعة للتعاقد مع المهاجم البلجيكي، وهو ما أثار غضب كونتي، الذي بدأ يبحث عن لاعب آخر لتعويض فشل النادي في التعاقد مع لوكاكو؛ ولذا تعاقد مع الخيار الثاني وهو الفارو موراتا، الذي لم يحصل على ثقة كونتي للدفع به في التشكيلة الأساسية في المباراة الافتتاحية لتشيلسي في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتعرف جميعاً كيف سارت الأمور، حيث جلس موراتا على مقاعد البدلاء في أول مباراة لتشيلسي بالدوري الإنجليزي هذا الموسم أمام بيرنلي، قبل أن يشارك بديلاً، ولا يمكن مقارنة ذلك بما حدث مع لوكاكو في أول مباراة له مع مانشستر يونايتد، حيث قال المهاجم البلجيكي: «المدير الفني يريد مني أن أكون قائداً للفريق»، علاوة على أن معظم المراقبين يرون أن مانشستر يونايتد سوف يشهد عهداً جديداً، وفترة مختلفة تماماً عما سبق.

ويبدأ من الغرب أن يوافق تشيلسي على بيع ماتيتش لاعب الوسط إلى الغريم مانشستر يونايتد. وهناك خلاف حول رغبة النادي أو المدرب في رحيله. وقال مورينيو مدرب يونايتد الحالي، وتشيلسي السابق، يوم الأحد بعدما تألق ماتيتش في الفوز 4 - صفر على وستهام إنه لم يفكر في دفع لاعبه السابق للرحيل



الفن يواجه الإرهاب والتطرف

## «الشيخ جاكسون» يصالح الدين على الدنيا في «الجونة»!

القاهرة: طارق الشناوي

العالم كله صار لديه هاجس اسمه «داعش»، حين وآخر تحتل الصدارة في «المديا» جريمة طائشة مجنونة، يرتكبونها لترويع الأمنيين.

ولا تتوقف الأفلام والمسلسلات عن النزول إلى الميدان وفضح هذا التنظيم الدموي، وآخر الأعمال مسلسل «الدولة» البريطاني، فأين نحن من هذا كله؟ لا تزال حصيلتنا الدرامية ضئيلة، لا تتناسب مع المخاطر التي نرصدها. قدمنا في رمضان الماضي من خلال قناة «إم بي سي» مسلسل «غرايب سود»، الذي شارك فيه مبدعون من كثير من الدول العربية، من السعودية ومصر وسوريا ولبنان وغيرها، ولكن البعض هاجمه بضرارة، بحجة أنه قد يساء تفسيره، باعتباره ينال

كدامين له.

ويالطبع ستاتي الفرصة للحديث بالتفصيل أكثر عن الفيلم الذي يعد قفزة سينمائية لبطله أحمد مصطفى العقاد، كان يرى أنه فيلم - بالمقاييس الفنية والفكرية - ساذج جداً، وكثيراً ما كنا نتابع معارك صحافية وإعلامية بينهما، يتراشقان في «المديا» بسبب هذا الخلاف الجذري على مستوى الرؤية السينمائية، حتى أن العقاد كثيراً ما كان يقول كنوع من التهكم، أن فيلم «اللمبي» الذي لعب بطولته محمد سعد، أروع من «صلاح الدين» بينما كان يوسف شاهين يقلل كثيراً مما نعتريه إنجازاً عالمياً لمصطفى العقاد. ورحل العقاد عام 2005 على أيدي الإرهاب الديني، الذي فجر فندق «القدس» بالمملكة الأردنية الهاشمية، أثناء وجود العقاد هناك. وكان أول من نعاه وأشاد بقدره هو يوسف شاهين. جاء رحيل مصطفى العقاد كذروة تراجمية لفنان كان حريصاً على أن يواجه بالكاميرا التطرف والإرهاب، فلاقي حنقه بأيديهم الجبانة. السينما المصرية كانت سابقة في التحية إلى مخاطر التطرف الديني، حتى قبل أن يزداد شراسة، مثلاً سجد أن الفيلم الغنائي الميلودرامي «خالي بالك من زوزو» للمخرج حسن الإسماعيل

سواء كانت مع حكومات أم أفراد، لم يرحب أحد بالتعاون، طبعاً يوسف شاهين كان قد أخرج في الستينات فيلم «الناصر صلاح الدين»، ولكن مصطفى العقاد كان يرى أنه فيلم - بالمقاييس الفنية والفكرية - ساذج جداً، وكثيراً ما كنا نتابع معارك صحافية وإعلامية بينهما، يتراشقان في «المديا» بسبب هذا الخلاف الجذري على مستوى الرؤية السينمائية، حتى أن العقاد كثيراً ما كان يقول كنوع من التهكم، أن فيلم «اللمبي» الذي لعب بطولته محمد سعد، أروع من «صلاح الدين» بينما كان يوسف شاهين يقلل كثيراً مما نعتريه إنجازاً عالمياً لمصطفى العقاد. ورحل العقاد عام 2005 على أيدي الإرهاب الديني، الذي فجر فندق «القدس» بالمملكة الأردنية الهاشمية، أثناء وجود العقاد هناك. وكان أول من نعاه وأشاد بقدره هو يوسف شاهين. جاء رحيل مصطفى العقاد كذروة تراجمية لفنان كان حريصاً على أن يواجه بالكاميرا التطرف والإرهاب، فلاقي حنقه بأيديهم الجبانة. السينما المصرية كانت سابقة في التحية إلى مخاطر التطرف الديني، حتى قبل أن يزداد شراسة، مثلاً سجد أن الفيلم الغنائي الميلودرامي «خالي بالك من زوزو» للمخرج حسن الإسماعيل



مشهد من فيلم «الإرهاب والكباب»



التعاطي مع الجمال الإبداعي، الإرهابي والمتطرف لا يكره فقط الفن، بل يجرمه ويحرمه، والسينما هي السلاح الأقوى والأكثر شعبية لتعيد التوازن للإنسان.

يطل على المشهد بقوة تنظيم داعش، صحيح أنه على الأرض يلقي هزائم متعددة، سواء في العراق أو سوريا، كما أنه في مصر، يتم حصاره من خلال رجال القوات المسلحة والشرطة اليواسل؛ ولكن لا يزال هذا التنظيم بحاجة إلى معالجات درامية أكثر نضجاً، في فيلم أو مسلسل، للإجابة عن الأسئلة، وأهمها: كيف أصبح له في كثير من دول العالم تلك القدرة على النفاذ للعقول التي رصدها مثلاً المخرج الجزائري رشيد بو شارب في فيلمه «الطريق إلى إسطنبول»، والتونسي رضا الباهي في فيلم «زهرة حلب»، الذي افتتح به مهرجان قرطاج العام الماضي، وشاكرت هند صبري بطله الفيلم في إنتاجه؛ إيماناً منها بالرسالة التي يتبناها الفيلم.

الجزائر طبعاً من أكثر الدول العربية التي اكتوت بتلك الخبرات فيما يعرف بالعشرية السوداء، المقصود بها السنوات العشر التي بدأت نهاية عام 1991، واستمرت حتى مطلع عام 2002، عندما تمكن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من إنهاءها. وشاهدناها من أفلام مثل «رشيد»، و«دوار النساء»، و«المحنة»، و«التائب»، وغيرها. ومن عند المخرج نبيل عيوش وفيلمه «يا خيل الله».

السينما لعبت دوراً ولا شك، ولا يزال أمامها الكثير، والدول حتى على المستوى الرسمي، مثل مصر، وافقت على دعم الأفلام التي تتناول تلك القضايا، ويبقى أن تحرص السينما على أن تراهن على الفن، على شرط ألا تتحول إلى فعل توجيهي مباشر.

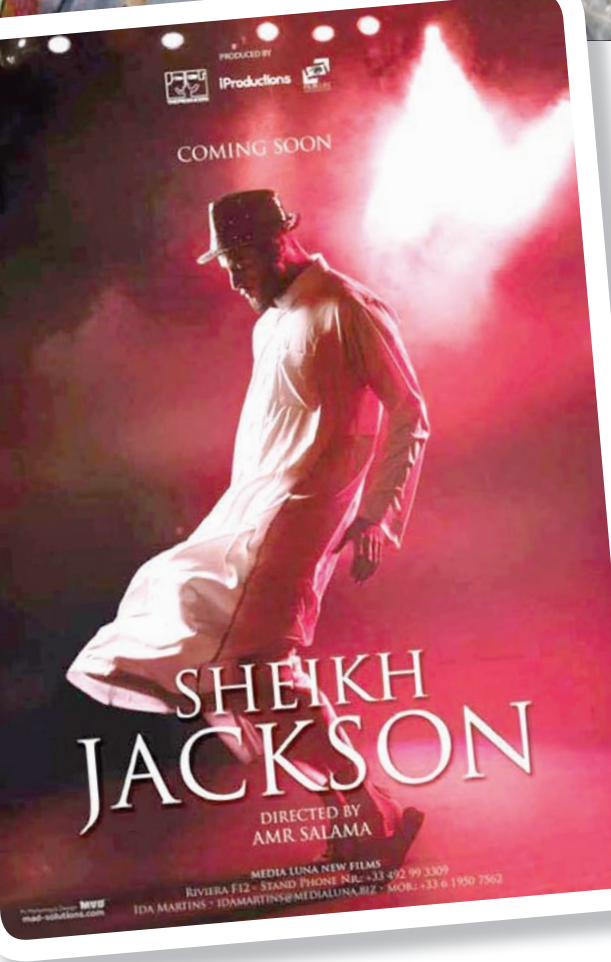
المعركة طويلة الأمد، مهما شاهدنا من ضربات موجعة يتلقاها «داعش» على أرض الواقع، إلا أن المعركة لا تزال ممتدة. السينما تستطيع عندما تتغلغل في المشاعر وتسكن القلوب والعقول، أن تزلزل في النهاية عن انتصارها الحاسم على أرض الواقع، وفي البدء «كانت الكلمة» وكان أيضاً الفن.

في فيلم تسجيلي، مواكباً سفر عادل إمام إلى هناك، وعرض مسرحيته «الواد سيد الشغال»، متحدياً أصحاب الفكر الرجعي. إلا أن المواجهة الحقيقية جاءت مع هذا التعاون الذي ارتبط بعادل إمام والكاتب وحيد حامد والمخرج شريف عرفة، في أفلام بدأت في مطلع التسعينات بفيلم «اللعب مع الكبار»، وتعددت الأفلام: «الإرهاب والكباب»، و«طيور الظلام»، و«المسيح»، وغيرها. كما أن الكاتب ليثين الرملي والمخرج نادر جلال قدما لعادل إمام فيلم «الإرهابي».

على الجانب الآخر كانت نادية الحنذي حاضرة أيضاً بفيلم «الإرهاب»، وتعددت الأفكار والأفلام. الإنسان أولاً، هذا هو المغزى وتلك هي الحكمة، علينا كلما اشتد الظلام أن نعرف أن الحل هو الإنسان. نعيش في إحباط وإحزان، خريطة مصر يحوطها شريط أسود يقطر دموعاً لا تنضب على شهدائنا المصريين، بين ركاب الإحباط يبرغ دائماً الأمل في الغد، في أن تواجه فيروس التطرف والإرهاب، وأحد أضى أسلحة المواجهة هي السينما، ولا يعني ذلك أن تقدم أفلاماً مباشرة على طريقة «مولانا» لمجدي أحمد علي، الذي تناول قضية فساد الخطاب الديني، وهو ما أدى بنا في النهاية إلى الكوارث التي نعيشها. هناك رسالة أبعد للفن، عندما يعلمنا

إيقاف كل الأنشطة الفنية، ونزع لقب الطالبة المثالية الذي توجت به، وفي نهاية الفيلم يعترف بخطئه. طبعاً لم تكن قد وصلنا بعد لاستخدام العنف في فرض تلك الآراء. أيضاً، جاء فيلم مهم سقط من تاريخ السينما المصرية، وأعتبر «غريباً» للمخرج سعد عرفة. كما أن الكاتب ليثين الرملي والمخرج نادر جلال قدما لعادل إمام فيلم «الإرهابي».

في المساواة، مدعياً أن هذه هي تعاليم الإسلام. كانت سعاد حسني هي الفتاة المثالية المتفوقة دراسياً، بينما أمها ظهورة الفنية، حيث أسسك كاتب الفيلم صلاح جاهين تلك الشخصية التي كانت تعبر عن رفض للمرأة والرغبة في إصلاها ومنعها من ممارسة كافة الأنشطة، ولا يعترف أبداً بقدرتها على التفوق ولا بحقها



ملصق فيلم «الشيخ جاكسون».

في المساواة، مدعياً أن هذه هي تعاليم الإسلام. كانت سعاد حسني هي الفتاة المثالية المتفوقة دراسياً، بينما أمها ظهورة الفنية، حيث أسسك كاتب الفيلم صلاح جاهين تلك الشخصية التي كانت تعبر عن رفض للمرأة والرغبة في إصلاها ومنعها من ممارسة كافة الأنشطة، ولا يعترف أبداً بقدرتها على التفوق ولا بحقها

في المساواة، مدعياً أن هذه هي تعاليم الإسلام. كانت سعاد حسني هي الفتاة المثالية المتفوقة دراسياً، بينما أمها ظهورة الفنية، حيث أسسك كاتب الفيلم صلاح جاهين تلك الشخصية التي كانت تعبر عن رفض للمرأة والرغبة في إصلاها ومنعها من ممارسة كافة الأنشطة، ولا يعترف أبداً بقدرتها على التفوق ولا بحقها

## بفريق تحرير من 10 أشخاص

## «الأخبار برايل»... مجلة مصرية تخاطب المكفوفين



مجلة «الأخبار برايل» تصدر كل شهر وتتناول شؤون المكفوفين

كما يرحب بمشاركاتهم الأدبية والفنية.

وقال عاطف: «أبدي عدد كبير من المترجمين على المركز رغبتهم في المشاركة بالمجلة والإسهام في محتواها، لذلك أربنا بروتوكول تعاون مع مؤسسة (أخبار اليوم) لإنشاء مكتب خاص بـ (الأخبار برايل) داخل المركز النموذجي لتدريب وتأهيل أصحاب الميول الصحافية من المكفوفين».

وعلى مستوى النسخة الورقية، يتطلع فريق «الأخبار برايل» إلى تخطي المجلة للحدود الجغرافية والانتشار إقليمياً. وقال المرابي: «لا توجد مجلة مصرية أو عربية تصدر بانتظام بطريقة برايل، هناك بعض الدوريات التي صدرت بهذه الطريقة وربما أصدرت صحف تقليدية أعداداً خاصة أو احتفالية بهذا الشكل، لكن إصدار منتظم عن مؤسسة قومية كبيرة لا يوجد بالمنطقة».

وأضاف: «الأخبار برايل تحصل في طياتها عوامل النجاح والاستمرارية ونتمنى تجاوز الحدود لتصبح موجودين في السعودية والكويت وغيرها من الدول العربية. لكن يبقى التمويل هو شغلنا الأكبر». وتابع قائلاً: «ربما نحتاج إلى تعاون وشراكات مع مؤسسات إقليمية ودولية معنية بذوي الإعاقة البصرية تسهم في تطوير هذا المنتج الثقافي المتخصص».

وقال عاطف: «أبدي عدد كبير من المترجمين على المركز رغبتهم في المشاركة بالمجلة والإسهام في محتواها، لذلك أربنا بروتوكول تعاون مع مؤسسة (أخبار اليوم) لإنشاء مكتب خاص بـ (الأخبار برايل) داخل المركز النموذجي لتدريب وتأهيل أصحاب الميول الصحافية من المكفوفين».

وعلى مستوى النسخة الورقية، يتطلع فريق «الأخبار برايل» إلى تخطي المجلة للحدود الجغرافية والانتشار إقليمياً. وقال المرابي: «لا توجد مجلة مصرية أو عربية تصدر بانتظام بطريقة برايل، هناك بعض الدوريات التي صدرت بهذه الطريقة وربما أصدرت صحف تقليدية أعداداً خاصة أو احتفالية بهذا الشكل، لكن إصدار منتظم عن مؤسسة قومية كبيرة لا يوجد بالمنطقة».

## المرحلة الثانية

يصادف صدور عدد أغسطس (آب) انتهاء المرحلة الأولى من خطة عمل «الأخبار برايل» التي أطلق عليها رئيس التحرير «مرحلة تثبيت الأقدام» ليستعد فريق العمل للانتقال إلى المرحلة التالية. وقال المرابي: «أصبح القارئ ينتظر الآن المجلة، ولدينا قراء في أسوان والإسكندرية والقاهرة ومدن القناة. حققنا الانتشار وبدأت علينا الآن التطلع لأفق جديد».

وأضاف: «نعمل على إطلاق الموقع الإلكتروني للمجلة الذي سيحتج لجميع المكفوفين الاطلاع على المجلة، سواء الذين

ومن يتردد منهم على المركز يحرص على السؤال عن المجلة». وأضاف: «الأعداد المطبوعة لن تغطي جميع المكفوفين بالتأكيد، لذلك نتمنى إذا كانت المجلة تطبع الغاً أو الفين أن يصبح هذا العدد 10 آلاف، وأن تصبح المجلة أسبوعية وليست شهرية».

ويتفاعل فريق عمل المجلة مع القراء ويعمل على تطوير أدائه بالاسترشاد بالتعليقات التي ترد من مراكز وجمعيات المكفوفين،

تدريب هنا في وقت ترفض فيه كثير من المؤسسات تدريبي، فهذا تطور كبير». وأضاف: «صدور هذه المطبوعة عن مؤسسة قومية يفتح الباب أيضاً أمام الصحافيين المكفوفين في المستقبل للانضمام إلى نقابة الصحافيين».

وتوزيع المجلة ورد الفعل تصدر «الأخبار برايل» شهرياً وتوزع مجاناً بالمكتبات

عن المطبوعات الأخرى». وتعمل المجلة على توسيع قاعدة المشاركة في محتواها بضم مترجمين مكفوفين من طلاب كليات وأقسام الإعلام في مصر، والذي واجه بعضهم صعوبات في التدريب بالمؤسسات الصحافية. وقال أحمد مراد الطالب بالفرقة النهائية في قسم إعلام بجامعة حلوان: «جميع أقسام الإعلام بها مكفوفون وكثير منهم متفوقون... أن جد كطالب فرصة

القاهرة - لندن، الشرق الأوسط، في شهر مارس (آذار) الماضي، صدر العدد الأول من مجلة «الأخبار برايل» التي تخاطب المكفوفين وتوفر لهم فرص عمل بالمجال الصحافي. وفي حديث لوكالة «رويترز»، تحدث أحمد المرابي رئيس تحرير المجلة الصادرة عن مؤسسة «أخبار اليوم» حول إصدار المجلة قائلاً: «الطريق لم تكن مفروشة بالورود، لكننا تغلبنا على الصعاب والمعوقات التي واجهتنا بحكم أن الفكرة جديدة وغير مسبوقة في سوق الصحافة بمصر حتى صدر العدد الأول في مارس الماضي». ويضيف: «الجهة الرسمية المسؤولة عن إصدار الترخيص الصحافي وقفت مندهشة أمام أول عدد تجريبي أرسلناه لها، لأنه ببساطة جميع أوراق المجلة كانت بيضاء ناصعة ليس عليها سوى نقاط بارزة، فقمنا بعليا إرسال أحد المحررين لقراءة المحتوى ثم إرسال نسخة المطبوعة تقليدية». ويمضي في حديثه لـ«رويترز» قائلاً: «توفير تمويل أيضاً لم يكن سهلاً، فاقمنا شراكة مع أحد البنوك العاملة في مصر ونجحنا في جذب بعض الإعلانات، وكلما خطينا عقبة زاد إيماننا بما نعمل، وتحسنا أكثر لمواصلة المشروع الذي لا يلي حاجة ثقافية ومعرفية



## العواد: لا نترك فراغاً يمكن أن يملأه غيرنا وزير الإعلام السعودي: الوطن خط أحمر... ومن لا يشارك فعليه الصمت



د. عواد العواد

وهو ما جعل الوزارة تستهدف زيادة التفاعل مع صناعة المحتوى، عبر القطاع الخاص والإعلام الجديد، ليكونوا جزءاً محركاً في صناعة التغيير المنشود في الخطاب الإعلامي، وتجاوز الاعتماد على المحتوى التقليدي، لكسب مزيد من التأثير والفاعلية.

وقال الدكتور العواد، إن المرحلة المقبلة، ستشهد استراتيجية جديدة للإعلام، تركز في أساسها على الشباب كعنصر رئيسي، وتتضمن إعادة بناء هيكل الإعلام، والعمل على إطاره العام وتنظيمه؛ وصولاً بالملكة إلى أن تصبح رائدة وعاصمة للإعلام.

وتملك أفضل كفاءات وطنية مهنية في مجالات متعددة. وأضاف: «لا يقلق الشعب في أي دولة لديها رؤية؛ فلدينا رؤية المملكة (2030) يقودها نائب خادم الحرمين الشريفين، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، تتخذ من خلال استراتيجية متكاملة، مرتبطة بخطة تنفيذية واضحة، تبدأ تنفيذها على أرض الواقع في كافة المجالات والبرامج، وتحتوي على مؤشرات ومقاييس أداء، تعمل الحكومة على إنجازها بالشكل المطلوب، وفقاً لأفضل الممارسات العالمية».

وأفاد الوزير، بأن صناعة المحتوى تعد أساس مهنة الإعلام،

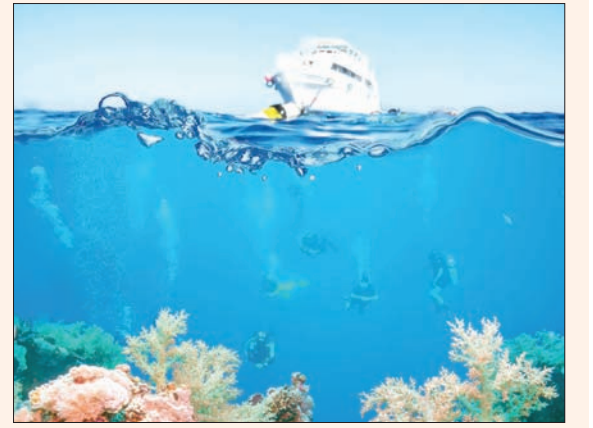
وأكد وزير الثقافة والإعلام، على أن الوطن يخوض معركة، ويفخر بإدائه قواته في رد العدوان الحوثي وأنصاره، مؤكداً أن هذا الطرف لا يقبل أن يكون أي شخص على الحياد؛ فأمناهم، ومقدساتنا خط أحمر، وسنغدي الوطن وأمنه بارواحننا، ونحتمي مقدساتنا، ومن لا يريد أن يشارك معنا فعليه أن يلزم الصمت، وإن إعلاننا يظهر اليوم بشكل مختلف؛ مكوناً سلاحاً فعالاً في الدفاع عن الوطن وعن مصالحه، ومن يحاول الإساءة للوطن فيجب أن يعلم أن الإعلام السعودي سيرد عليه بكل قوة، وأشار الدكتور العواد إلى أن السعودية، تعد أكبر سوق في المنطقة،

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال الدكتور عواد العواد، وزير الثقافة والإعلام السعودي، إن الوطن يخوض معركة، ويفخر بإدائه قواته في التصدي للعدوان، مشيراً إلى أنه لا يقبل أن يكون هناك شخص على الحياد، ومن لا يريد المشاركة فعليه التزام الصمت، وإن الأمن والمقدسات خط أحمر.

وقال الوزير العواد، خلال لقائه الشباب في مهرجان «حكايا مسك الخيرية» أول من أمس، إنه يجب أن يكون صوتنا مسموعاً، وألا نترك فراغاً يمكن أن يملأه غيرنا، أو أن يستخدمه بطريقته كي يروي القصة حسب ما يريد.

## في أول دراسة من نوعها علماء جامعة الملك عبد الله يطورون نهجاً جديداً لحماية الشعاب المرجانية



جدة، «الشرق الأوسط»

المرجانية نمو الطحالب ونشاطها عن طريق الحد من وصولها إلى النيتروجين، حيث يؤدي هذا (الابتزاز) إلى وجود طحالب تنتج سكريات غنية بالطاقة عن طريق البناء الضوئي، وتقدمها للحيوانات المرجانية.

وهناك مجموعة ميكروبية أخرى تدعى «الديازتروفات»، تلعب دوراً رئيسياً في الحفاظ على إنتاجية الكائن الحي من خلال تزويده بالنيتروجين الزائد من أجل النمو والتمثيل الضوئي. ولكن مع زيادة كميات مياه الصرف الصحي الغنية بالسكريات والنيتروجين في محيطاتنا، سيتعرض التوازن الدقيق لدورة النيتروجين هذه للخطر، وهذا يمكن بدوره أن يقاوم من أحداث الابيضاض. ويشرح طالب الدكتوراه نيلز رادبكر، الطريقة التي استخدمها العلماء في الوصول إلى تلك النتائج: «من خلال استنباط كيفية تحفيز العوامل البيئية للابيضاض، يمكننا تحديد التشابهاث والعمليات التي تم تجاهلها سابقاً والتي ربما تفسر ما الذي يحدث خلال الابيضاض الناتج عن الإجهاد الحراري». وأضاف: «تم وضع عينات من المرجان في خزانات داخل المختبر الأساسي للموارد الساحلية والبحرية، حيث أضفنا خليطاً من السكر لبعض الخزانات في حين بقيت الأخرى كعينة مجموعة التحكم». تبرز الدراسة أهمية العمليات الميكروبية كتنشيط النيتروجين من أجل صحة المرجان، وكيف أن الإخلال بهذه العمليات ربما يشكل تهديداً لم يُعرف سابقاً في ظل ظروف معينة.

تعد ظاهرة ابيضاض الشعاب المرجانية التي تواجه أحد أهم النظم البيئية الأكثر غنى وتنوعاً بيولوجياً على وجه هذا الكوكب، فهي لا تؤثر فقط على المرجان؛ بل يمتد أثرها ليشمل النظام البيئي بالكامل. وتحدث عملية ابيضاض المرجان بسبب نفوق الكائنات الحية أو الطحالب داخل تلك الشعاب، ويمكن أن تحدث بسبب تغيرات في الظروف البيئية مثل ارتفاع درجة حرارة البحر. وكان برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد أشار في تقرير له إلى أن استمرار الاتجاهات الحالية لتغير المناخ سيؤدي إلى حدوث ابيضاض شديد لتسعة وتسعين في المائة من الشعاب المرجانية في العالم خلال القرن الحالي.

### طريقة مبتكرة

وفي سياق تسابق العلماء للحفاظ على الشعاب المرجانية وحمايتها خصوصاً في المملكة العربية السعودية، قام فريق يقوده الدكتور كريستيان فولسترا من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية وبالتعاون مع علماء من جامعة بريمن بألمانيا، بأخذ نهج فريد من نوعه، يتمثل في اختبار مساهمة زيادة السكر واضطراب النيتروجين في ابيضاض المرجان. ونجبت أن النيتروجين الفائض يسبب اضطراباً للعلاقة التكافلية بين الطحالب والمرجان، مما يتسبب في ابيضاض اللون.

### علاقة تكافلية

وتقول الدكتورة كلويديا بوغوريتز، من «مركز بحوث البحر الأحمر» بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية: «الشعاب المرجانية متكيفة بشكل مذهل حتى إنها تزدهر في المحيطات الاستوائية المضاءة بالشمس وقليلة الغذاء، وذلك أساساً بفضل علاقتها الحميمة مع الطحالب المجهرية». وتضيف: «في هذه العلاقة، تنظم الشعاب

## العمالون يخشون أن تحرمهم السلطات من الملاحات لبناء مشاريع استثمارية على شواطئ البحر

### مهنة إنتاج الملح في لبنان نحو الاندثار

في البداية عبر مضخات تتلقى الطاقة من طواحين هوائية صغيرة في مربعات إسمنتية بعمق متر واحد. وتبقى المياه في المربعات التي تصل مساحتها إلى 20 متراً مربعاً نحو 20 يوماً، حسب قوة حرارة الشمس.

وتنقل المياه المركزة لاحقاً إلى مربعات أقل عمقاً وتترك 10 أيام لتتبخر نهائياً وتبقى كتل الملح الأبيض تلمع تحت أشعة الشمس الحارقة.

ويعمل منتج الملح على تصريف إنتاجهم لتجار وأفراد بقيمة تتراوح بين دولارين وأربعة دولارات لكل كيلوغرام الواحد.

ويوضح دانييل فارس (37 سنة)، وهو صياد يشتري الملح من جريج ويستخدمه في صناعة «خلل سمك السردين»: «هنا مصدر الملح معروف (...) وأفضل من المستورد، لا مواد إضافية موجودة فيه». ويشراؤه الملح من جريج، ويقول فارس: «نشجع أولاد قريتنا الذين يعملون في مهنة ورتوها عن أهلهم».

في غضون ذلك، يحاول جريج الحفاظ على ملاحاته ويشارك في حملات شعبية تطالب بحماية الأملاك البحرية في لبنان من أطماع المستثمرين. ويقول وهو يقف قرب أكياس من الملح: «ملاحاتنا ليست تعدياً على الأملاك البحرية العامة مثل المشاريع السياحية».



لبناني يعمل في أحواض تبخر الملح ببلدة أنفة الساحلية في شمال العاصمة بيروت (أ.ف.ب)

تسليم الشاطئ إلى أصحاب المال». موضحة: «في عام 2010، توقفت الدولة عن استمحاء الرسوم الضريبية على الملاحات لأنها اعتبرت تعدياً على الأملاك البحرية العامة وبيات الحصول على تراخيص لإصلاحها وترميمها صعباً».

وسط هذه الصعوبات، يكّد منتج الملح في أنفة حالياً لمواصلة عملهم. ويتطلب استخراج الملح جهداً كبيراً في فترة زمنية محدودة. إذ لا يمكن القيام بذلك إلا خلال أشهر الصيف. وتتجمع المياه

في عام 1990 إلى إلغاء الرسوم الجمركية على الملح المستورد من الخارج. ولم يعد المنتجون المحليون قادرين على منافسة المنتجات المستوردة بأسعار زهيدة.

في عام 1994 توقفت السلطات عن جمع الضرائب من منتجي الملح. وتوقفت البلديات بعد ذلك عن قبول طلبات الملاحين بالسماح لهم بصيانة الأحواض، ما ساهم في تهديم هذه الصناعة مع تضرر الأحواض تدريجياً.

حسب جريج، باتت نصف

لبنان بحاجة للاستيراد، حتى إن الدولة كانت تفرض ضريبة 200 في المائة على استيراد الملح». ويصف الخمسينيات بـ«الفترة الذهبية».

لكن الأمور تغيرت تماماً في عام 1975 مع اندلاع الحرب الأهلية التي استمرت 15 عاماً، وكانت إحدى نتائجها موجات هجرة من لبنان إلى دول العالم. ومن بين المغاربيين الكثيرين من أصحاب الملاحات والعمالين فيها. وبمغادرة هؤلاء بدأ إنتاج الملح بالتراجع تدريجياً مقابل ارتفاع الطلب، ما دفع السلطات

لبنان بحاجة للاستيراد، حتى إن الدولة كانت تفرض ضريبة 200 في المائة على استيراد الملح». ويصف الخمسينيات بـ«الفترة الذهبية».

لكن الأمور تغيرت تماماً في عام 1975 مع اندلاع الحرب الأهلية التي استمرت 15 عاماً، وكانت إحدى نتائجها موجات هجرة من لبنان إلى دول العالم. ومن بين المغاربيين الكثيرين من أصحاب الملاحات والعمالين فيها. وبمغادرة هؤلاء بدأ إنتاج الملح بالتراجع تدريجياً مقابل ارتفاع الطلب، ما دفع السلطات

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تظهر مجموعات من السحب عبر مساحة واسعة من اليمن، وكذلك شمال وغرب السعودية. وتهب عواصف متفرقة عبر غرب اليمن والسعودية. في المقابل، يسود طقس جاف وحار باقي أرجاء المنطقة.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تظهر سحب متفرقة عبر جنوب العراق، لكن يسود طقس جاف بسبب نقص الرطوبة. ومن المتوقع أن يسود طقس مشمس وجاف عبر باقي أرجاء العراق وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر جنوب وشرق السودان وجنوب موريتانيا. ومن المحتمل هبوب عاصفة منقطة فوق جبال أطلس في شمال المغرب والجزائر، في حين يسود طقس جاف باقي أرجاء شمال أفريقيا.

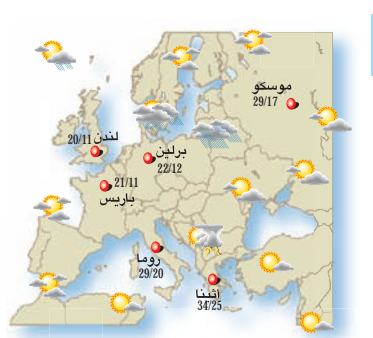
## سودوكو

		1	8	6	9
4	5		7		
		1	8	7	9
9	2				3
		3			2
7	3		6	5	
		5	1	8	
	1		3		

### الحل السابق

2	7	8	6	4	3	9	1	5
3	9	5	7	8	1	6	2	4
4	1	6	9	2	5	3	7	8
5	6	1	3	7	8	4	9	2
7	8	2	1	9	4	5	6	3
9	3	4	2	5	6	7	8	1
6	2	3	4	1	7	8	5	9
1	5	7	8	3	9	2	4	6
8	4	9	5	6	2	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

تتحرك الأمطار عبر منطقة الغرب الأوسط والبحيرات العظمى، وتهب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة بين أوهايو وواي نهر المسيسيبي، ويسود طقس جاف نيو إنجلاند، في حين تتساقط أمطار على المناطق الكندية المحطة على المحيط الأطلسي.

### أوروبا

تتساقط الأمطار عبر جنوب الدول الإسكندنافية وشمال ألمانيا وفرنسا. ويؤدي منخفض جوي لتساقط أمطار على أيرلندا وغرب اسكتلندا أيضاً، أما جنوب أوروبا، فيسود طقس جاف ودافئ عبر المناطق المحطة على البحر المتوسط وداخل إقليم البلقان.









مانشستر يونايتد يجني ثمار هدايا تشيلسي الثمينة



مستغل السديري

خزعبلات

حزنت عندما سمعت عن تصادم القطارين في الإسكندرية قبل أيام، مما نتج عنه عشرات الضحايا الأبرياء، وحزنت أكثر عندما قرأت في جريدة «الشرق» المصرية تصريحاً لوزير النقل هشام عرفات جاء فيه: نحن متأخرون عن العالم في هذا المجال 30 سنة!! وتضاعف حزني أكثر عندما تذكرت أن مصر كانت ثاني دولة في العالم بعد بريطانيا تدخل فيها خدمة السكك الحديدية وذلك في عام 1851.

وفي الثلاثينات الميلادية من القرن الماضي صفت القاهرة كأجمل مدينة في العالم، وكان يطلق على الإسكندرية مسعى غروب البحر الأبيض المتوسط - هذا كله كان زماناً).

تخيلوا لو أن الدول العربية سلمت من الانقلابات العسكرية، وهي التي كان يطلق عليها زوراً وبهتاناً «الثورات العربية»، ومن يومها فلك الدول من انحدر يتلوه انحدر، وهزائم تتلوها هزائم، وخطب وتبريرات وأناشيد واضحك على الذقون لها أول وليس لها آخر.

«الثورة» لا تأتي في ليل اظلم وعلى ظهور الدبابات، ولكنها تأتي في نهار ناصع وعبر عطاء فقري، كالسيرة السلمية التي قادها غاندي وهو عاري الصدر وحافي القدمين.

\*\*\*

أثبتت دراسة ميدانية أن نحو 600 ألف موظف بريطاني يتأخرون عن العمل كل يوم، مما يكلف اقتصاد بلادهم خسائر تصل إلى تسعة مليارات جنيه إسترليني سنوياً.

وشطح بي الخيال معادتي متسائلاً: كم يا ترى تتكلف اقتصاديات الدول العربية من جراء تأخر موظفيها، ناهيك عن (طق الحنك) والنوم في بعض المكاتب؟

\*\*\*

تفضل مواطن خليجي للاستفادة من فائض الطعام في منزله وفائض الولائم، بأن قام بوضع ثلاثة كبيرة لحفظ الطعام أمام منزله، وكدس أصناف الطعام والعصائر فيها، بقصد استفادة العمالة والمحتاجين منها.

وبعد أيام وجد أن الثلاثة وكل ما فيها قد سرقت، واللص الذي سرق الثلاثة هو أحسن حظاً من لص لقي مصرعه، عندما تسلق مذئبة مسجد في (القليوبية) بمصر، محاولاً سرقة مكبرات الصوت، ومن (رقائته) وفرحته بإتمام مهمته اختل توازنه فهوى على الأرض (وليس في عينه قطرة).

\*\*\*

هل المرأة هي كالمسك الملسط فوق رؤوس العباد، أم أن داءها يسري في جميع القلوب؟

أعتقد أنها هذا وذاك.

وبالاختصار غير المفيد لا بد من إيراد هذا المثل البولندي الذي جاء فيه: ابتلع الشيطان امرأة، فلم يستطع أن يعضها.



عارضة تقدم زياً من أنطونيو راميريز في اسبوع كوالالمبور للموضة أمس (أب)



سمير عطالله

ورقة وقلم و... بقلارة

أعدت في الأسابيع الماضية قراءة ما تيسر من النصوص المتعلقة بثورة 23 يوليو لمناسبة مرور 65 عاماً على قيامها. وأقصد «بالنصوص» كل ما هو شبه رسمي من وثائق ومذكرات، وليس ما كتب من تحاليل وروايات وحملات متعكسة، وخصوصاً القراءات أن 23 يوليو، مثل كل ثورة في التاريخ، بدأت في مكان وانتهت في آخر. ومنذ اللحظة الأولى بدأت بالتباين في الرؤية بين الضباط الأحرار. وفي المرحلة الأولى نرى عبد الناصر في صف واحد مع يوسف صديق وخالد محيي الدين في الإصرار على الديمقراطية، والغاء السجن السياسي، وعدم التعرض لأموال الناس. ومن ثم نرى صديق مبعداً ومعقلاً. وفي بدايات الثورة نرى أحمد أبو الفتح صديقاً لعبد الناصر، بل إن اجتماعات الضباط الأحرار تُعقد قبل الثورة في مكتبه في رئاسة تحرير «المصري»، جريدة «الوفد»، ومن ثم نرى حرباً أعلنت على أسرة أبو الفتح وعلى «الوفد». ونرى في البداية جناحاً من الضباط الأحرار يرفض التعرض لـ«الوفد» وإرت سعد زغلول ورجال الاستقلال، لكن جناحاً آخر يصر على العكس والغاء الجميع ومحاكمتهم، بمن فيهم مصطفى النحاس باشا. غير أن عدداً من أعضاء مجلس الثورة هددوا بالاستقالة إذا ما تم التعرض لخلف سعد زغلول، أو «سعد»، كما كان يسمي المصريون «أباهم».

من الصعب أن نبحث عن الحقيقة بعد 65 عاماً، مهما توافرت النصوص والوثائق. وربما كان الوزير سامي شرف أقرب الناس إلى عبد الناصر، مهنة وقلباً، لكنه يعتبر نفسه الحارس الأخير لإرث عبد الناصر، وليس مؤرخاً، أو شاهداً عادياً. ففيمما كتبت معظم المذكرات لكي يتصل أصحابها مما حدث خلال المرحلة الناصرية، بقي هو مصراً على دور أمين السر. ولكن هل يستطيع رجل واحد أن يتصدى ملايين السطور التي كتبت في نقد 23 يوليو؟ ألم يكن كافياً، مثلاً، أن يعيد أنور السادات الاعتبار إلى محمود أبو الفتح، الذي رفض عبد الناصر أن يدفن في مصر، فمنحه الحبيب بوريقة تويضاً من تراثها؟

مات أبو الفتح في سويسرا، لا يجزأ أحد على ذكر اسمه سوى نقيب الصحافة اللبنانية زهير عسيران، الذي كان مراسل «المصري» المتجول في العالم العربي. وعندما سُجن مصطفى أمين، لم يجزأ أحد على الدفاع عنه أمام عبد الناصر سوى سعيد فريحة. وكان سعيد فريحة يرثي السجناء لكي يهزأ إلى مصطفى الورق والأقلام وشيئاً من البقلارة اللبنانية. تصور، مؤسس الصحافة المصرية الحديثة، من دون ورقة وقلم، يوسعان دنيا الزنزانة!

نمساوي يسقط «درون» لإثارتها خوف الحيوانات البرية

فيينا: بثينة عبدالرحمن  
لم يتوان مواطن نمساوي عمره 47 سنة، عصر أول من أمس، من إطلاق النار على طائفة دون طيار «درون»، فاسقطها من ارتفاع 50 متراً، بحجة أنها أثارت هلع وخوف الحيوانات البرية والطيور في منطقة كوتشاخ ماوتن، مياضياً أن ما شاهده بينما كان يتجول في المنطقة الألبية لا يمكن تفسيره بغير تهديد للبيئة الطبيعية الجميلة التي تخبر بها من الطيور في منطقة كوتشاخ ماوتن بإقليم كرنثيا الحدودي جنوب النمسا.

ضرب بممتلكات الغير. وقال الحادث وما يزال جدلاً واسعاً خصوصاً أن الدعاوى ضد درون كثرت بعد انتشار هذه الطائرات سواء للتسليية أو لأغراض تجارية أو أغراض أخرى، مما يثير الكثير من الأسئلة إن كان لهذا النوع من الطائرات أي قوانين تحكم مسارات تحليقها في الفضاءات أم يكتفي أصحابها برخص

كما يتساءل البعض عن قانونية أسباب طيراتها؟ في سياق موان، كان فرانز شوتلكويش المشهور عالمياً بعرض يومي يقدمه بمشاركة عدد من النسور والصقور التي يديرها، قد تقدم ببلاغ لشرطة مدينة فيلاخ بإقليم كرنثيا، مشتكياً من أضرار وصفها بالجمسية تلاحق طيوره المدربة

وما يؤثر على صحتها النفسية وعلى مسيرة برنامجه الفني بسبب الدرون التي تحلق فوق سماء قصره بقلعة لاندركورن خشي معه على سلامتها وسلامة الحضور في حال حدث صدام أو سقطت درون وتحطمت. وكان الشاكي قد أوضح أن الطيور تنضصر حتى وهي حبسية داخل أقفاصها بسبب ما يقترنها من هياج يمكن أن

وحتى مسيرته وخبراته، يتسبب في أذيتها وأذية من معها. إلى ذلك تساءل الشاكي عن حقه في إبداء المواقفة أو رفض السماح بالطيران وتحليق درونات فوق فضاءات ممتلكاته خصوصاً أنها ليست مجرد مزاح والعباب بحركتها هوائية بل ماكينات مزودة بكاميرات لا يعلم لمن تعود ملكيتها ومن يحركها ومدى مهارته وخبراته،

بعد وفاة رضيع اختناقاً النمسا تحذر من ترك الأطفال في السيارة

فيينا: بثينة عبد الرحمن  
في ظل موجات ارتفاع الحرارة التي تضرب البلاد هذه الأيام، التي تفوق الثلاثين، كثرت الشرطة النمساوية دعوتها منبهة بضرورة أخذ الحيطه والحذر، وعدم ترك طفل أو حيوان بمفرده داخل سيارة لأي سبب من الأسباب، ولأي فترة زمنية مهما قصرت. مشددة على أن هذا التنبيه يسري حتى في حال ترك جهاز التكيف مشغلاً، أو ترك زجاج السيارة مفتوحة، من جانبها تحظر شرطة إقليم فورالبرغ مع الدين، قد يواجهان تهمة التسبب في موت طفلها: لإهمالهما وجدها ميتاً. وتتشبه الشرطة التي أرسلت جثة الصغير للتشريح وتنتظر النتيجة، بأنه قد مات اختناقاً نتيجة الحر الشديد.

تحتوي 5 ألواح حجرية... وكتاباً يرجح أنه «وصايا يهودا» مصر تحبط محاولة تهريب قطع أثرية تعود للقرن التاسع عشر



مقبض عصا على شكل رجل ذي لحية يرتدي القلنسوة اليهودية  
لوح حجرى عليه زخارف وكتابات عبرية

صيد التماسيح مسموح به في ماليزيا... ولكن «على مسؤوليتك»

ونقلت صحيفة «بورنيو بوست» عن إنجكومات لادينج، نائب مسؤول الحياة البرية في وزارة الغابات قوله: «سنصدر فقط التراخيص لهؤلاء الذين نعتبرهم قادرين على مساعدتنا في التعامل مع التماسيح في البرية»، وأضاف: «سنضمن حصاداً مستداماً للموارد».

وذكر التقرير أن ولاية ساراواك تكافح منذ عقد من الزمان لمواجهة ازدياد هجمات التماسيح على البشر، الناجمة بالأساس عن ازدياد السكان في البرية، وأن أنشطة الصيد تحت السيطرة ستقلص «الصراعات بين البشر والزواحف».

وكتب ما نقلت وكالة «د.ب.أ» عن صحيفة «بورنيو بوست»، فسوف تسمح وزارة الغابات في ولاية ساراواك، شرق البلاد، للصيادين بممارسة أنشطة صيد التماسيح في البرية. وذكر التقرير أنه تم تحذير

والتأكد من أنريتها وذلك طبقاً لقانون حماية الآثار.